

المجلد الثاني

في القواعد النحوية بالشواهد القرآنية

إعداد
أبي عبد الرحمن
أحمد عبد الحليم محمد فراج الطويلي
مُحَفِّظُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِمَسْجِدِ الْعَادِلِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِشَبْرَا

مُقدِّمة ومراجعة
د/ عبد الفتي عبد الحليم المراني

مدير معهد علوم القرآن والحديث بمسجد العزيز بالله

قدم له
د/ فنجي أنور الدابولي

أستاذ ورئيس قسم اللغة بجامعة الأزهر الشريف

مراجعة
قسم التحقيق بدار الصحابة بطابا

مراجعة
قسم التحقيق بدار الصحابة بطابا

جميع حقوق النشر محفوظة
لمسجد العدل عمر بن عبد العزيز بشبرا

المجلد الثاني

٢٠١١
دار الأشراف
الربيع

في القواعد النحوية بالشواهد القرآنية

إعداد

أبي عبد الرحمن

أحمد عبد الحليم محمد فراج الطويل

مُحَفِّظُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِمَسْجِدِ الْعَادِلِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِشِبْرَا

قَدَّمَ لَهُ
د/ فَيْحِي أَنْوَرُ الدَّابُولِي
أستاذ ورئيس قسم اللغة بجامعة الأزهر الشريف

مُدْرَسَةٌ وَمُرَافِقَةٌ
د/ عَبْدُ الْغَنِيِّ عَبْدُ الْحَكِيمِ الْعُرْيَان
مُدرِّسٌ مُعَهِّدٌ لِلْقُرْآنِ وَاللُّغَةِ بِمَسْجِدِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ

مُرَاجَعَةٌ
قِيمُ التَّحْقِيقِ بِدَارِ الصِّحَابِ بِرَبْطَظَا

مَجْمَعَةُ مُحَفِّظِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

بِمَسْجِدِ الْعَادِلِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِشِبْرَا

٠١٠٦٧٠٦٧٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطب مع محفوظات

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

رقم الإيداع: ٢٦٤٠ / ٢٠١٠

جَمْعُ تَحْفِظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

مَسْجِدِ الْعَادِلِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِشِبْرَا

٠١٠٦٧٠٦٧٣٧

يطلب من

دَارُ الصَّحَابَةِ لِلتَّأْلِيفِ وَالتَّحْقِيقِ

طنطا - ش المديرية - أمام محطة بنزين التعاون

ت: ٠١٢٣٧٨٠٥٧٣

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية إدارة
الشئون الفنية.

٨٠ ص، ٢٣ × ٣٣.٥ سم.

الطويل، أبي عبد الرحمن، أحمد عبد الحليم محمد فرج

المهدية في القواعد النحوية بالشواهد القرآنية

إعداد/ أبي عبد الرحمن أحمد

عبد الحليم محمد فرج الطويل.

جمعية تحفيظ القرآن الكريم - القاهرة.

١ - نحو - (المهدية في القواعد النحوية بالشواهد القرآنية).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. والصلاة والسلام على معلم البيان الهادي إلى تقويم اللسان بالقرآن، وعلى آله والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فهذه مذكرة ملمة بالقواعد النحوية الضرورية، سمينها بـ «الهدية» وهي مُتَوَجَّهٌ ومُضِيَّةٌ بالشواهد القرآنية.

وقد جاءت هذه المذكرة إجابة لأسئلة الكثيرين من محبي اللغة العربية الذين أرادوا أن يتقنوها من مصدرها الأول الأصيل القرآن الكريم الذي أنزل «بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ» (الشعراء: ١٩٥). وقد تحدثنا في هذه الهدية عن الموضوعات التي تقيم الألسنة على صحة الأداء اللغوي وسلامة النطق والبيان مثل المبتدأ والخبر ونواسخهما، والكلمة والكلام والفاعل ونائبه، والمفاعيل بأنواعها، والفعل بأقسامه مستشهدين بالأمثلة القرآنية - ما أمكن - لتكون أقوى وأثبت في الأذهان وأشرف وأعلى بالقرآن الكريم.

هذا وقد تم عملها بطريقة ميسرة وجداول منظمة خالية من التعقيدات والصعوبات لتكون في متناول الجميع ويكثر نفعها وتعمم فائدتها معتمدين في جمع قواعدها على كتب النحو الأصلية مثل: «شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك» سائلين الله - عز وجل - أن ينفع بها وأن يجعلها في ميزان حسناتنا يوم القيامة إنه سميع قريب مجيب، والله الموفق والهادي إلى الصراط المستقيم.

د/ فَيْحِي أَنْوَرُ الدَّابُولِي

أستاذ ورئيس قسم اللغة بجامعة الأزهر الشريف

* * *



مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

تقريظ

إن الحمد لله .. نحمده ونستعينه ونستغفريه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۖ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ۖ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۚ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].
أما بعد...

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدى هدى نبينا محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار..
ثم أما بعد...

فيسرنا أن نقدم هذا الكتاب القيم، في قواعد النحو العربي، فقد عرض مؤلفه موضوعات علم النحو بصورة سهلة ميسرة، متبعاً فيه طريقة الجداول المبسطة والتي تعطي الدارس صورة ذهنية شاملة لمضمون الدرس، مما يجعله سهل الاستعادة وقت الحاجة إليه، ومن مميزات هذا الكتاب أنه ابتعد عن الخلافات العقيمة التي كانت حجرة عثرة في طريق طلبة العلم والناشئين من طلاب المدارس، ولكن ما تجدر الإشارة إليه في هذا الكتاب أن مؤلفه التزم فيه بإيراد أمثله وشواهد من القرآن الكريم، فما من قاعدة نحوية إلا وقد أتى لها بمثال أو أكثر من آيات القرآن الكريم.. وما لم يجد له مثلاً من القرآن الكريم أشار إلى أن هذا الموضع لم يرد له شاهد من القرآن.

وهذا النهج الذي نهجه المؤلف يعد خطوة في طريق تأصيل قواعد اللغة، فما نشأ علم النحو إلا لخدمة القرآن الكريم وصيانيته عن التحريف والتغيير والتبديل، وتقويماً للسان العربي الذي عرف اللحن والخطأ طريقه إليه لما خالط العربُ العجمَ.. ومن هنا تأتي أهمية هذا الكتاب الذي بُذل فيه جهد مشكور من أجل تيسير قواعد النحو، وجعلها في متناول الدارسين، ولذلك نستطيع القول بأن هذا الكتاب ليس مهمّاً للطلبة والناشئة فحسب، ولكن للمعلمين والمربين، حيث يمدّهم ويسعفهم بأمثلة وشواهد من الكتاب الكريم.. والله نسأل أن ينفع به، وأن يجعله في ميزان حسنات كل من ساهم في إخراج هذا الكتاب إلى النور.

قسم التحقيق بدار الصحابة بطنطا

أبراهيم الشناوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
وبعد:

فقد ندب الله للعلم أقوامًا عَلِمُوا أَنَّ لَذَاتِ الدُّنْيَا مجموعة في طلب العلم، فانغمروا في تحصيل العلم، وتابعوا الدروس داخل الدروس، واشتغلوا به ليلاً ونهاراً، فأصبحوا دعاة يلتف الناس حولهم، كيف لا وهم لهم كالغيث للأرض يُحييها بعد موت.

ولعل شيخنا الدكتور / عبد الغني عبد الجليل واحدٌ من هؤلاء الذين سَخَرُوا ما وهبهم الله من علم للدعوة إليه، وبثَّ الخير في نفوسِ الناس، وتعليمهم ما يَنْفَعُهُمْ في أمور دينهم، ودنياهم. وإن من توفيق الله لي أن تعرفْتُ على الدكتور، وقويت صلتِي به، وقد عرفتُ الشيخ غزير العلم، قويَّ المحجة، ينساب العلم منه دون تكلف، وكان متواضعاً، رقيق القلب، ييسط نفسه للناس، للصغير، والكبير على حدٍّ سواء، ويعفو عن أساء إليه.

وهذا الكتاب هو ثمرة من ثمرات أعماله.

وقد مات الشيخ ولم تتمتع عيناه بهذا العمل.

وأسأل الله عزَّ وجلَّ أن يجعل هذا العمل ضياءً له في قبره، وأن يسعده به في آخرته.

فرحمه الله رحمةً واسعة، وجمعنا به في جنات النعيم، وجعل الخير والبركة في عقبه وتلاميذه.. آمين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

لِحَمْدِ عَبْدِ الْحَلِيمِ مُحَمَّدٍ فَجَّ الطُّوبَى لِي
جَمْعِيَّةُ تَحْقِيقِ الْقُرْآنِ الْعَلِيِّ
مَسْجِدُ الْإِدَادِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ شَيْخُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين؛ سيدنا محمد ﷺ؛ قائد الغرِّ المحجلين يوم الدين.

وبعد:

فإن اللغة العربية أشرف اللغات وأنفعها للبشرية، ويكفيها شرفاً أن القرآن الكريم نزل بها، ولقد تعهدها الله سبحانه وتعالى بحفظه في قوله تعالى: « إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ » [الحجر: ٩]، وكان من هذا الحفظ الإلهي أن سخر الله عز وجل لها - في عصر اختلطت فيه الألسن والأصول - من يتعهدها بالخدمة والتيسير، فكان أن بُذلت مجهودات ضخمة في سبيل تقديم قواعد اللغة العربية في صورة مُيسرة.

وإلى جانب محاولات التيسير التي قام بها الباحثون يشقون الطريق إلى النحو لتذليل صعوباته وتقريب موارده، هذه المحاولة المتواضعة وهي « هدية » مني لأخذ بيدك إلى ميسور النحو.

وآثرت في هذه المحاولة أن تكون مرحلة البدء في الدراسة النحوية متجهة إلى القرآن الكريم فالواجب علينا أن نرجع ونعود بالنحو إلى منله العذب، وندرسه من خلال الأساليب التي تفجر منها، ونجرده من الصنعة التي جعلته مادة بلا روح، فيكفي أن يرد الشاهد من القرآن الكريم ليكون هو الحجة والبرهان على صحة القاعدة.

وهذه الطريقة أو المحاولة تعتمد على مجموعة من المبادئ أو المنطلقات أو الأساسيات.

المنطلق الأول: صلاحية القرآن الكريم لأن يُهتدى به في كل المحاولات سواء تعليمية أو غير تعليمية.

المنطلق الثاني: ربط المسلم بالقرآن الكريم.

المنطلق الثالث: التوجه بالمحاولة إلى غير الناطقين باللغة العربية من غير أهلها.

المنطلق الرابع: إتقان خصائص اللغة العربية التي تتميز بها عن بقية اللغات.

لماذا القرآن الكريم؟

أسباب ودوافع الاعتماد على لغة القرآن الكريم:

الدافع الأول:

الالتصاق «الاتصال» مع الأصل الإسلامي، فديننا الإسلامي يأمرنا جميعاً أن نبدأ بالقرآن الكريم وأن نهتدي به.

الدافع الثاني:

الاتصاق «الاتصال» مع فعل المسلمين الأوائل فقد كانوا يبدأون مع الأطفال بتحفيظهم القرآن الكريم وبعد ذلك يعلمونهم مبادئ اللغة والحساب.
وظل المسلمون إلى وقت قريب يفعلون هذا ولنا في مصر تجارب فريدة خاصة.

الدافع الثالث:

القرآن الكريم يورثنا الإتقان في اللغة العربية والعمق في الكتابة والتأليف.
سبحان الله !!! هو كلام الله.

الدافع الرابع:

إثارة الدافع الديني في المسلمين فالطالب الذي أعلّمه اللغة العربية - عن طريق نصّ مقدس يحبه والنص يحبه أيضًا لأنه يحب الله ويحب كلام الله - أفضل من أن نعلمه نص فلان أو فلان.
فإذا زاد على ذلك - وهو يتعلم - أنه يعبد الله عزّ وجلّ لأنه يقرأ القرآن الكريم فكل حرف يقرؤه أو ينطقه أو يسمعه يكتب الله عزّ وجلّ له به عشر حسنات، إذن هو في حالة تعلم، وفي حالة عبادة.
إذن نحن نتعلم ونطبع الله.
فمرحبًا بهذه المحاولة.

الدافع الخامس:

أن القرآن الكريم هو النص الوحيد من جميع نصوص اللغة العربية الذي لا يزال منطوقًا نطقًا صحيحًا مشافهة بالتلقّي شيخًا عن شيخ، قارئًا عن قارئ عن سيدنا محمد ﷺ وهو يمثل اللغة العربية الفصحى في جميع عصورها المتعاقبة.
فكوننا نتعلم اللغة العربية منه معناه أننا نستعمل عربية الماضي وعربية الأمس في عربية اليوم.
أخي الحبيب، هذه الطريقة تُعد محاولة متواضعة لتيسير النحو وأن نعود به إلى مورده العذب ودراسته من خلال الأساليب الرفيعة وفي مقدمتها القرآن الكريم.
والله أسأل أن يجعله عملًا نافعًا وأن يتقبله مني، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم وأن يثيني عليه - يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم - وأن ينفع به كل من أراد أن يتعلم اللغة العربية من منهلها العذب، وأن ينفع به كل من أراد قراءة القرآن الكريم من غير لحن أو تغيير، في كل زمان ومكان إنه الجواد الكريم، الرؤوف الرحيم.

أخوكم

أحمد عبد الحليم محمد فرج الطويل

مُحَفِّظُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِمَسْجِدِ الْبَعْدَالِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَشِيرٍ

Date.

No.

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو

هو علم العلوم التي ينبغي على طالب العلم أن يتدبرها
التي يعرف طريقة العرب في ضبطهم لأواخر
الكلمات ، وضبط أواخر الكلمات بدور بين الإعراب والبناء
فالإعراب هو التغير نحو « كتب ربكم على نوحه الرحمة »

الذي نظر على آخر الكلمة إنه ربكم الله

المعربة كما في كلمة [ربكم] من ربكم

والبناء هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة مهما تغيرت العوامل
الداخلية عليها نحو كلمة [الذين] في نحو « قال الذين
« إنهم الذين

للذين

وأشواخ التغير التي تنظر على أواخر الكلمات المعربة

سبب تغير العامل أربعة وهي :

١ - الرفع ويكون في الاسم والفعل المضارع نحو [وبلّغنا]

٢ - النصب وهو خاص بالأسماء نحو [تبسم الله لرحمهم] نحو [لن ينالوا]

٣ - الجزم وهو خاص بالأسماء نحو [تبسم الله لرحمهم] نحو [لن ينالوا]

٤ - الجزم وهو خاص بالفعل المضارع نحو « لم يلد ولم يولد »

ونلاحظ أنه علامة الرفع الأصلية هي الضمة

وأنه علامة النصب الأصلية هي الفتحة

الجزم الجزم الجزم الجزم

الجزم الجزم الجزم الجزم

أنواع الكلمة

أسماء فعل حرف

ما دل على معنى ما دل على معنى ما دل على معنى

من نفسه والزمن غير دائم نحو أكل دلت على حدث الأكل والزمن الحاضر

من معناه كقول من وسجد يأكل كل

وعمل وعلم كل

Date.

No.

ما يدخله الإعراب من أنواع الكلمة

الإعراب لا يدخل الحروف ^{الحروف} لأنها وضعف لمعانيها لا تتوقف على الإعراب
وإنما تعرف بما دخلت عليها و [من] مثلا لا معناه من غير البيان
كما في قوله تعالى: «فأمنبوا الرحمن من الزوامة»
و [من] التبعيد نحو «ومعنا من الماء كل شيء حي»
«فمن أموالهم صدقة»

وهذا أيضا الحروف وهذا يا سبي أحمد يا مبيي تعرف بسهولة النحو
حيث خرج القلت من الإعراب ألا وهو الحروف

أما الفعل فلا يدخل الإعراب فيه إلا على المضارع وسمى مضارعا
لمضارعه أي ما برزته للاسم في اتصاله إلى الإعراب متى يعرف
المراد منه ففي قوله تعالى: «وإله سيدنا ما في أنفسكم أو تحفوه بما سئلكم
به الله فيغفر...»

قري يغفر بالرفع وبالضبط وبالجزم وواو كل إعراب معنى
ويعرف المضارع إذا دخل منه التوسيم [توسيم التوكيد المباشرة] وغیر [توسيم]

أما الماضي والأمر فمبنيان دائما ودلالة لونه دلالة الماضي على حدوث
شئ قبل زمن النظم وهي دلالة وضعية لا تتوقف على الإعراب
ودلالة الأمر على طلب شئ يحدث بعد زمن النظم فالماضي به
لم يقع بعد

إذن فالذي يدخله الإعراب من أنواع الكلمة هو الاسم
والفعل المضارع الحالي من التوسيم
والمشتق من الأسماء أسماء الأفعال فهي مبنية لوجه لا من الإعراب
على القول الراجح

صورة بخط يد الدكتور عبد الغني (رحمه الله) أثناء شرحه مادة النحو للمؤلف

علم النحو

من أشرف العلوم التي ينبغي على طالب العلم أن يبدأ بها هو علم النحو الذي به تعرف طريقة العرب في ضبطهم لأواخر الكلمات، وضبط أواخر الكلمات يدور بين الإعراب والبناء.

فالإعراب: هو التغير الذي يطرأ على آخر الكلمة المعربة كما في كلمة **[ربكم]** ففي قول الله تعالى: «كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ» [الأنعام: ٥٤] ف **«رَبُّكُمْ»**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وفي قوله تعالى: «إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ» [الأعراف: ٥٤] ف **«رَبُّكُمْ»**: اسم «إِنَّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وفي قوله تعالى: «قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ» [الأنعام: ١٠٤] ف **«رَبِّكُمْ»**: اسم مجرور بـ «مِنْ» وعلامة جره الكسرة الظاهرة. **نلاحظ:** أن كلمة **«رَبِّكُمْ»** في الآية الأولى مرفوعة وفي الآية الثانية منصوبة، وفي الآية الثالثة مجرورة فعندئذ نقول أن كلمة **«رَبِّكُمْ»** هي كلمة معربة؛ لإمكانية وجود العلامات الإعرابية عليها سواء كانت ضمة أو فتحة أو كسرة.

والبناء: هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة مهما تغيرت العوامل الداخلة عليها نحو كلمة **[الذين]**. ففي قول الله تعالى: «قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ» [الأعراف: ٧٦] ف **«الَّذِينَ»**: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

وفي قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ» [الكهف: ١٠٧] ف **«الَّذِينَ»**: اسم موصول مبني على الفتح محل نصب إسم «إِنَّ».

وفي قوله تعالى: «إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ» [الأعراف: ٢٧] ف **«لِلَّذِينَ»**: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـ «اللام». **نلاحظ:** أن كلمة **«الذين»** في الآيات الثلاث لزمّت حالة واحدة وهي البناء على الفتح رغم تغير أحوال إعرابها من رفع ونصب.

وأنواع التغير التي تطرأ على أواخر الكلمات المعربة حسب تغير العامل أربعة هي:

- ١- الرفع ويكون في الاسم والفعل المضارع نحو: «وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ» [قصص: ٦٨].
- ٢- النصب ويكون في الاسم والفعل المضارع نحو: «لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا» [الحج: ٣٧].
- ٣- الجر وهو خاص بالأسماء نحو: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» [الفاتحة: ١].
- ٤- الجزم وهو خاص بالفعل المضارع نحو: «لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ» [الإخلاص: ٣].

ونلاحظ:

أن علامة الرفع الأصلية هي الضمة في:

«الاسم المفرد - جمع التكسير - جمع المؤنث السالم - الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء».

وأن علامة النصب الأصلية هي الفتحة في:

«الاسم المفرد - جمع التكسير - المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء».

وأن علامة الجر الأصلية هي الكسرة في:

«الاسم المفرد - جمع التكسير - جمع المؤنث السالم».

وأن علامة الجزم الأصلية هي السكون في:

«الفعل المضارع الصحيح الآخر».

واعلم - أخي الحبيب - أن هناك علامات إعراب أخرى تسمى علامات الإعراب الفرعية وهي سبع علامات «أربعة حروف، وحركتان، وحذف».

أما الحروف الأربعة فهي:

- ١- «الآلف»: في رفع «الثنى»، ونصب «الأسماء الخمسة».
- ٢- «الواو»: في رفع نوعين من الأسماء وهي: الأسماء الخمسة، وجمع المذكر السالم.
- ٣- «الياء»: في نصب نوعين: «الثنى»، وجمع المذكر السالم.
- وفي جر ثلاثة أنواع: «الثنى»، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة.
- ٤- «النون»: في رفع الأفعال «الأمثلة» الخمسة.

وأما الحركتان فهما:

١ - «الكسرة» في نصب جمع المؤنث السالم.

٢ - «الفتحة» في نصب المنوع من الصرف.

أما الحذف:

١ - حذف النون: في نصب وجزم الأفعال الخمسة.

وحذف حرف العلة في جزم المضارع المعتل الآخر.

علامات الإعراب

سبع علامات فروع

أربع علامات أصول

الضمة في: «الاسم المفرد - جمع التكسير - جمع المؤنث السالم - المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء».

الفتحة في: «الاسم المفرد - جمع التكسير - المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء».

الكسرة في: «الاسم المفرد - جمع التكسير - جمع المؤنث السالم».

السكون في: «المضارع الصحيح الآخر».

وحذف

وحركتان

أربعة حروف

- ١ - «الألف» في «رفع المثنى»، ونصب «الأسماء الخمسة».
- ٢ - «الواو» في رفع نوعين من الأسماء وهي: «الأسماء الخمسة»، وجمع المذكر السالم.
- ٣ - «الياء» في نصب نوعين: المثنى وجمع المذكر السالم.
- وفي جر ثلاثة أنواع: المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة.
- ٤ - «النون» في رفع الأفعال «الأمثلة» الخمسة.
- ١ - «الكسرة» في نصب جمع المؤنث السالم.
- ٢ - «الفتحة» في جر المفعول من الصرف.
- ١ - حذف النون: في نصب وجزم الأفعال الخمسة.
- حذف حرف العلة في جزم المضارع المعتل الآخر.

المعرب

بعلامات فرعية

- (١) الأسماء الخمسة.
- (٢) المثنى.
- (٣) جمع المذكر السالم.
- (٤) جمع المؤنث السالم في حالة النصب.
- (٥) المنوع من الصرف في حالة الجر.
- (٦) الأفعال «الأمثلة» الخمسة.
- (٧) المضارع المعتل الآخر في حالة الجزم.

بعلامات أصلية

ظاهرة ومقدرة

- (١) الاسم المفرد.
- (٢) جمع التكسير.
- (٣) جمع المؤنث السالم في الرفع والجر.
- (٤) المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

ومن المعرب بعلامات أصلية ما تُقدَّر عليه الحركات ويسمى إعرابه بالإعراب التقديري أي: أن علامات الإعراب لا تظهر على أواخر الكلمات، ولكن تقدر عليها.

تقدير حركات الإعراب الأصلية

أولاً: في الأسماء:

تقدر جميع الحركات على نوعين من الأسماء هما:

(١) الاسم المقصور مثل: الفتى - هدى - ذكرى، وسبب التقدير؛ هو التعذر.

(٢) الاسم المضاف إلى ياء المتكلم مثل: صاحبي، وسبب التقدير؛ هو المناسبة.

وتقدر الضمة والكسرة فقط على المنقوص مثل: الداعي وسبب التقدير؛ هو الثقل؛ ولذلك تظهر عليه الفتحة لخفتها مثل: «يَنْقُومَنَّا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ»

[الأحقاف: ٣١].

ثانياً: في الفعل المضارع المعتل الآخر:

تقدر الضمة والفتحة على المعتل الآخر بالألف مثل: يسعى؛ للتعذر.

وتقدر الضمة فقط على المعتل الآخر بالواو أو بالياء؛ للثقل.

ولذلك تظهر الفتحة لخفتها مثل: «لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا» [الكهف: ١٤].

«لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا» [الأنفال: ٤٢].

والأنواع الثلاثة المعتل الآخر بالألف، أو الواو، أو الياء تجزم بحذف حرف العلة سواء كان ألفاً أو واواً أو ياءً.

والخلاصة: أن ما تقدر عليه الحركات خمسة أنواع:

ثلاثة في الإسم وإثنان في الفعل.

في الاسم

ما تقدر عليه الضمة والكسرة

وهو الاسم المنقوص

مثل: جاء القاضي

ومررت بالقاضي

ما تقدر عليه جميع الحركات

للمناسبة

المضاف إلى ياء المتكلم

مثل: جاء صاحبي .

رأيت صاحبي .

مررت بصاحبي .

للتعذر

الاسم المقصور .

مثل: جاء الفتى .

رأيت الفتى .

مررت بالفتى .

في الفعل

ما تقدر عليه الضمة فقط

وهو الفعل المعتل الآخر بالواو أو بالياء .

مثل: يدعو ويقضي .

ما تقدر فيه الضمة والفتحة

وهو الفعل المعتل الآخر بالألف .

مثل: يرضى المؤمن بالقليل ولن يرضى بالذل .

فالنحو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات كيفية إعرابها. واعلم أخي الحبيب: أن الأساليب العربية بثرائها ومرورها ودقتها في الأداء نسيج من عناصر الكلم الثلاثة وهي: الاسم والفعل والحرف.

أنواع الكلمة

حرف	فعل	اسم
الحرف: ما دل على معنى في غيره نحو: «من، إلى، عن، على،...».	الفعل: ما دل على حدث وزمن نحو: أَكَلَ : دلت على حدث الأكل والزمن الماضي. يَأْكُلُ : دلت على حدث الأكل والزمن الحاضر. كُلُّ : دلت على حدث الأكل والزمن المستقبل.	الاسم: ما دل على معنى في نفسه والزمن غير داخل في معناه. وينقسم إلى: اسم جامد، واسم مشتق ١- اسم جامد: هو ما لم يؤخذ من غيره وينقسم إلى: أ- اسم ذات «محسوس»: هو ما لم يؤخذ من لفظه فعل بمعناه مثل: «رجل، فرس، شجرة، عسل». ب- واسم معنى «غير محسوس»: ما دل على معنى مجرداً من الزمان مثل: «العلم، الجهل، الإيثار». ٢- اسم مشتق: هو ما أخذ من غيره، ودل على شيء موصوف بصفة، كاسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المُشَبَّه، اسم التفضيل، اسماً الزمان والمكان، اسم الآلة.

والعرب أقاموا الجملة على ركنين أساسيين: «المبتدأ والخبر»، أو «الفعل والفاعل». فإذا وجه المتكلم حديثه إلى الذات أو إلى المعنى، بدأ بالاسم ثم أسند إليه حكم الخبر نحو قوله تعالى: «وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» [البقرة: ٢١٨]. وإذا قصد الحدث، بدأ بالفعل ثم أسنده إلى مرفوعه «الفاعل» نحو قوله تعالى: «خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ» [التكوير: ٤٤]. ولذلك قسم النحاة الجملة إلى قسمين:

- ١- جملة اسمية وتبدأ بالاسم.
- ٢- جملة فعلية وتبدأ بالفعل.

كلام العرب

جملة فعلية

لها ركنان هما:
الفعل: «خلق».
والفاعل: «الله».

جملة اسمية

لها ركنان هما:
المبتدأ: «الله».
الخبر: «غفور».

ما يدخله الإعراب من أنواع الكلمة

الإعراب: لا يدخل الحروف؛ لأنها وضعت لمعان لا تتوقف على الإعراب وإنما تعرف مما دخلت عليه الحروف فلـ [مِنْ] مثلاً لها معان منها البيان كما في قوله تعالى: «فَأَجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ» [الحج: ٣٠].

ومنها التبعية نحو: قول الله تعالى: «وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ» [الأنبياء: ٣٠]، «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً» [التوبة: ١٠٣]. وهكذا بقية الحروف وبهذا - يا أخي الحبيب - تعرف سهولة النحو.

حيث خرج الثلث من الإعراب ألا وهو الحروف.

أما الفعل فلا يدخل الإعراب فيه إلا على المضارع وسمي مضارعاً لمضارعه؛ أي مشابهته للاسم في احتياجه إلى الإعراب حتى يعرف المراد منه. ففي قوله تعالى: «وَأَنْ تَبْذُرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْضِقُوا يَحَابِسَكُمْ بِهِ اللَّهُ» **فَيَغْفِرُ** لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» [البقرة: ٢٨٤]. **قرئ**: «يغفر» بالرفع وبال نصب وبالجزم ووراء كل إعراب (قراءة) معنى.

ويعرب المضارع إذا خلا من النونين [نون التوكيد المباشرة، ونون النسوة].

أما الماضي والأمر فمبينان دائماً؛ وذلك لأن دلالة الماضي على حدوث شيء قبل زمن التكلم وهي دلالة وضعية لا تتوقف على الإعراب. ودلالة الأمر على طلب شيء يحدث بعد زمن التكلم فالمطلوب به لم يقع بعد.

إذن فالذي يدخله الإعراب من أنواع الكلمة هو الاسم والفعل المضارع الخالي من النونين. واستثنى من الأسماء أسماء الأفعال فهي مبنية لا محل لها من الإعراب على القول الراجح.

علامات الإعراب

الضمة – الفتحة

الإعراب: هو تغيير شكل آخر

الفتحة

وتكون الفتحة علامة للنصب في «الاسم المفرد – جمع التكسير – الفعل المضارع الذي لم يتصل به شيء».

الفتحة علامة للنصب في الاسم المفرد.

نحو قول الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا» [النساء: ٢٣].

فـ «اللَّهُ»: لفظ الجلالة اسم «إِنَّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» [الكوثر: ١].

فـ «الكاف»: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول للفعل «أعطى» والضمائر هي أسماء.

وـ «الْكَوْثَرَ»: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا» [الإسراء: ٥٠].

فـ «حِجَارَةً»: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الفتحة علامة للنصب في جمع التكسير.

نحو قول الله تعالى: «فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ» [المكث: ١٥].

فـ «أَصْحَابَ»: يصلح أن يكون مفعولاً معه، أو معطوف على منصوب

«فَأَنْجَيْنَاهُ» وكلاهما منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقوله تعالى: «وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا» [الحج: ١٨].

فـ «الْمَسَاجِدَ»: اسم «أَنَّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الفتحة علامة أصلية للنصب في الفعل المضارع الذي لم يتصل به شيء:

نحو قول الله تعالى: «قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى» [طه: ٩١].

فـ «لَنْ»: أداة نصب.

وـ «نَبْرَحَ»: فعل مضارع منصوب بـ «لَنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وـ «حَتَّى»: أداة نصب.

وـ «يَرْجِعَ»: فعل مضارع منصوب بـ «حَتَّى» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ»

[الشعراء: ٨٢].

فـ «أَنْ»: أداة نصب.

وـ «يَغْفِرَ»: فعل مضارع منصوب بـ «أَنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الضمة

وتكون الضمة علامة أصلية للرفع في أربعة أنواع من الكلمات:

الاسم المفرد – جمع التكسير – جمع المؤنث السالم – المضارع الذي لم يتصل به شيء.

الضمة علامة أصلية للرفع في الاسم المفرد:

نحو قول الله تعالى: «وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» [البقرة: ٢١٨].

فـ «اللَّهُ»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، «غَفُورٌ»:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ» [عبر: ٣٤].

فـ «المرء»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ لأنه اسم مفرد.

وقول الله تعالى: «قَتِيلَ الْإِنْسِ مَا أَكْفَرَهُ» [عبر: ١٧].

فـ «الْإِنْسِ»: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ لأنه اسم مفرد.

نحو قول الله تعالى: «قَرَأَ ابْنُ مَرْجِيٍّ» [البروج: ٢١].

فـ «مَرْجِيٍّ»: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الضمة علامة أصلية للرفع في جمع التكسير.

نحو قول الله تعالى: «اتَّخَذَ الْقَوْمُ مَوْتًا» [النساء: ٣٤].

فـ «اتَّخَذَ»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «فَاتَّخَذَتْ الْآخِزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ» [مريم: ٣٧].

فـ «الْآخِزَابُ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الضمة علامة أصلية للرفع في جمع المؤنث السالم.

نحو قول الله تعالى: «وَأَلْقَى لَذَاتُ بَرْصَةٍ» [البقرة: ٢٣٣].

فـ «لَذَاتُ»: مبتدأ مرفوع بالضمة.

وقول الله تعالى: «إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ» [السنحة: ١٠].

فـ «الْمُؤْمِنَاتُ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الضمة علامة أصلية للرفع في الفعل المضارع الذي لم يتصل به شيء.

نحو قول الله تعالى: «وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ» [القصاص: ٦٨].

فـ «يَخْلُقُ»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وـ «يَخْتَارُ»: معطوف مرفوع على «يَخْلُقُ» وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» [الفاحة: ٥].

فكل من: «نَعْبُدُ» و«نَسْتَعِينُ»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

رأب الأصلية

الكسرة - السكون

الكلمة لتغير موقعها في الجملة.

السكون

وهي: علامة أصلية للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر الذي لم يتصل به شيء.
 نحو قول الله تعالى: «لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ» (الإخلاص: ٣).
 فهـ لَمْ: أداة جزم.
 وكل من «يَلِدْ»، «يُولَدْ»: فعل مضارع مجزوم بهـ لَمْ وعلامة جزمه السكون؛ لأنه لم يتصل به شيء.
 وقوله تعالى: «وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ» (الحجرات: ١).
 فهـ لَمَّا: أداة جزم.
 و«يَدْخُلِ»: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين.
 وقوله تعالى: «لِيَنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ» (الطلاق: ١٧).
 فهـ لِيَنْفِقْ: لام الأمر أداة جزم.
 و«يَنْفِقْ»: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.
 وقول الله تعالى: «وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ» (النجم: ١٨).
 فهـ لَا: لام النهي أداة جزم.
 و«تُصَغِّرْ»: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

الكسرة

وتكون الكسرة علامة أصلية للجزم في:
 الاسم المفرد - جمع التكسير - جمع المؤنث السالم
 واعلم - أخي الحبيب - أن الكسرة تكون علامة للجزم وقد يكون الجر بالحرف نحو:
 «فِي حِجَّةٍ غَالِيَةٍ» أو يكون الجر بالإضافة نحو: «وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ».
 وإليك مثال يشمل أنواع الجر:
 قول الله تعالى: «يُسَمِّيهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ» (الفاتحة: ١).
 فهـ يَسْمِيهِ: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جزمه الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
 و«الرَّحْمَنُ»: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جزمه الكسرة الظاهرة لأنه مضاف إليه.
 و«الرَّحِيمُ»: نعت لـ«الرَّحْمَنُ» مجرور وعلامة جزمه الكسرة الظاهرة.
 و«الرَّحْمَنُ»: نعت ثان لـ«الرَّحْمَنُ» أو تابع لـ«الرَّحْمَنِ» مجرور وعلامة جزمه الكسرة الظاهرة.

الكسرة علامة أصلية للجزم في الاسم المفرد

قول الله تعالى: «يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ» (النور: ٣٥).
 فهـ مِنْ: حرف جر.
 و«شَجَرَةٍ»: اسم مجرور بهـ مِنْ وعلامة جزمه الكسرة الظاهرة.
 و«مُبَرَكَةٍ»: مضاف إليه مجرور وعلامة جزمه الكسرة الظاهرة.
 و«زَيْتُونَةٍ»: نعت مجرور.
 و«شَرْقِيَّةٍ»: نعت مجرور.

الكسرة علامة أصلية للجزم في جمع التكسير.

قول الله تعالى: «أَتَرَعَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا» (محمد: ٢٤).
 فهـ عَلَى: حرف جر.

و«قُلُوبٍ»: اسم مجرور بهـ عَلَى وعلامة جزمه الكسرة الظاهرة.

الكسرة علامة أصلية للجزم في جمع المؤنث السالم

قول الله تعالى: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ» (الذاريات: ١٥).
 فهـ فِي: حرف جر.

و«جَنَّاتٍ»: اسم مجرور بهـ فِي وعلامة جزمه الكسرة الظاهرة؛

ملحوظة: أي اسم مجرور بحرف الجر فإن ما بعده مضاف إليه مجرور بالعلامة التي تناسب نوع المضاف سواء كانت «الكسرة - الباء»

ففي قوله تعالى: «بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى» (طه: ١٢) فهـ طُوًى عطف بيان أو بدل من «الْوَادِ الْمُقَدَّسِ» مجرور بالفتحة المقدرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.



نحن لا نصور الكتب وإنما نعيد إتاحتها وتجميعها على شكل أرشيف



المعرب بع

سبعة أنـ
خمسة فـ

ثلاثة منها في كل أحوال الإعراب « الرفع والنصب والجر »

جمع المذكر السالم

هو: اسم دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون على مفردة في حالة الرفع، أو ياء ونون على مفردة في حالتي النصب والجر.

إعرابه:

١- يرفع بالواو نيابة عن الضمة.

٢- ينصب بالياء نيابة عن الفتحة.

٣- يجر بالياء نيابة عن الكسرة.

نحو قول الله تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ»

(الحجرات: ١٧)

فهـ الْمُؤْمِنُونَ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة

عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وقوله تعالى: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» (المؤمنون: ١)

فهـ الْمُؤْمِنُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة

عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وقول الله تعالى: «وَنُشِرَ الْفَكْرِينَ» (البقرة: ١٠٥)

فهـ الْفَكْرِينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه

الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وقول الله تعالى: «فَلَقَعْنَا اللَّهُ عَلَى الْكُفْرِينَ»

(البقرة: ٨٩) **فهـ الْكُفْرِينَ:** اسم مجرور بـ «على»

وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

ما يلحق بجمع المذكر السالم: هنالك ألفاظ (كلمات) لم

تستوف شروط جمع المذكر السالم ولكنها أعربت

إعرابه فاعتبرت ملحقة به، ورفعت بالواو ونصبت

وجرت بالياء. ومن هذه الألفاظ (أولو، عالمون، بنون،

أهلون، سنون، ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين،

عليون، عصيون، عزيزين، ما سمي بجمع المذكر السالم

«عابدون، سعدون، حمدون».

حذف نون جمع المذكر السالم: إذا أضيف جمع المذكر

السالم فإن «نونه» تحذف، فالتون فيه بمثابة التنوين في

المفرد فكما أن التنوين يحذف من المفرد حال إضافته

فإن نون جمع المذكر السالم تحذف كذلك حال الإضافة

نحو قول الله تعالى: «أَتَتُهُمْ مُّشَقُّوا رَثَمُهُمْ» (البقرة: ١٦)

فهـ مُّشَقُّوا: خبر «إن» مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة

عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون

لإضافة فاصلها «ملاقون».

• آية واحدة فيها حالات الإعراب الثلاثة فاحفظها:

«لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ

الْمُؤْمِنِينَ» (آل عمران: ٢٨)

المثنى

هو: كل اسم دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون على مفردة في حالة الرفع، أو ياء ونون على مفردة في حالتي النصب والجر.

إعرابه:

١- يرفع بالألف نيابة عن الضمة.

٢- ينصب بالياء نيابة عن الفتحة.

٣- يجر بالياء نيابة عن الكسرة.

كما في قول الله تعالى: «هَٰذَانِ خَصْمَانِ» (الحج: ١٩)

فهـ هَٰذَانِ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن

الضمة؛ لأنه ملحق - إعراباً - بالمثنى.

و«خَصْمَانِ»: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة

عن الضمة؛ لأنه مثنى.

وقول الله تعالى: «رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُّسْلِمَيْنِ لَكَ» (البقرة: ١٢٨)

فهـ مُّسْلِمَيْنِ: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه

الياء؛ لأنه مثنى.

وقول الله تعالى: «فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ» (البقرة: ٢٠٣)

فهـ يَوْمَيْنِ: اسم مجرور بـ «في» وعلامة جره الياء نيابة

عن الكسرة؛ لأنه مثنى.

ما يلحق بالمثنى في إعرابه:

من الكلمات «الألفاظ» ما ليس بمثنى ولكنه

جاء على صورة المثنى فألحق به في إعرابه.

وهذه الكلمات هي:

(١) اثنان - اثنان.

(٢) هذان - هاتان - اللذان - اللتان.

(٣) كلا - كلتا.

(٤) ما سمي بالمثنى «محمدين».

ففي قول الله تعالى: «فَاتَفَخَّرَتْ بِهِ أُمِّيْنَا عَشْرَةَ

عَشْرًا» (البقرة: ٦٠) **فهـ أُمِّيْنَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه

الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بالمثنى.

حذف النون من المثنى عند الإضافة:

نحو قول الله تعالى: «تَبَّتْ يُدَىٰ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ»

(المدثر: ١)

فهـ يُدَىٰ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه

مثنى وحذفت النون لإضافة فاصلها «يدان» فلما

أضيفت إلى «أبي» حذفت النون.

الأسماء الخمسة

تعريفها: هي: «أب، أخ، حم، ذو، فو».

إعرابها:

١- ترفع بالواو نيابة عن الضمة.

٢- تنصب بالألف نيابة عن الفتحة.

٣- تجر بالياء نيابة عن الكسرة.

نحو قول الله تعالى: «وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ»

(الحديد: ٢١)

فهـ ذُو: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن

الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

وقول الله تعالى: «قَالَ أَبُوهُمْ» (يوسف: ٩٤)

فهـ أَبُوهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو

نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

و«هَمْ»: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

وقول الله تعالى: «مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ» (الأحزاب: ٤٠)

فهـ أَبَا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة

عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

وقول الله تعالى: «وَجَاءَ وَاتَاهُمُ» (يوسف: ١٦)

فهـ وَاتَاهُمُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف

نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

و«هَمْ»: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

وفي قول الله تعالى: «أَرْجِعُونَا إِلَىٰ أَبِيكُمُ» (يوسف: ٨١)

فهـ أَبِيكُمُ: اسم مجرور بـ «إلى» وعلامة جره

الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

و«كُمُ»: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

وقول الله تعالى: «وَبَيِّذِ الْقُرْبَىٰ» (النساء: ٣٦)

فهـ الْيَاءُ: حرف جر «وذي» اسم مجرور وعلامة جره

الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

• آية واحدة تشمل أنواع الإعراب الثلاثة «الرفع -

النصب - الجر»: «إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا

أَيُّمَا مِثْلًا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آدَمَانَ لَمِنَ الضَّالِّينَ»

(يوسف: ٨)

علامات فرعية

واع
في الأسماء

اشنان منها في حالة واحدة «نصب أو جر»

الممنوع من الصرف

الصرف: هو التنوين.

ومعنى الاسم الذي لا ينصرف أي الذي لا ينون، حيث لا تظهر عليه الضمات ولا الفتحان ولا الكسرتان.

إعراب الاسم الذي لا ينصرف: يعرب الممنوع من الصرف بإعراب الاسم المفرد بالحركات الظاهرة أو المقدرة رفعا ونصبًا وجزًا بدون تنوين، إلا أنه يجز بالفتحة نيابة عن الكسرة بشرط ألا يعرف به الـ «ال» وألا يُضاف، فني قول الله تعالى: «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ» (النبي: ٤)، فـ «أَحْسَنِ»: اسم مجرور بالكسرة؛ لأنه أضيف إلى «تَقْوِيمٍ».

أما في حالة عدم إضافته فإنه يجز بالفتحة نيابة عن الكسرة نحو قول الله تعالى: «فَحَبَّوْا بِأَحْسَنِ مِنْهَا» (النساء: ٨٦)، فـ «بِأَحْسَنِ»: اسم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف. وكذلك في قول الله تعالى: «إِنَّمَا أَصْنَدْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا» (النوبة: ٦٠)، فـ «الْمَسْكِينِ»: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة؛ لأنه يتبع ما قبله المجرور بحرف الجر وهو «لِلْفُقَرَاءِ». فلاحظ: أن «الْمَسْكِينِ» كانت في الأصل ممنوعة من الصرف، إلا أنها دخلت عليها «أل» التعريفية فجرت بالكسرة.

ومما يمنع من الصرف:

الأسماء الممنوعة من الصرف:

الاسم المنتهي بالثاني المقصورة

نحو: «شورى، ذكرى، بشرى».

وذلك في قول الله تعالى: «وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ» (النورى: ٣٨)، فـ «شُورَى»: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

وقول الله تعالى: «وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالبَشَرِ» (هود: ٦٩)، فـ «بالبَشَرِ»: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الفتحة المقدرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

أو ألف تانيث مدودة مثل: «أَشْدَاءُ، أَشْيَاءُ، أُولِيَاءُ». نحو قول الله تعالى: «وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولِيَاءَ» (هود: ٢٠)، فـ «أُولِيَاءَ»: اسم مجرور بـ «من» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

صيغة منتهى الجموع:

وهي كل صيغة على وزن فُعَال كـ «ثلاث وربيع»، أو مَفْعَل مثل: «كعبان، مساجد، مواطن» أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن كـ «مصاييح، محاريب، تماثيل».

نحو قول الله تعالى: «وَلَقَدْ رَزَقَنَا آلَ سَمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْنُوعٍ» (الملك: ٥).

فـ «بِمَصْنُوعٍ»: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

وقوله تعالى: «يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَمَسْكَنٍ» (سبا: ١٣).

فكل من «مَسْكَنٍ»، «مَحْرِبٍ»: اسم مجرور بـ «من» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

الصفات الممنوعة من الصرف:

١ - الصفة على وزن فُعْلان مثل: جوعان، عطشان، غضبان.

٢ - الصفة على وزن أَفْعَل مثل: أحسن، أعلم، أكبر، أصغر.

نحو قول الله تعالى: «فَحَبَّوْا بِأَحْسَنِ مِنْهَا» (النساء: ٨٦)، فـ «أَحْسَنِ»: اسم مجرور بـ «بِالْيَاءِ» وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

وقول الله تعالى: «أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ» (الأنعام: ٥٣)، فـ «أَعْلَمَ»: اسم مجرور بـ «بِالْيَاءِ» وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٣ - لفظ آخر (وهي جمع أخرى): نحو قول الله تعالى: «فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مُرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ» (البقرة: ١٨٤).

فـ «أُخَرَ»: صفة لأيام مجرورة وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنها ممنوع من الصرف.

٤ - الصفة التي على وزن فُعَال أو مَفْعَل:

وهي كل صيغة على وزن فُعَال كـ «ثلاث وربيع»، أو مَفْعَل مثل: «مثنى، ثلث، وربيع». نحو قول الله تعالى: «جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَئِكَ أَجْنَحُ مَثْنَى وَثُلُثَ وَرُبْعَ» (فاطر: ١).

فـ «مَثْنَى، وَثُلُثَ، وَرُبْعَ»: صفات لـ «أَجْنَحُ» مجرورة بالفتحة المقدرة في «مَثْنَى»، والفتحة الظاهرة في «ثُلُثَ وَرُبْعَ»، نيابة عن الكسرة؛ لأنها ممنوعة من الصرف.

٥ - العلم المزدب بـ «الف ونون» في آخره: مثل «مضان، عثان، عدنان».

نحو قول الله تعالى: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ» (البقرة: ١٨٥).

فـ «رَمَضَانَ»: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

جمع المؤنث السالم

هو: ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفردة.

حيث ينصب بالكسرة الظاهرة نيابة عن الفتحة.

فني قول الله تعالى: «إِنَّ أَحْسَنَ يَذْهَبَ إِلَيْنَا» (هود: ١١٤).

فـ «أَحْسَنَ»: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وقول الله تعالى: «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» (العصر: ١٣).

وقوله تعالى: «وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ» (الحاقة: ٢٢).

فكل من «الصَّالِحَاتِ السَّمَوَاتِ»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ما يلحق بجمع المؤنث السالم: هناك كلمات تلحق بجمع المؤنث السالم ومنها:

(١) أولات: (٢) ما سمي بهذا الجمع كأسماء أشخاص مثل: بركات، عنايات، أو أسماء أماكن مثل: «عرفات».

نحو قول الله تعالى: «وَإِنْ كُنْ أُولَتْ حَلَّ» (الطلاق: ٦).

فـ «أُولَتْ»: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

العلم الممنوع من الصرف:

١ - العلم المؤنث: سواء كان مؤنثا بالمعنى مثل: مريم، يثرب، مدين، أو باللفظ مثل: طلحة، حزة، أو باللفظ والمعنى مثل: فاطمة، عائشة.

نحو قول الله تعالى: «وَكَلِمَتُهُ أُنْزِلَتْ إِلَى مَرْيَمَ» (النساء: ١٧١).

فـ «مَرْيَمَ»: اسم مجرور بـ «إِلَى» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

وقول الله تعالى: «إِنْ أَوَّلَ نَبِيٍّ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي يَكْفَى» (آل عمران: ٩٦).

فـ «يَكْفَى»: اسم مجرور بـ «بِالْيَاءِ» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٢ - العلم الأعجمي: أي أن يكون العلم من وضع غير العرب، وجميع أسماء الأنبياء الواردة في القرآن الكريم أعجمية، عدا أربعة وهم: (محمد ﷺ، وهود، وصالح، وشعيب)، أما نوح ولوط فأعجميان وليكنها صرفا لحفتها، وجاءت لحنها من كونها على ثلاثة أحرف وسطها ساكن، فلو كان العلم الأعجمي على ثلاثة أحرف محرك الوسط منع الصرف نحو قول الله تعالى: «مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ» (الدحر: ٤٢).

فـ «سَقَرٍ»: اسم مجرور بـ «فِي» وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٣ - العلم المركب: مثل: حضر موت وبعليبك.

٤ - العلم الذي يكون على وزن الفعل: مثل: أحد على وزن أقرأ، ويزيد على وزن يفعل، وتدمر على وزن تفعل.

٥ - العلم المزدب بـ «الف ونون» في آخره: مثل «مضان، عثان، عدنان».

نحو قول الله تعالى: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ» (البقرة: ١٨٥).

فـ «رَمَضَانَ»: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٦ - العلم الذي يكون على وزن فُعَل: فكل علم على وزن فُعَل ممنوع من الصرف: مثل: عمر، زحل، مضر.

وهو معدول من فاعل إلى فُعَل فـ «عمر» أصلها عامر على وزن فاعل، فعدلت إلى عمر على وزن فُعَل.

اثنان فـ

الأفعال الخمسة

هي: كل فعل مضارع اتصل به «ألف الاثنين» أو «واو الجماعة» أو «ياء المخاطبة المؤنثة».

مثل: «يفعلان، تفعّلان/ يفعلون، تفعّلون/ تفعّلين».

إعرابها: تعرب الأفعال الخمسة بعلامات فرعية:

١- فترفع بـ «ثبوت النون» نيابة عن الضمة.

٢- وتنصب بـ «حذف النون» نيابة عن الفتحة.

٣- وتحزم بـ «حذف النون» نيابة عن السكون.

و«ألف الاثنين»، و«واو الجماعة» و«ياء المخاطبة المؤنثة»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ففي قول الله تعالى: «وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ» [الرحمن: ٦].

ف«يَسْجُدَانِ»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

و«ألف الاثنين»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وقول الله تعالى: «الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ» [البقرة: ٣].

فكل من: «يُؤْمِنُونَ - يُقِيمُونَ - يُنْفِقُونَ»:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

و«واو الجماعة»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وفي قول الله تعالى: «فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا» [البقرة: ٢٤].

ف«لَمْ تَفْعَلُوا»: أداة جزم.

«تَفْعَلُوا»: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لأنه من الأفعال الخمسة.

و«لَنْ» أداة نصب.

«تَفْعَلُوا»: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

و«واو الجماعة»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وقول الله تعالى: «فَأَنْظِرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ» [النمل: ٢٣].

وقوله تعالى: «أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ» [هود: ٧٣].

فكل من «تَأْمُرِينَ - أَتَعْجَبِينَ»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

و«ياء المخاطبة»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

شروط إعراب الأفعال الخمسة:

حتى تعرب الأفعال الخمسة الإعراب السابق لا بد أن:

(١) يكون الفعل مضارعًا.

(٢) أن يتصل بالفعل أحد الضمائر: «ألف الاثنين»، أو «واو الجماعة»، أو «ياء المخاطبة المؤنثة».

* راجع إعراب الفعل المضارع إذا كان من الأفعال الخمسة.

في حالة الرفع حيث يرفع بثبوت النون.

في حالة النصب حيث ينصب بحذف النون.

في حالة الجزم حيث يحزم بحذف النون.

في الفعل

الفعل المضارع المعتل الآخر

هو: كل فعل مضارع ينتهي آخره بأحد حروف العلة وهي: الألف أو الواو أو الياء «واي».
أنواعه:

- (١) معتل الآخر بـ«الألف» نحو: «يسعى - يخشى - يغشى».
- (٢) معتل الآخر بـ«الواو» نحو: «يدعو - يرجو - يتلو».
- (٣) معتل الآخر بـ«الياء» نحو: «يهدي - يجزي - يغني».

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء

يرفع بالضمة المقدرة.
وينصب بالفتحة الظاهرة.
ويجزم بحذف حرف العلة.

نحو قول الله تعالى: «الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى»

[الليل: ١٨].

فكل من: «يُسْعَى، يَخْشَى، تَلْهَى»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والتعذر؛ لأنه معتل الآخر «بالألف».

وقول الله تعالى: «وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا

النَّصَارَى حَتَّى تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ» [البقرة: ١٢٠].

ف«لَنْ»: أداة نصب. وفعل مضارع منصوب بـ«لَنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ف«تَرْضَى»: فعل مضارع منصوب بـ«لَنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ونحو قول الله تعالى: «وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ» [آل عمران: ٨٥].

ف«يَبْتَغِ»: فعل مضارع مجزوم بـ«مَنْ» وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«يَبْتَغِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو

يرفع بالضمة المقدرة.
وينصب بالفتحة الظاهرة.
ويجزم بحذف حرف العلة.

نحو قول الله تعالى: «وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارٍ

السَّالِمَةِ» [يونس: ٢٥].

فكل من: «يُسْعَى، يَخْشَى، تَلْهَى»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والتعذر؛ لأنه معتل الآخر «بالألف».

وقول الله تعالى: «وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا

النَّصَارَى حَتَّى تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ» [البقرة: ١٢٠].

ف«لَنْ»: أداة نصب. وفعل مضارع منصوب بـ«لَنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ف«تَرْضَى»: فعل مضارع منصوب بـ«لَنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ونحو قول الله تعالى: «وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ» [آل عمران: ٨٥].

ف«يَبْتَغِ»: فعل مضارع مجزوم بـ«مَنْ» وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«يَبْتَغِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف

يرفع بالضمة المقدرة^(١).
وينصب بالفتحة المقدرة.
ويجزم بحذف حرف العلة.

نحو قول الله تعالى: «وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى

يَخْشَى» [ميس: ٨-١٠].

فكل من: «يُسْعَى، يَخْشَى، تَلْهَى»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والتعذر؛ لأنه معتل الآخر «بالألف».

وقول الله تعالى: «وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا

النَّصَارَى حَتَّى تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ» [البقرة: ١٢٠].

ف«لَنْ»: أداة نصب. وفعل مضارع منصوب بـ«لَنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ف«تَرْضَى»: فعل مضارع منصوب بـ«لَنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ونحو قول الله تعالى: «وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ» [آل عمران: ٨٥].

ف«يَبْتَغِ»: فعل مضارع مجزوم بـ«مَنْ» وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«يَبْتَغِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

ف«تَدْعِي». ف«تَدْعُ»: فعل مضارع مجزوم بـ«لَا» الناهية

حذف حرف العلة وهو «الياء»؛ لأنه معتل الآخر، وأصله

نوع الفعل	حالة الإعراب	الرفع	النصب	الجزم
معتل بالألف	ضممة مقدرة	فتحة مقدرة	حذف حرف العلة «الألف»	
معتل بالواو	ضممة مقدرة	فتحة ظاهرة	حذف حرف العلة «الواو»	
معتل بالياء	ضممة مقدرة	فتحة ظاهرة	حذف حرف العلة «الياء»	

والخلاصة:

الفعل المعتل الآخر بالألف والواو والياء:

في حالة الرفع: يرفع بضمة مقدرة في حالاته الثلاثة.

في حالة الجزم: يجزم بحذف حرف العلة في حالاته الثلاثة.

في حالة النصب: إذا كان معتلاً بالألف ينصب بفتحة مقدرة، وإذا كان معتلاً بالواو

والياء ينصب بفتحة ظاهرة.

(١) أن الإعراب المقدّر لا ينطق به ولكنه يتخيل على آخر الكلمة.

(٢) في حالة الجزم فإن حركة الحرف الأخير من الفعل تدل على حذف حرف المحذوف:

فالفتحة: ف«لَيْخَشْ»: تدل على أن حرف العلة المحذوف هو «الألف».

والضمة: ف«تَدْعُ»: تدل على أن حرف العلة المحذوف هو «الواو».

والكسرة: ف«يَبْتَغِ»: تدل على أن حرف العلة المحذوف هو «الياء».

هو: لزوم آخر الكلمة حالة واحـ

البناء في الأفعال

الفعل المضارع

الأصل في المضارع هو الإعراب، ويبني على السكون إذا اتصلت به نون النسوة.

نحو قول الله تعالى: «وَأَلْوِلْدَتُ يُرْضَعْنَ»
«وَأَلْمَطَلَقْتُ يَتْرُقْنَ».

ويبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد
نحو قوله تعالى: «لَيْسَ لَكَ وَلِيٌّ كُنَّا».

وقوله تعالى: «وَلَيْسَ لَكَ اللَّهُ مِنْ يَنْصُرُهُ».

واعلم أن شرط بناء المضارع على الفتح مع نون التوكيد

أن تكون النون مباشرة للفعل وليست مفصولة عنه

سواء كان الفصل ظاهراً مثل «وَلَا تَقْعَانِ» أو مقدراً مثل

«وَلَنْفَعَنَّ» و«قَبْلًا قَرِيبًا». إذا كان مضارعاً من الأفعال

الخمسية إذا أخذ بالنون يكون معرباً وليس مبنياً، لأن نون

التوكيد لا تاشترط الانفصال عنها به «ألف الاثنين» أو

«واو الجماعة» أو «ياء المخاطبة المؤنثة».

مثال توضيحي: في قول الله تعالى: «وَلَنْفَعَنَّ أَيُّهَا أَشَدُّ

عَدَاً وَأَقْنَى» (١٧٠) فالفعل «وَلَنْفَعَنَّ» أصله

«تَعْلَمُونَن» ← «نُ + ن»

«تَعْلَمُونَن»

↓

«تَعْلَمُونَن»

↓

«تَعْلَمُونَن»

↓

«تَعْلَمُونَن»

↓

«تَعْلَمُونَن»

↓

«وَلَنْفَعَنَّ»

↓

«وَلَنْفَعَنَّ»

↓

«وَلَنْفَعَنَّ»

↓

«وَلَنْفَعَنَّ»

↓

«وَلَنْفَعَنَّ»

فعل الأمر

- ويبني على السكون.

إذا لم يتصل به شيء «صحيح الآخر» أو اتصلت به نون

النسوة:

نحو قول الله تعالى: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ».

«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ» «وَأَسْحَدْ» «اقْتَرِبْ».

وقوله تعالى: «وَأَذْكُرْ مَا يَنْتَلِي فِي لُبِّهِ تَحُكُّ».

(الأعراب: ٢١)

- ويبني على حذف النون إذا كان «مضارعاً» من

الأفعال الخمسة^(*)

وهي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين نحو

قوله تعالى: «أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ».

أو «واو الجماعة»: نحو: «وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا».

أو «ياء المخاطبة المؤنثة»: نحو: «فَكُلِّي وَأَشْرِي

وَقَرِّي»

- ويبني على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر

به «الألف» نحو قول الله تعالى: «فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى

حِينَ».

أو «الواو» نحو قوله تعالى: «أَذْغِ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ».

أو «الياء» نحو قوله تعالى: «فَأَقْضِي مَا أَنْتَ قَاضٍ».

ملحوظة: ويبني الفعل الأمر على ما يجزم به مضارعه.

فـ «قُلْ» فعل أمر، مضارعه «يقول» إذا دخل عليه جازم

يكون «لم يقل».

فهو مبني على السكون؛ لأن مضارعه يجزم بالسكون

وكذلك «أَذْهَبَا» مضارعه «يذهبان» إذا دخل عليه

جازم يكون «لم يذهبا».

فهو مبني على حذف النون؛ لأن مضارعه جزم بحذف

النون.

الفعل الماضي

- ويبني على الفتح:

- إذا لم يتصل به شيء:

نحو قول الله تعالى: «مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا

حَسْبُ».

- أو إذا اتصلت به:

- تاء التانيث.

نحو قول الله تعالى: «فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ».

أو ألف الاثنين.

نحو قول الله تعالى: «فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ».

- وقد يكون الفتح مقدراً نحو «أَغْنَىٰ».

- ويبني على السكون إذا اتصلت به:

- تاء الفاعل ت. ت. ث.

نحو قول الله تعالى: «أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ».

- أو نون النسوة.

نحو قول الله تعالى: «فَأَقْرَنَ بِهِ نَعْمًا».

- أو نا الفاعلين.

نحو قول الله تعالى: «وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ».

- ويبني على الضم إذا اتصلت به:

- واو الجماعة.

نحو قول الله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا...».

وقد يكون الضم مقدراً نحو «وتواصوا».

* الفعل الماضي لا يؤكد - مطلقاً - بنون التوكيد.

* الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة

أو ياء المخاطبة مثل: يكتبان - تكتبان - يكتبون - وتكتبون - وتكتبين.

بناء

لغة مهمما تغير موقعها في الجملة

البناء في الأسماء

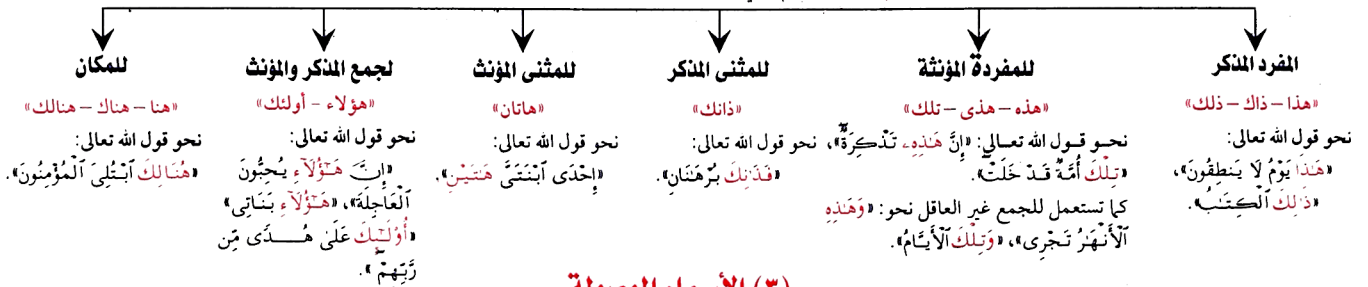
هناك أسماء مبنية بناءً لازماً وهي: الضمائر - أسماء الإشارة - هذان، هاتان - فيعربان إعراب المثنى - الأسماء الموصولة عدا «الذات»، «اللتان» - فيعربان إعراب المثنى. - أسماء الشرط عدا «أي» - أسماء الاستفهام عدا «أي» - بعض الظروف مثل: «حيث»، «الآن»، «إذ»، «مذ»، «مُنْذَ»، «فَمُنْذَ»، «مُنْذَ»، «مُنْذَ» بعضهم اعتبرهما حرفين والبعض الآخر اعتبرهما ظرفين

(١) الضمائر

الضمير: اسم مبني يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب.

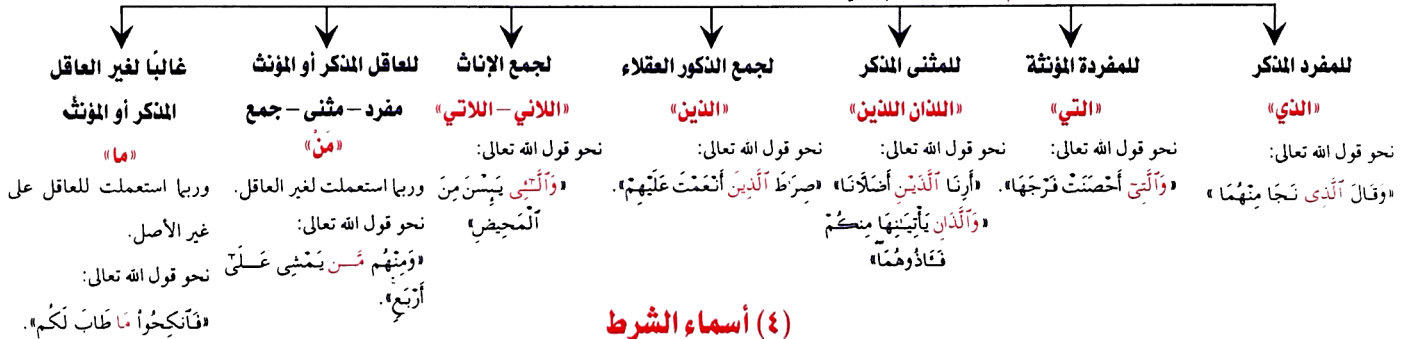
(٢) أسماء الإشارة

اسم الإشارة: اسم مبني يدل على معيّن بالإشارة إليه.



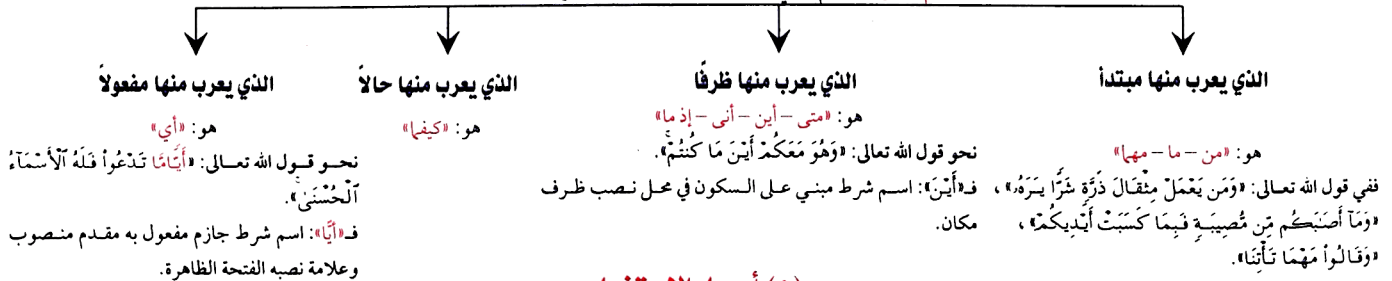
(٣) الأسماء الموصولة

الاسم الموصول: اسم مبني يدل على معيّن بواسطة جملة بعده تسمى صلة الموصول.



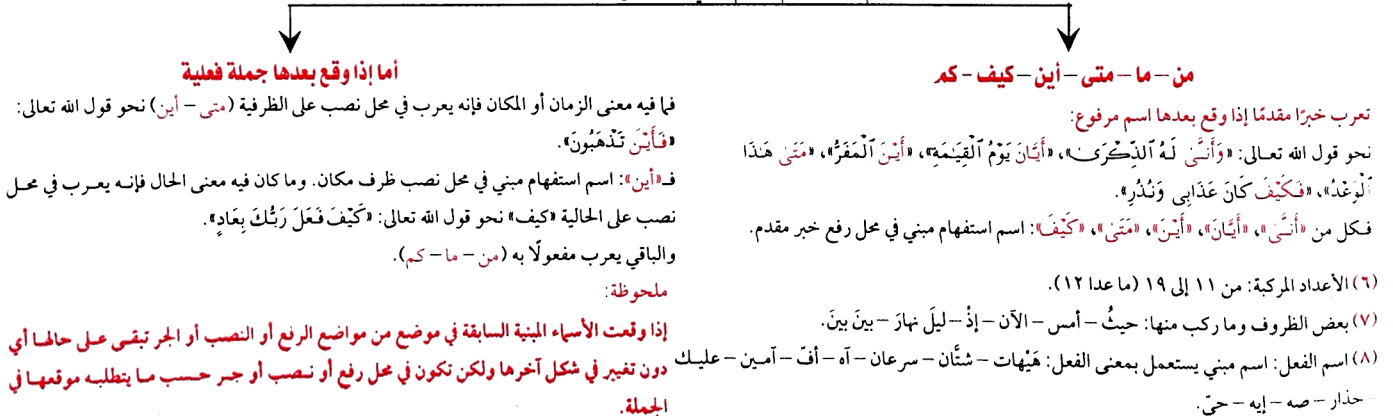
(٤) أسماء الشرط

اسم الشرط: اسم مبني يربط بين جملتين الأولى شرط والثانية.



(٥) أسماء الاستفهام

اسم الاستفهام: اسم مبني يستعمل للسؤال.



الضمير

الضمير: هو ما دل على معين بواسطة التكلم أو الخطاب أو الغيبة على حرف أو حرفين وهو من أعرفه ما كان للمتكلم ثم

مستتر

هو: الذي ليس له وجود ظاهر في الكلام بل يكون ضميرًا مستترًا تقديره كالاتي:
في قول الله تعالى: «وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَلَحِيَّا» [النجم: ٤٤] أي: أَمَات «هو»، وأَحْيَا «هو».
وفي قول الله تعالى: «وَالَّذِي أَحْصَسَتْ فَرْجَهَا» [الأنبياء: ٩١] أي: أَحْصَسَتْ «هي» فرجها.
وفي قول الله تعالى: «وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ» [الحجر: ٩٩] أي اعبد «أنت» ربك، وهكذا.

ضمير منفصل

ضمائر النصب

متكلم	مخاطب	غائب
إِيَّايَ	إِيَّاكَ	إِيَّاهُ
إِيَّانَا	إِيَّاكَ	إِيَّاهَا
	إِيَّاكُمَا	إِيَّاهُمَا
	إِيَّاكُمْ	إِيَّاهُمْ
	إِيَّاكُنَّ	إِيَّاهُنَّ

ضمائر الرفع

متكلم	مخاطب	غائب
أَنَا	أَنْتَ	هُوَ
نَحْنُ	أَنْتِ	هِيَ
	أَنْتُمَا	هُمَا
	أَنْتُمْ	هُمْ
	أَنْتُنَّ	هُنَّ

أعراب ضمائر الرفع: ضمير منفصل مبني في محل رفع وقد تأتي مبتدأ أو خبرًا أو فاعلاً:

ففي قوله تعالى:

«فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى» [النازعات: ٢٤].
«وَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ حَسْبُ الزَّارِعُونَ» [الواقعة: ٦٤].
«وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ» [البقرة: ٢].
«وَبَشِّرْنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَلِيْبُونَ» [القصص: ٣٥].
«وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى» [الزمر: ٧].
«سَلَّمَهُ هَيَّ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ» [القدر: ٥٠].
«ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ» [التوبة: ٤٠].
«إِذْ هُمَا عَلَيْهِمَا فَعُوذٌ» [البقرة: ٦].
«قَالَ يَنْفِقُومَ هَتُولَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ» [هود: ٧٨].

فكل من «أَنَا، حَسْبُ، أَنْتَ، أَنْتُمَا، هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ»: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

وفي قول الله تعالى: «قَالُوا آذَعْ لَنَا رَبُّكَ يَبِيتُ لَنَا مَا هِيَ» [البقرة: ٧٠].

ف«مَا»: اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ.

و«هِيَ»: ضمير منفصل مبني في محل رفع خبر.

واعلم أن ضمير الرفع المنفصل لا يقع فاعلاً إلا إذا فصل بينه وبين الفعل بـ«إلا».

ففي قول الله تعالى: «وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ» [الدخان: ٣١].

ف«هُوَ»: ضمير منفصل مبني في محل رفع فاعل.

أعراب ضمائر النصب: ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به، أو معطوف على منصوب.

ولا يقع الضمير المنفصل للنصب مفعولاً به إلا إذا تقدم على الفعل أو فصل بينه وبين الفعل بـ«إلا»:

ففي قول الله تعالى:

«إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» [البقرة: ٥].
«وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا»

[الإسراء: ٢٣].

«وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ» [سجدة: ٢٤].

«يَتَعَبَّدُونَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ»

[الأنبياء: ٥٦].

فكل من «إِيَّاهُ»، «إِيَّاكَ»، «فَأِيَّايَ»: ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به.

فالضمير المنفصل للنصب في الآيات السابقة في محل نصب مفعول به.

أما في قوله تعالى: «وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ»

ف«إِيَّاكُمْ» ضمير منفصل مبني في محل نصب معطوف على الضمير المتصل «نَا» اسم «إِنْ»، والمعطوف على المنصوب منصوب.

أعر

ة وهو من الأسماء المبنية لشبهه بالحرف في كونه موضوعاً
رف المعارف بعد لفظ الجلالة.
ما كان للمخاطب ثم ما كان للغائب.

بارز

ضمير متصل

ضمائر الجر

و ضمائر النصب المتصلة هي ضمائر الجر أيضاً:
١- يا المتكلم. ٢- كاف المخاطب. ٣- هاء الغائب. ٤- نا المتكلمين.
١- يا المتكلم. ٢- ناء المتكلمين. ٣- كاف المخاطب.
٤- هاء الغائب. وتأتي مضافة إلى الاسم أو إذا دخل عليها حرف جر. وتأتي مجرورة بالإضافة أو بالحرف.

ضمائر النصب

١- يا المتكلم. ٢- كاف المخاطب. ٣- هاء الغائب. ٤- نا المتكلمين.
١- يا المتكلم. ٢- ناء المتكلمين. ٣- كاف المخاطب.
٤- هاء الغائب. وتأتي مضافة إلى الاسم أو إذا دخل عليها حرف جر. وتأتي مجرورة بالإضافة أو بالحرف.

ضمائر الرفع

١- ألف الاثنين. ٢- واو الجماعة. ٣- نون النسوة. ٤- ياء المخاطبة. ٥- نا الفاعلين. ٦- تاء الفاعل.
وتكون دائماً متصلة بالفعل أو كان وأخواتها.

إذا اتصلت بالفعل التام.	إذا اتصلت بكان وأخواتها.	إذا اتصلت بالفعل.	إذا دخلت عليها «إن»	إذا أضيف إليها الاسم.	إذا دخل عليها حرف جر.
تعرّب: ضمير متصل مبنيّ في أو كاد وأخواتها.	تعرّب: ضمير متصل مبنيّ في أو كاد وأخواتها.	تعرّب: ضمير متصل مبنيّ في محل نصب مفعول به.	تعرّب: ضمير متصل مبنيّ في محل نصب اسم «إن».	تعرّب: ضمير متصل مبنيّ في محل جر مضاف إليه.	تعرّب: ضمير متصل مبنيّ في محل جر.
نحو قول الله تعالى: «صِرْطَ الَّذِينَ اتَّعَمَّتْ عَلَيْهِمْ».	نحو قول الله تعالى: «وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ».	نحو قول الله تعالى: «وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً».	نحو قول الله تعالى: «وَحِيدًا».	نحو قول الله تعالى: «فَقُلْ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ».	نحو قول الله تعالى: «رَبِّ هَبْ لِي مِنْ».
«لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ».	«فَأَنْظِرْنِي».	«فَأَصْبَحْتُمْ بِعِصْمَةِ إِخْوَانَا».	«فَدَعَا رَبُّهُ أُنْتَى مَعْلُوبٌ».	«فَقُولَا لَهُ».	«فَقُولَا لَهُ».
«فَأَنْظِرْنِي».	«فَأَنْظِرْنِي».	«كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ».	«فَأَنْتَصِرَ».	«فَلَا تَقُلْ لَهَا».	«فَلَا تَقُلْ لَهَا».
«إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا».	«فَأَنْظِرْنِي».	«جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ».	«إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ».	«رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا».	«رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا».
«مُتَّبِعِينَ».	«فَأَنْظِرْنِي».	«فَإِنْ كُنْ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ».	«إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ».	«وَكَفَّرْنَا عَنْكَ».	«وَكَفَّرْنَا عَنْكَ».
إعرابها: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.	إعرابها: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.	إعرابها: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.	إعرابها: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.	إعرابها: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.	إعرابها: ضمير متصل مبني في محل جر.
فكل من:	فكل من:	فكل من:	فكل من:	فكل من:	فكل من:
تاء الفاعل في «اتَّعَمَّتْ».	تاء الفاعل في «اتَّعَمَّتْ».	تاء الفاعل في «اتَّعَمَّتْ».	تاء الفاعل في «اتَّعَمَّتْ».	تاء الفاعل في «اتَّعَمَّتْ».	تاء الفاعل في «اتَّعَمَّتْ».
وألف الاثنين في «يَسْجُدَانِ».	وألف الاثنين في «يَسْجُدَانِ».	وألف الاثنين في «يَسْجُدَانِ».	وألف الاثنين في «يَسْجُدَانِ».	وألف الاثنين في «يَسْجُدَانِ».	وألف الاثنين في «يَسْجُدَانِ».
وواو الجماعة في «تَعْبُدُونَ».	وواو الجماعة في «تَعْبُدُونَ».	وواو الجماعة في «تَعْبُدُونَ».	وواو الجماعة في «تَعْبُدُونَ».	وواو الجماعة في «تَعْبُدُونَ».	وواو الجماعة في «تَعْبُدُونَ».
ونون النسوة في «فَأَنْظِرْنِي».	ونون النسوة في «فَأَنْظِرْنِي».	ونون النسوة في «فَأَنْظِرْنِي».	ونون النسوة في «فَأَنْظِرْنِي».	ونون النسوة في «فَأَنْظِرْنِي».	ونون النسوة في «فَأَنْظِرْنِي».
وباء المخاطبة في «فَأَنْظِرْنِي».	وباء المخاطبة في «فَأَنْظِرْنِي».	وباء المخاطبة في «فَأَنْظِرْنِي».	وباء المخاطبة في «فَأَنْظِرْنِي».	وباء المخاطبة في «فَأَنْظِرْنِي».	وباء المخاطبة في «فَأَنْظِرْنِي».
«تَأْمُرِينَ».	«تَأْمُرِينَ».	«تَأْمُرِينَ».	«تَأْمُرِينَ».	«تَأْمُرِينَ».	«تَأْمُرِينَ».
ونا الفاعلين في «فَتَحْنَا».	ونا الفاعلين في «فَتَحْنَا».	ونا الفاعلين في «فَتَحْنَا».	ونا الفاعلين في «فَتَحْنَا».	ونا الفاعلين في «فَتَحْنَا».	ونا الفاعلين في «فَتَحْنَا».
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.	ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.	ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان أو إحدى أخواتها.	ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.	ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.	ضمير متصل مبني في محل جر.
أما إن كان الفعل مبنيًا للمفعول	أما إن كان الفعل مبنيًا للمفعول	أما إن كان الفعل مبنيًا للمفعول	أما إن كان الفعل مبنيًا للمفعول	أما إن كان الفعل مبنيًا للمفعول	أما إن كان الفعل مبنيًا للمفعول
«للمجهول» فتكون في محل رفع نائب فاعل مثل «نا» في قوله تعالى: «عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ».	«للمجهول» فتكون في محل رفع نائب فاعل مثل «نا» في قوله تعالى: «عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ».	«للمجهول» فتكون في محل رفع نائب فاعل مثل «نا» في قوله تعالى: «عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ».	«للمجهول» فتكون في محل رفع نائب فاعل مثل «نا» في قوله تعالى: «عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ».	«للمجهول» فتكون في محل رفع نائب فاعل مثل «نا» في قوله تعالى: «عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ».	«للمجهول» فتكون في محل رفع نائب فاعل مثل «نا» في قوله تعالى: «عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ».
فإن كان الفعل مبنيًا للمفعول	فإن كان الفعل مبنيًا للمفعول	فإن كان الفعل مبنيًا للمفعول	فإن كان الفعل مبنيًا للمفعول	فإن كان الفعل مبنيًا للمفعول	فإن كان الفعل مبنيًا للمفعول
«للمجهول» فتكون في محل رفع نائب فاعل مثل «نا» في قوله تعالى: «عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ».	«للمجهول» فتكون في محل رفع نائب فاعل مثل «نا» في قوله تعالى: «عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ».	«للمجهول» فتكون في محل رفع نائب فاعل مثل «نا» في قوله تعالى: «عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ».	«للمجهول» فتكون في محل رفع نائب فاعل مثل «نا» في قوله تعالى: «عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ».	«للمجهول» فتكون في محل رفع نائب فاعل مثل «نا» في قوله تعالى: «عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ».	«للمجهول» فتكون في محل رفع نائب فاعل مثل «نا» في قوله تعالى: «عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ».

ملحوظة:

وقد لاحظنا أن الضمير «نا» جاء للرفع وللنصب وللجر. أما ضمائر الرفع المتصلة غير «نا» فلا تكون إلا للرفع. وضمائر النصب والجر غير «نا» لا تصلح للرفع.

المبتدأ

تعريفه: هو الاسم المرفوع المجرد عن الع

إعرابه: الرفع بالابتداء

والمبتدأ يشمل ال

مبتدأ صريح

اسم ظاهر

اسم مبني

اسم معرب

وقد يقع المبتدأ اسماً مبنيّاً فيكون في محل رفع.
ومن الأسماء المبنية التي وقعت مبتدأ «أسماء الإشارة،
و الأسماء الموصولة، و أسماء الشرط».

أسماء الإشارة:

نحو قول الله تعالى: «ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ» [البقرة: ٢].
ف«ذَلِكَ»: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

الأسماء الموصولة:

في قول الله تعالى: «وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى» [معدن: ١٧].
ف«الَّذِينَ»: اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ.

أسماء الشرط:

في قول الله تعالى: «مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ» [النساء: ١٢٣].
ف«مَنْ»: اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ.

في نحو قول الله تعالى: «وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» [البقرة: ٢١٤].

ف«اللَّهُ»: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «الظَّلَمَ مَرَّتَانٍ» [البقرة: ٢٢٩].

ف«الظَّلَمَ»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ» [النساء: ٣٤].

ف«الرِّجَالُ»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وقول الله تعالى:

«وَالْوَلَدَتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ» [البقرة: ٢٣٣].

ف«وَالْوَلَدَتُ»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «هَٰذَانِ خَصْمَانِ» [الحج: ١٩].

ف«هَٰذَانِ»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه يعامل معاملة
المثنى «ملحق بالمثنى».

وقول الله تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ» [الحجرات: ١٠].

ف«الْمُؤْمِنُونَ»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

وقول الله تعالى: «وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ» [يوسف: ٢٣].

ف«أَبُو»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.

و«نَا»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وقد لاحظت: أن الرفع جاء بالعلامة الأصلية وهي الضمة.

كما في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم.

كما جاء بالعلامات الفرعية وهي الألف في المثنى والواو في الأسماء

الخمسة وجمع المذكر السالم.

تبدأ

وامل اللفظية « ليس قبله عامل لفظي يعمل فيه الرفع ».

دء « ليس بعامل ».

صريح والمؤول.

مبتدأ مؤول بالصريح^(١)

والاسم المؤول هو ما تأول من حرف مصدري مع فعل بعده، والحرف المصدري الذي يتأول مع الفعل بمصدر يقع مبتدأ هو:

أن + الفعل = مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ.

نحو قول الله تعالى: « وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ » [البقرة: ١٨٤].

ف « أن »: حرف مصدري ونصب.

و « تَصُومُوا »: فعل مضارع منصوب بـ « أن » وعلامة نصبه

حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة. و « واو الجماعة »:

ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والمصدر المؤول

من « أن تَصُومُوا » في محل رفع مبتدأ.

والتقدير: صيامكم خير.

فـ « أن + الفعل » في تأويل مصدر صريح هو « صومكم » أو

« صيامكم ».

* المصدر المؤول: لا يذكر بلفظه ويفهم من الكلام.

* وقد يقع المصدر المؤول فاعلاً أو مفعولاً به أو مجروراً.

ضمير

وإذا وقع المبتدأ ضميراً فلا يكون إلا من ضمائر الرفع المنفصلة سواء كانت للتكلم أو الخطاب أو الغيبة.

ففي قول الله تعالى:

« وَأَنَا لَتَوَّابٌ أَلرَّحِيمُ » [البقرة: ١٦٠].

فـ « أنا »: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

وفي قول الله تعالى: « وَخَنُ نُسَيْجُ بِحَمْدِكَ » [البقرة: ٣٠].

وقول الله تعالى: « وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ » [التائدة: ١١٤].

وقول الله تعالى: « فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ » [البقرة: ٢٢].

وقول الله تعالى: « بَلْ هُوَ قَرِئٌ مَّجِيدٌ » [البروج: ٢١].

وقول الله تعالى: « إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ » [التوبة: ٣٠].

وقول الله تعالى: « صُمُّ بَكْمُ عُمَى فَهْمٌ لَا يَعْقِلُونَ » [البقرة: ١٧١].

وقول الله تعالى: « هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ » [البقرة: ١٨٧].

فكل من « أنا، نحن، أنت، أنتم، هو، هما، هم، هن »: ضمير منفصل

مبني في محل رفع مبتدأ.

(١) أي إن لفظ المبتدأ يُستخرج من « حرف مصدري وما دخل عليه »

ففي قول الله تعالى: « وَأَنْ تَصِيرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ » [النساء: ٢٥].

فالمبتدأ المستخرج من « أن » المصدرية والفعل « تَصِيرُوا ».

هو: صبركم وعلى هذا يكون تقدير الكلام: صبركم خير لكم.

ومثله قول الله تعالى: « وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تُرَى الْأَرْضَ خَشِيعَةً » [نمل: ٣٩]

أي: ومن آياته رؤيتك الأرض خاشعة.

وقول الله تعالى: « وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَيْنَا اللَّهَ » [الأعراف: ٤٣]

أي: لولا هداية الله.

وقول الله تعالى: « وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى » [البقرة: ٢٣٧].

أي: عفوكم أقرب للتقوى.

الخ

هو: الاسم المرفوع الذي تتم به مع المبتدأ الفائدة فمع كل مبتدأ سبق في بيان المبتدأ والأصل في المبتدأ ان يكون مفرداً، وقد يقع الخبر جملة أو شبه



* وإذا كان الخبر جملة فلا بد لها من رابط يربطها بالمبتدأ والرابط واحد من أربعة أنواع:

(١) الضمير:

نحو قول الله تعالى: «وَاللَّهُ **جَعَلَ**» [النحل: ٧٢]، فالضمير «هو» المستتر في الفعل «**جَعَلَ**» يعود على المبتدأ وهو لفظ الجلالة «الله».

(٢) اسم الإشارة:

نحو: «وَلِبَاسُ **التَّقْوَى** **ذَلِكَ** خَيْرٌ» [الأمراء: ٧٢] فـ «**ذَلِكَ**»: مبتدأ ثانٍ وهو اسم إشارة يعود على المبتدأ الأول «**لِبَاسُ التَّقْوَى**».

(٣) إعادة المبتدأ بلفظه في جملة الخبر:

نحو: قوله تعالى: «**الْحَاقَّةُ** ﴿١﴾ **مَا الْحَاقَّةُ** ﴿٢﴾» [الحاقة: ١، ٢].

* وإذا كانت جملة الخبر نفس المبتدأ في المعنى لا تحتاج إلى رابط كقوله ﷺ: «**أفضل** ما قلته أنا والنبئون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد». فجملة الخبر «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد» هي: أفضل ما قاله النبي ﷺ.

ب

بدأ خبر تمت به الجملة مثل: «عَفُورٌ» في قول الله تعالى: «وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ».
هـ جملة فيكون في محل رفع.

شبه جملة

ظرف

زمان (*) أو مكان

نحو قول الله تعالى:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» [الفاتحة: ١].

نحو قول الله تعالى:

«وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ» [الأنفال: ٤٢].

ف «اسْفَلَ»: ظرف مكان منصوب

على الظرفية وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة، وشبه جملة في

محل رفع خبر.

جار ومجرور

«لِلَّهِ»: جار ومجرور وشبه الجملة من

الجار والمجرور في محل رفع خبر

المبتدأ «الْحَمْدُ».

وقول الله تعالى:

«وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّينَ» [المطففين: ١].

ف «لِلْمُطَفِّينَ»: «اللام» حرف جر.

و «المطففين»: اسم مجرور باللام،

وعلامة جره «الياء»؛ لأنه جمع

مذكر سالم، وشبه الجملة من الجار

والمجرور في محل رفع خبر للمبتدأ

«وَبَلِّغْ».

جملة فعلية

كما في قوله تعالى: «وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا»

[نوح: ١٩].

ف «جَعَلَ»: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل

ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع

خبر المبتدأ «الله».

وقوله تعالى: «وَالْوَلَدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ» [البقرة: ٢٣٣].

ف «يُرْضِعْنَ»: فعل مضارع مبني على السكون؛

لاتصاله بنون النسوة.

و «نون النسوة»: ضمير متصل مبني في محل رفع

فاعل والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع

خبر المبتدأ «الْوَلَدَاتُ».

التقديم والتأخير في الجملة الاسمية

الأصل أن تأتي الجملة الاسمية على الترتيب الأصلي بأن يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر لكن اللغة الفصحى استخدمت فيها الجملة الاسمية كثيراً على غير الأصل، إذ يتقدم الخبر على المبتدأ.

تقديم الخبر جوازاً

وإذا وجدنا خبراً متقدماً في غير هذه المواضع كان تقديمه جائزاً نحو قول الله تعالى: ﴿فـ **لِلَّهِ** الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤٤].
فـ **لِلَّهِ**: اللام حرف جر.
ولفظ الجلالة **«الله»**: اسم مجرور.
وشبه الجملة **«لِلَّهِ»** في محل رفع خبر المبتدأ.
و**«الْأَمْرُ»**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فتقديم الخبر **«لِلَّهِ»** هنا جائز؛ لأنه يصلح في غير

و**«أَيُّنَ»**: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. القرآن الكريم أن نقول: الأمر لله.

تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً

(١) أن يكون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة:
نحو قول الله تعالى: ﴿وَلَكِنْ قَوْمٌ **هَادٍ**﴾ [الرعد: ٧].
فـ **«لَكِنْ»**: جار ومجرور وشبه الجملة خبر مقدم.
و**«هَادٍ»**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة.

(٢) أن يكون الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة:
كأسماء الاستفهام نحو: قوله تعالى: ﴿مَتَى **نُصْرُ اللَّهِ**﴾ [البقرة: ٢١٤]، وقوله تعالى: ﴿أَيُّنَ **الْمَقَرُّ**﴾ [البقرة: ١٠].

فـ **«مَتَى»**: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.
و**«أَيُّنَ»**: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. القرآن الكريم أن نقول: الأمر لله.
وكل من: **«نُصْرُ»**، **«الْمَقَرُّ»**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٣) أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر:
نحو قول الله تعالى: ﴿أَمْزَ عَلَى قُلُوبِ **أَقْفَالِهِا**﴾ [محمد: ٢٤].
فـ **«عَلَى قُلُوبِ»**: جار ومجرور وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.
«أَقْفَالِهِا»: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و**«ها»**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه يعود على **«قُلُوبِ»** الخبر المقدم؛ إذ لا يصح عود الضمير على متأخر لفظاً.

(٤) إذا حُصر الخبر في المبتدأ نحو قول الله تعالى: ﴿وَمَا عَلَى **الرُّسُولِ** إِلَّا **الْبَلَاغُ** الْمُبِينُ﴾ [النور: ٥٤].
فـ **«عَلَى الرُّسُولِ»**: جار ومجرور وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.
و**«الْبَلَاغُ»**: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً

وهو الأصل في تكوين الجملة الاسمية حيث يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر في الحالات التالية:

(١) إذا كان المبتدأ من الأسماء التي لها الصدارة:

أ- كاسم الاستفهام نحو قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا **الْإِنْسَانُ** مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ **الْكَرِيمِ**﴾ [الأنعام: ٦].
﴿أَيُّ **الْحَزْبَيْنِ** أَحْصَى﴾ [الكهف: ١٧].
﴿مَاذَا **أَرَادَ اللَّهُ** بِهَذَا مَثَلًا﴾ [المدثر: ٣١].
﴿وَمَنْ **يَغْفِرُ الذُّنُوبَ** إِلَّا **اللَّهُ**﴾ [آل عمران: ١٣٥].
فكل من **«مَا»**، **«أَيُّ»**، **«مَاذَا»**، **«مَنْ»**:

اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ.
ب- أسماء الشرط: نحو قول الله تعالى: ﴿فَمَنْ **يَعْمَلْ** مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧].

ج- إذا اقترن المبتدأ بلام الابتداء: نحو قول الله تعالى: ﴿وَلَدَارُ **الْآخِرَةِ** خَيْرٌ لِلَّذِينَ **اتَّقَوْا**﴾ [يوسف: ١٠٩].
(٢) إذا حُصر المبتدأ في الخبر بـ **«إلا»** أو **«إنما»**:
نحو قول الله تعالى: ﴿وَمَا **مُحَمَّدٌ** إِلَّا **رَسُولٌ**﴾ [آل عمران: ١٤٤].

وقوله: ﴿**إِنَّمَا** أَنْتَ **نَذِيرٌ**﴾ [هود: ١٢]، وقوله: ﴿**إِنَّمَا** **الْمُؤْمِنُونَ** **إِخْوَةٌ**﴾ [الحجرات: ١٠].

(٣) إذا خيف التباس المبتدأ بالخبر ^(١).
(٤) إذا خيف التباس المبتدأ بالفعل ^(٢).
نحو قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ **جَعَلَ** لَكُمْ **الْأَرْضَ**﴾ [نوح: ١٩].

فـ **«اللَّهُ»** لفظ الجلالة مبتدأ واجب التقديم؛ لأننا لو أخرناه بعد الفعل **«جَعَلَ»** لصار فاعلاً وتحولت الجملة من اسمية إلى فعلية.

(١) نحو «الدين المعاملة» إذا تساوى المبتدأ والخبر في التعريف والتذكير أي كل واحد منهما يصلح أن يكون مبتدأ، ولم يُعرف المبتدأ إلا بتقديمه وتأخير الخبر مثل: «الدين المعاملة» فـ «المعاملة» هي الخبر، أما إذا قلنا «المعاملة الدين» بتقديم الخبر على المبتدأ لاختلط الأمر والمتكلم لا يريد ذلك.
(٢) نحو: «الحق ينتصر» إذا كان الخبر جملة فعلية فـ «المبتدأ» واجب التقديم؛ لأننا لو أخرناه؛ لأعرب فاعلاً وتحولت الجملة من اسمية إلى فعلية، والمتكلم لا يريد ذلك.

حذف المبتدأ والخبر

الأصل أن يذكر المبتدأ والخبر وقد يحذف أحدهما وجوباً أو جوازاً

حذف المبتدأ وجوباً	حذف المبتدأ جوازاً	حذف الخبر جوازاً	حذف الخبر وجوباً
(١) إذا كان الخبر مصدراً نائباً عن فعله: نحو قول الله تعالى: «فَصَبْرٌ جَمِيلٌ» [يوسف: ١٨]. فالمبتدأ المحذوف تقديره: «صبري صبر جميل».	وإذا وجد المبتدأ محذوفاً في غير هذه المواضع يكون حذفه جائزاً. نحو قول الله تعالى: «سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا» [البقرة: ١]. فـ «سُورَةُ»: خبر المبتدأ المحذوف تقديره «هذه»، أي «هذه سورة أنزلناها».	وإذا وجد خبر محذوف في غير هذه المواضع يكون حذفه جائزاً. نحو قول الله تعالى: «أَكَلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا» [الرعد: ٣٥]. فـ «أَكَلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا»: مبتدأ محذوف خبره، دل عليه ما قبله، أي «دَائِمٌ» والتقدير: «أكلها دائم وظلها دائم».	(١) إذا وقع المبتدأ بعد «لولا»: نحو قول الله تعالى: «لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ» [سبا: ٣١]. فـ «أَنْتُمْ»: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع. والخبر محذوف تقديره: «لولا أنتم موجودون».
(٢) إذا كان الخبر مخصوصاً بالمدح أو الذم بعد بئس ونعم مؤخرًا عنها: نحو قول الله تعالى: «إِنْ تَبَدُّوا لَأَصْدَقْتِ فَنِعْمًا هِيَ» [البقرة: ٢٧١]. فيجوز أن تكون «هِيَ» في محل رفع خبر والمبتدأ محذوف تقديره: «فنعمة الصدقات هي».	وأيضا: نحو قول الله تعالى: «وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ» [النساء: ٨١]. فـ «طَاعَةٌ»: خبر لمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والمبتدأ محذوف تقديره «أمرنا» والتقدير: «أمرنا طاعة».	وأيضا: نحو قول الله تعالى: «لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ» [الحجر: ٧٢]. فـ «لَعَمْرُكَ»: مبتدأ والخبر محذوف تقديره: «قسمي».	(٢) إذا كان المبتدأ صريحاً في القسم: نحو قوله تعالى: «لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ» [الحجر: ٧٢]. فـ «لَعَمْرُكَ»: مبتدأ والخبر محذوف تقديره: «قسمي».
(٣) إذا كان الخبر يوحى بالقسم.	وأيضا: نحو قول الله تعالى: «بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ» [الأنبياء: ٢٦]. فـ «عِبَادٌ مُكْرَمُونَ»: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: «هم عباد».	وأيضا: نحو قول الله تعالى: «إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ» [الذاريات: ٢٥]. فـ «سَلَامٌ»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والخبر محذوف تقديره «عليكم».	(٣) إذا كان المبتدأ معطوفاً عليه اسم به «واو» تدل على المصاحبة والملازمة بمعنى «مع».
(٤) إذا كان الخبر نعتاً مقطوعاً لإفادة المدح.	وأيضا: نحو قول الله تعالى: «صُمٌّ بُكْمٌ عُمَى» [البقرة: ١٨]. فـ «صُمٌّ بُكْمٌ عُمَى»: خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: «هم صم».	وأيضا: نحو قول الله تعالى: «وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ» [النار: ١١-١٠]. فـ «وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ»: خبر لمبتدأ محذوف في جواب السؤال والتقدير: «هي نار».	(٤) في جواب لمن سأل.
(٥) إذا دل عليه جواب القسم.	وأيضا: وفي قول الله تعالى: «قَالَ سَلَامٌ قَتُومٌ مُنْكَرُونَ» [الذاريات: ٢٥]. فـ «قَتُومٌ مُنْكَرُونَ»: خبر المبتدأ والمبتدأ محذوف تقديره «أنتم» أي «بل أنتم قوم منكرون».	وأيضا: نحو قول الله تعالى: «وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ» [النار: ١١-١٠]. فـ «وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ»: خبر لمبتدأ محذوف في جواب السؤال والتقدير: «هي نار».	(٥) إذا دل عليه جواب القسم.

*** حذف المبتدأ والخبر معاً:

يجوز حذف المبتدأ والخبر معاً إذا دل عليهما دليل نحو قول الله تعالى: «وَأَلْتَمِسْ يَسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ آرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحِضْنَ» [الطلاق: ٤]. والتقدير: «واللاتي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر. فقد حذفت جملة كاملة مكونة من المبتدأ والخبر».

كان وأخواته

كان وأخواتها أفعال ناسخة ناقصة
فترفع المبتدأ ويسمى اسم
وتنقسم كان وأخواتها من حيث عملها وهـ

ما يعمل هذا العمل بغير شرط

«كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، صار، ليس»

(كان) في نحو قول الله تعالى: «وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا» [النساء: ٩٦].

فهـ: على حسب ما قبلها، و«كَانَ»: فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح، و«اللَّهُ»: لفظ الجلالة اسم «كان» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. و«غَفُورًا»: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و«رَحِيمًا»: خبر ثانٍ «لكان».

وقوله تعالى: «قُلْ أَكُونُ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ» [النص: ١٧].

فهـ «أَكُونُ»: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسم «أَكُونُ» ضمير مستتر تقديره «أنا»، و«ظَهِيرًا»: خبر «أَكُونُ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقوله تعالى: «قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا» [الإسراء: ٥٠].

فهـ «كُونُوا»: فعل أمر ناسخ مبني على حذف النون و«واو الجماعة» ضمير متصل مبني في محل رفع اسم «كونوا».

و«حِجَارَةً»: خبر «كونوا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(أصبح) في نحو قول الله تعالى: «وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرٍ مُوسَىٰ قُرْعًا» [النص: ١٠]. فهـ «الواو»: على حسب ما قبلها، و«أَصْبَحَ»: فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح، و«فُؤَادُ»: اسم «أَصْبَحَ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و«قُرْعًا»: خبر «أَصْبَحَ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقوله تعالى: «فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً» [الحج: ٦٣]. فهـ «الفاء»: حسب ما قبلها، و«تُصْبِحُ»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. و«الْأَرْضُ»: اسم «تُصْبِحُ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و«مُخْضَرَّةً»: خبر تُصْبِحُ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(ظل) في نحو قول الله تعالى: «ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا» [النمل: ٥٨]. فهـ «ظَلَّ»: فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح، و«وَجْهَهُ»: اسم «ظَلَّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و«مُسْوَدًّا»: خبر «ظَلَّ» ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، و«مُسْوَدًّا»: خبر «ظَلَّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقوله تعالى: «وَأَنْظُرْ إِلَىٰ إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا» [طه: ٩٧].

فهـ «ظَلَّ»: فعل ماضٍ ناسخ مبني على السكون؛ لاتصاله بـ «تاء الفاعل»، و«الناء»: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم «ظَلَّ»، و«عَاكِفًا»: خبر «ظَلَّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وأصل «ظَلْتَ» ظَلَلْتَ فحذفت إحدى اللامين.

(ليس) في نحو قول الله تعالى: «وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ» [آل عمران: ٣٦]. فهـ «الواو» عاطفة، و«لَيْسَ»: فعل ماضٍ جامد ناسخ مبني على الفتح، و«الذَّكَرُ»: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

«كَالْأُنثَىٰ»: جار ومجرور وشبه الجملة في محل نصب خبر ليس.

وقوله تعالى: «وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ الْنَصْرَتُ عَلَىٰ شَيْءٍ» [البقرة: ١١٣].

فهـ «لَيْسَتِ»: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح والتاء للتأنيث، و«الْنَصْرَتُ»: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، و«عَلَىٰ شَيْءٍ»: جار ومجرور وشبه الجملة في محل نصب خبر «ليس».

(بات) في قول الله تعالى: «وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا» [الفرقان: ٦٤].

فهـ «يَبْتَغُونَ»: فعل مضارع ناسخ مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و«واو الجماعة»: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم «يَبْتَغُونَ»، و«سُجَّدًا»: خبر «يَبْتَغُونَ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نلاحظ: أن «كان» جاءت بالماضي والمضارع والأمر «كان، يكون، كن» وكلها عملت الرفع في الاسم والنصب في الخبر ومن هنا نعلم:

أن ما تصرف من هذه الأفعال «جاء منه المضارع والأمر» فإن المضارع يعمل وكذلك الأمر كما هو واضح في الآيات.

وأفعال هذا الباب من حيث التصرف والجمود على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما يتصرف تصرفاً تاماً «يأتي منه الماضي والمضارع والأمر» وهو سبعة أفعال: «كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، صار».

القسم الثاني: ما يتصرف تصرفاً ناقصاً «يأتي منه الماضي والمضارع فقط» وهو أربعة أفعال: «زال، فنى، برح، انفق».

القسم الثالث: جامد لا يأتي منه إلا بالماضي وهو فعلاان «ليس، دام».

واتها

ة تدخل على المبتدأ والخبر.

ها وتنصب الخبر ويسمى خبرها

ورفع المبتدأ ونصب الخبر إلى ثلاثة أقسام

ما يعمل هذا العمل

بشروط أن يتقدمه (ما) المصدرية الظرفية وهو (دام)

وذلك في نحو قول الله تعالى: «وَأَوْصَيْنِي بِالزَّكَاةِ وَالزُّكَاةُ مَا دُمْتُ حَيًّا» [مريم: ٣١].
فـ«ما»: مصدرية ظرفية.
«دُمْتُ»: فعل ماضٍ ناسخ جامد مبني على السكون؛ لاتصاله ببناء الفاعل و«التاء»: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «دام».
«حَيًّا»: خبر «دام» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وقوله تعالى: «فَالْوَأَلُونَ يَأْتُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ يَنْتَظِرُهَا ظُهُورُهَا هَلْ يَكُونُ بِأَعْيُنِنَا ذِكْرُهَا» [الأنعام: ٩١].

فـ«ما»: مصدرية ظرفية.
و«دَامُوا»: فعل ماضٍ ناسخ جامد مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة.
و«واو الجماعة»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «دام».
و«فِيهَا»: جار ومجرور وشبه الجملة في محل نصب خبر «دام».
سميت ما مصدرية: لأنها تزول وما بعدها «فعلها» بالمصدر وهو الدوام.
وظرفية: لنباتها عن الظرف وهو المدة، والتقدير: مدة دوامي.
وتأتي في وسط الكلام.

خبر «إن»

واعلم - أخي الحبيب -:

أن خبر كان وأخواتها هو في الأصل خبر المبتدأ الذي عرفت أنه يأتي مفرداً أو جملة أو شبه جملة.

ففي قول الله تعالى: «وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا» [النساء: ٩٦] الخبر «غَفُورًا» مفرد.
وقوله تعالى: «إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْـَٔرِعُونَ فِي الْأَعْيُنِ» [الأنبياء: ٩٠] فالخبر «يُسْـَٔرِعُونَ» جملة فعلية.
وقوله تعالى: «وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى» فشبّه الجملة «كَالْأُنثَى» خبر ليس.
وقد يتقدم خبر هذه الأفعال على اسمها نحو قول الله تعالى: «وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ» [الروم: ٤٧] فـ«حَقًّا» خبر كان تقدم على اسمها «نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ».

ما يعمل هذا العمل

بشروط أن يتقدمه نفي^(١) أو شبهه «نهي، دعاء» وهي أربعة

«زال، انفك، فتن، برح»

(برح) في نحو قول الله تعالى: «لَنْ تَنَجَّحَ عَلَيْهِ عَكِيفٌ» [طه: ٩١].
فـ«لن»: حرف نفي ونصب، و«نَجَّحَ»: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة واسم نبرح ضمير مستتر تقديره «نحن».
و«عَكِيفٌ»: خبر نبرح منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(زال) في نحو قول الله تعالى: «وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ» [هود: ١١٨].
فـ«لا»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
و«يَزَالُونَ»: فعل مضارع ناسخ مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة و«واو الجماعة»: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم «يزال» و«مُخْتَلِفِينَ»: خبر «يزال» منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
وقوله تعالى: «لَا يَزَالُ يَنْتَظِرُهمُ الَّذِي بَنَوْا رِيَّةً فِي قُلُوبِهِمْ» [التوبة: ١١٠].
فـ«يَزَالُ»: فعل مضارع ناسخ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
«يَنْتَظِرُهمُ»: اسم «يَزَالُ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و«هم» ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، و«رِيَّةً» خبر «يَزَالُ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(تفتتا) في نحو قول الله تعالى: «قَالُوا تَأَلَّه تَفْتَتُوا» [يوسف: ٨٥].

فـ«تَفْتَتُوا»: فعل مضارع ناسخ ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وحرف النفي مقدر والتقدير: «تأله لا تفتتوا» واسم تفتتا ضمير مستتر تقديره «أنت».
«تَذَكَّرُ»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنت» والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر تفتتا.

(انفك) :

* كان وأخواتها التامة:

الفعل التام هو: ما يكفى بمرفوعه ولا يحتاج إلى خبر ويكون المرفوع بعده فاعلاً، وتأتي أفعال هذا الباب تامة ما عدا «فتى، زال، ليس».

مثل قول الله تعالى: «وَإِنْ كَانَتْ دُورٌ عَشْرَةٌ فَنَنْظُرْهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ» [البقرة: ٢٨٠].

فـ«دُورٌ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو بمعنى صاحب، لـ«كَانَتْ» التامة.

والأفعال التي تستعمل تامة ونا قصة هي: كان، أسمى، أصبح، أضحي، ظل، صار، بات، ما دام، ما برح، ما انفك.

وهذه أمثلة لبعض الأفعال في حالتها التامة:

(١) قال تعالى: «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ» [الروم: ١٧]. فـ«واو الجماعة»: في كل من «تُمْسُونَ»، «تُصْبِحُونَ» ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل للفعل «أصبح» و«أصبح».

(٢) قول الله تعالى: «إِلَى اللَّهِ تُجِيبُ الْأُمُورُ» [الشورى: ٥٣] فـ«الأمور»: فاعل لـ«صار» التامة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٣) قال الله تعالى: «خَلِّدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَنُوتُ وَالْأَرْضُ» [هود: ١٠٨] فـ«السَّمَنُوتُ»: فاعل لـ«دام» التامة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

* ويجوز حذف نون «كان» بالشروط الآتية:

أ- أن تكون فعلاً مضارعاً. ب- أن يكون المضارع مجزوماً. ج- ألا يقع بعده نوناً ساكنة. د- ألا يقع بعد الفعل المضارع ضمير متصل للنصب. مثل قول الله تعالى: «إِنْ إِبْرَاهِيمَ

كَانَ أُمَّةً قَاتِلًا لِّهِ حَبِيبًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَشَكِّكِينَ» [النحل: ١٢٠] وقوله تعالى: «قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُنْ بِبَغِيًّا» [مريم: ٢٠].

* أكثر اتصال الباء الجارة بخبر ليس فيكون الخبر مجزوماً لفظاً منصوباً محلاً، ومنه قول الله تعالى: «أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ» [التين: ٨] «بِأَحْكَمَ» خبر «ليس» مجرور لفظاً منصوب محلاً وعلامة جره

الكسرة الظاهرة.

(١) سواء كان هذا النفي بالحرف الظاهر نحو قول الله تعالى: «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ» [هود: ١١٨].

أو المقدر نحو قول الله تعالى: «تَأَلَّه تَفْتَتُوا» [يوسف: ٨٥] أي: لا تفتتا.

الحروف التي تعـ

ما الحجازية

هي: من الحروف النافية التي تعمل عمل ليس، فترفع المبتدأ على أنه اسمها، وتنصب الخبر على أنه خبرها.

*** وتعمل «ما» الحجازية هذا العمل بأربعة شروط:**

(١) ألا تزداد بعدها (إن).

(٢) ألا يتقدم الخبر على الاسم.

(٣) ألا ينتقض نفي خبرها بـ «إلا» الاستثنائية.

كما في قول الله تعالى: «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ» [آل عمران: ١٤٤].

ف «مَا»: نافية مهملة غير عاملة عمل «ليس» لاقتران خبرها بـ «إلا».

و «مُحَمَّدٌ»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و «إِلَّا»: أداة استثناء غير عاملة.

و «رَسُولٌ»: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٤) ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها؛ إلا إذا كان المعمول ظرفاً أو مجروراً، فيجوز - حينئذ - أن يتقدم على الاسم.

*** فإذا استوفت «ما» الحجازية هذه الشروط عملت هذا العمل.**

نحو قول الله تعالى: «مَا هَذَا بَشَرًا» [يوسف: ٣١].

ف «مَا»: حجازية عاملة عمل ليس.

و «هَذَا»: اسم إشارة مبني في محل رفع اسم «مَا» الحجازية.

و «بَشَرًا»: خبر «مَا» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ» [المجادلة: ٢].

ف «مَا»: حجازية عاملة عمل «ليس».

و «هُنَّ»: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم «مَا» الحجازية.

و «أُمَّهَاتُهُمْ»: خبر «مَا» الحجازية منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

و «هم»: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

*** ملحوظة:**

(١) يجوز اقتران اسم «ما الحجازية» بـ «مِنْ» الجارة، ومنه قول الله تعالى: «فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَنِيزٌ» [الحاقة: ٤٧].

ف «مِنْ»: حرف جر.

و «أَحَدٍ»: اسم «ما» مرفوع محلاً مجرور لفظاً بحرف الجر «مِنْ».

(٢) يجوز اقتران خبر «ما الحجازية» بـ «الباء» الجارة. نحو قول الله تعالى: «وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ» [الأنعام: ١٣٢].

ف «الباء»: حرف جر.

و «غافل»: خبر «ما» الحجازية العاملة عمل «ليس» منصوب محلاً مجرور لفظاً بحرف الجر «الباء».

وقول الله تعالى: «وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ» [نمل: ٢٦].

ف «ظلام»: خبر «ما» العاملة عمل «ليس» منصوب محلاً مجرور لفظاً بحرف الجر «الباء».

عمل عمل (ليس)

لات

يرى النحاة أنه مركب من «لا» النافية وزيدت عليها تاء التأنيث المفتوحة لتأنيث اللفظ أو لزيادة النفي.
استعمالها: تستعمل «لات» في الأساليب العربية التي تدل على الأسف، والأسى لشيء فات أو أنه ولا يمكن إرجاعه وذلك عن طريق نفي الزمن المضاف للحدث الذي فات أو أنه.

حكمها: حرف نفي ناسخ مبني على الفتح.

تعمل عمل «ليس» حيث تدخل على الجملة الاسمية.

فترفع المبتدأ ويسمى اسمها.

وتنصب الخبر ويسمى خبرها، ولكن لا يُذكر معها إلا أحد معموليها «اسمها أو خبرها» والغالب ذكر الخبر وحذف الاسم.

كما في قول الله تعالى: «وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ» (ص: ٣).

ف«و»: الواو حالية.

و«لَاتَ»: حرف نفي ناسخ يعمل عمل «ليس» مبني على الفتح.

واسم «وَلَاتَ» محذوف تقديره «الحين».

والتقدير: ولات الحين حين مناص.

والمعنى: ليس الوقت وقت نجاة ومفر حيث حذف اسمها وتقديره «الحين».

«حين»: خبر «لات» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.



كاد وأخ

أفعال المقاربة

أفعال ناسخة: ترفع المبتدأ ويسمى اسمه

صفة خبرها: جملة فعلية فعلها مضارع فاعل

تنقسم هذه الأفعال من حـ

أفعال الرجاء

«عسى - حري - اخلولق»

هي: تدل على رجاء وقوع الخبر.

نحو قول الله تعالى: «**عَسَى** اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ» [المنحة: ٧]

فـ «**عَسَى**»: فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح المقدّر وهو من أفعال الرجاء.

«**اللَّهُ**»: لفظ الجلالة اسم «**عَسَى**» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

«**أَنْ**»: حرف مصدري ونصب.

«**يَجْعَلُ**»: فعل مضارع منصوب بـ «**أَنْ**» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر

تقديره «هو»، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل «يَجْعَلُ» في محل نصب خبر «**عَسَى**».

استعمال عسى

ناقصة

(١) تحتل «عسى» أن تكون تامة أي «تكتفي بالفاعل» ولا (٢) وتحتل أن تكون ناقصة فيكون اسمها ضميراً مستتراً.

نحو قول الله تعالى:

«**عَسَى** أَنْ يَكُونَ قَرِيْبًا» [الإسراء: ٥١].

فـ «**عَسَى**»: فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح

المقدّر واسم «**عسى**» ضمير مستتر تقديره «هو».

«**أَنْ**»: حرف مصدري ونصب.

«**يَكُونُ**»: فعل مضارع منصوب وعلامة

نصبه الفتحة الظاهرة، واسم يكون ضمير

مستتر تقديره «هو» والمصدر المؤول من «**أَنْ**»

والفعل في محل نصب خبر «**عَسَى**».

«**قَرِيْبًا**»: خبر يكون منصوب وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة.

تامة

(١) تحتل «عسى» أن تكون تامة أي «تكتفي بالفاعل» ولا (٢) وتحتل أن تكون ناقصة فيكون اسمها ضميراً مستتراً.

نحو قول الله تعالى:

«**وَعَسَى** أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ» [البقرة: ٢١٦].

فـ «**وَعَسَى**»: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدّر.

«**أَنْ**»: حرف مصدري ونصب.

«**تَكْرَهُوا**»: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون

لأنه من الأفعال الخمسة، و«**وَأَوْ** الجماعة»: ضمير متصل مبني

على السكون في محل رفع فاعل والمصدر المؤول من «**أَنْ**»

تَكْرَهُوا في محل رفع فاعل «**وَعَسَى**».

«**شَيْئًا**»: مفعول به منصوب بالفتحة.

أفعال المقاربة

«كاد - أوشك»

وهي: تدل على قرب وقوع الخبر.

نحو قول الله تعالى:

«**يَكَادُ** زَيْتُهَا يَضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ» [النور: ٢٥].

فـ «**يَكَادُ**»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة.

«**زَيْتُهَا**»: اسم «يَكَادُ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و«**ها**»: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

«**يَضِيءُ**»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» والجملة

الفعلية في محل نصب خبر «يَكَادُ».

وفي قول الله تعالى: «فَدَجَّوْهُمَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ»

[البقرة: ٧١].

فـ «**كَادُوا**»: فعل ماضٍ ناسخ مبني على الضم لاتصاله بواو

الجماعة.

و«**وَأَوْ** الجماعة»: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم

«كاد».

«**يَفْعَلُونَ**»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت

النون لأنه من الأفعال الخمسة و«**وَأَوْ** الجماعة» ضمير

متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل

نصب خبر «كاد».

أفعال المقاربة:

(١) ما تصرف من هذه الأفعال:

أفعال المقاربة أفعال جامدة «لم يأت منها إلا صيغة

الماضي فقط» ما عدا «كاد» «أوشك» فالفعل «كاد» يكثر

استعماله في صيغة المضارع حيث جاء في القرآن الكريم

عشر آيات منها «كاد» بصيغة الماضي وأربع عشرة فيها

«يَكَادُ» بصيغة المضارع.

(٢) اقتران خبرها بـ «أَنْ»: الغالب فيها عدم اقتران

خبرها بـ «أَنْ» أما «أوشك» فيكثر اقترانها بـ «أَنْ» والعللة

أن الخبر مع «كاد» أشد قرباً من الخبر مع «أوشك» الذي

يكثر معه «أَنْ» الدالة على الاستقبال بعد الخبر شيئاً ما.

أما كاد فجاءت مجردة من أن كما في قول الله تعالى:

أ- «يَكَادُ الْبَرْقُ يُخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ» [البقرة: ٢٠].

ب- «يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ» [النور: ٤٣].

ج- «إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا» [طه: ١٥].

أفعال الرجاء:

(١) ما تصرف من هذه الأفعال:

أفعال الرجاء أفعال جامدة لا تصرف «لا يأتي منها إلا الماضي فقط».

(٢) اقتران خبرها بـ «أَنْ»:

يكثر اقتران خبر عسى بـ «أَنْ» ويجب مع «حري - اخلولق» ويكون «أَنْ» والفعل مصدرًا مؤولاً في محل نصب

خبر «عسى» كما في قول الله تعالى: «**عَسَى** أَنْ يَكُونَ قَرِيْبًا» [الإسراء: ٥١].

وهذا يدل على أن الرجاء بـ «عسى» أقرب من الرجاء بـ «حري - اخلولق».

واتها

ة والرجاء والشروع
ها وتنصب الخبر ويسمى خبرها
ه «يرفع» ضميراً يعود على اسمها
يث المعنى إلى ثلاثة أقسام:

أفعال الشروع

«طفق - جعل - شرع - أخذ - أنشأ»

وهي: تدل على البدء والشروع في الخبر.

نحو قول الله تعالى: «وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ» [طه: ١٢١].

فـ «طَفِقًا»: فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح يفيد الشروع.

و «ألف الاثنين»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «طفق».

«يَخْصِفَانِ»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

و «ألف الاثنين» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل «يخصفان» في محل نصب خبر «طفق».

كما يجوز حذف الخبر إذا عُلِمَ أو دل عليه دليل.

ففي قول الله تعالى: «فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ» [ص: ٢٣].

فـ «فَطَفِقَ»: فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح، واسم «طفق» ضمير مستتر تقديره «هو».

«مَسْحًا»: مفعول مطلق لفعل محذوف أي «يمسح مسحاً»، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،

وجملة «يمسح مسحاً» في محل نصب خبر «طفق».

أفعال الشروع:

(١) ما تصرف من هذه الأفعال: أفعال الشروع أفعال جامدة لا يأتي منها إلا الماضي فقط.

(٢) اقتران خبرها بـ «أن»:

يمتنع اقتران خبرها بـ «أن»: والعلة أن الخبر بُدء فيه فعلاً و«أن» للاستقبال الذي ينافي البدء في الفعل «الحال».

* سميت هذه الأفعال بـ «أفعال المقاربة» رغم أنه ليس كلها يفيد المقاربة فمنها ما يفيد الرجاء ومنها ما يفيد الشروع، وذلك من باب تسمية الكل باسم الجزء وأيضاً لشهرتها وكثرة استعمالها.

«إن» وأخ

إن وأخواتها: حروف ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى
أما خبرها: فيأتي على كل أنواع الخبر مع المبتدأ وكما
 أحوال اسم

اسم ظاهر		اسم معرب	
معرب بعلامات أصلية		معرب بعلامات فرعية	
إن حرف توكيد ونصب	في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٩]. فـ«إِنَّ»: حرف تأكيد ونصب. «اللَّهُ»: لفظ الجلالة اسم «إِنَّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «غَفُورٌ»: خبر «إِنَّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	إن حرف توكيد ونصب	في قول الله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ [الحج: ١٨]. فـ«أَنَّ»: حرف تأكيد ونصب. «الْمَسَاجِدَ»: اسم «أَنَّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «لِلَّهِ»: اللام حرف جر ولفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة «لِلَّهِ» في محل رفع خبر «أَنَّ».
كان حرف تشبيه ونصب	في قول الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ [الفصل: ٨٢]. فـ«وَي»: اسم فعل مضارع بمعنى «أتعجب»، الفاعل ضمير مستتر تقديره «أنا»، و«كَانَ»: حرف تشبيه ونصب، و«اللَّهُ» لفظ الجلالة اسم «كَانَ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. و«يَبْسُطُ» فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» والجملة الفعلية في محل رفع خبر «كَانَ».	كان حرف تشبيه ونصب	في قول الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ [الفصل: ٨٢]. فـ«وَي»: اسم فعل مضارع بمعنى «أتعجب»، الفاعل ضمير مستتر تقديره «أنا»، و«كَانَ»: حرف تشبيه ونصب، و«اللَّهُ» لفظ الجلالة اسم «كَانَ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. و«يَبْسُطُ» فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» والجملة الفعلية في محل رفع خبر «كَانَ».
لكن حرف استدراك ونصب	في قول الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ٢٢]. فـ«لَكِنَّ»: حرف استدراك ونصب، و«لَكِنَّ» اسم «لَكِنَّ» منصوب. و«اللَّهُ»: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. و«شَدِيدٌ» خبر «لَكِنَّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	لكن حرف استدراك ونصب	في قول الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ٢٢]. فـ«لَكِنَّ»: حرف استدراك ونصب، و«لَكِنَّ» اسم «لَكِنَّ» منصوب. و«اللَّهُ»: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. و«شَدِيدٌ» خبر «لَكِنَّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لعل حرف ترج ونصب	في قول الله تعالى: ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ [التورى: ١٧]. فـ«لَعَلَّ»: حرف ترجح ونصب، و«السَّاعَةَ» اسم «لَعَلَّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. و«قَرِيبٌ» خبر «لَعَلَّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	لعل حرف ترج ونصب	في قول الله تعالى: ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ [التورى: ١٧]. فـ«لَعَلَّ»: حرف ترجح ونصب، و«السَّاعَةَ» اسم «لَعَلَّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. و«قَرِيبٌ» خبر «لَعَلَّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ليت حرف تمن ونصب	في قول الله تعالى: ﴿يَتْلِي قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ [يس: ٢٦]. فـ«يَا» حرف تنبيه، «ليت»: حرف تمن ونصب. و«قَوْمِي» اسم «ليت» منصوب بفتحة مقدرة لاشتغال المحل «م» بحركة مناسبة للياء. و«الياء» ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. وجملة «يَعْلَمُونَ» في محل رفع خبر «ليت».	ليت حرف تمن ونصب	في قول الله تعالى: ﴿يَتْلِي قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ [يس: ٢٦]. فـ«يَا» حرف تنبيه، «ليت»: حرف تمن ونصب. و«قَوْمِي» اسم «ليت» منصوب بفتحة مقدرة لاشتغال المحل «م» بحركة مناسبة للياء. و«الياء» ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. وجملة «يَعْلَمُونَ» في محل رفع خبر «ليت».

اعلم - أخي الحبيب - أن خبر «إِنَّ» وأخواتها قد يكون مفرداً أو جملة «اسمية» فعلية أو شبه جملة.

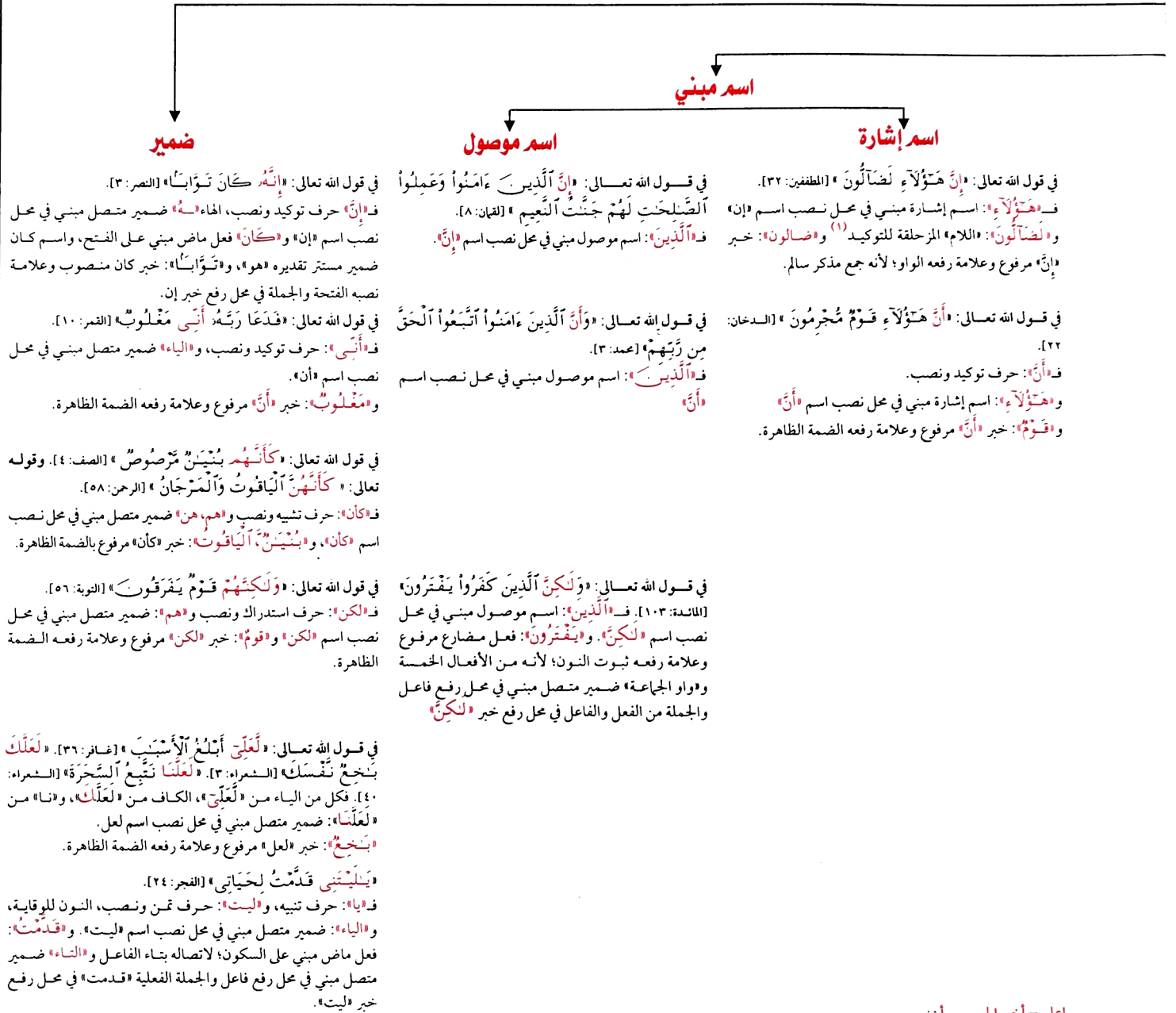
ففي قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٩]. وقوله: ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ [التورى: ١٧]. فكل من «غَفُورٌ» و«قَرِيبٌ»: خبر مفرد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وفي قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ نَكُوبًا﴾ [النور: ٣] فالجملة الاسمية من كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر «إِنَّ». وفي قول الله تعالى: ﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُخْدِتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق: ١] فالجملة الفعلية: «يُخْدِتْ» في محل رفع خبر «لعل». وأما شبه الجملة ففي قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ﴾ [المرسلات: ٤١]. فـ«فِي ظِلِّ» جار ومجرور في محل رفع خبر «إِنَّ».

منى تفتح همزة أن يجب فتح همزة «أن» في كل موضع يصح تأويلها مع معموليها «اسمها وخبرها» بالمصدر المؤول الصريح.

- ١ - إذا جاءت مع معموليها في موضع فاعل نحو قول الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا﴾ [المنكوت: ٥١]. والتقدير: أولم يكفهم إنزالنا.
- ٢ - إذا جاءت مع معموليها في موضع نائب فاعل مثل قول الله تعالى: ﴿قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ [الجن: ١]. والتقدير: قل أوحى إلى استماع.
- ٣ - إذا جاءت مع معموليها في موضع المفعول به نحو قول الله تعالى: ﴿وَوَظَنَ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِ دُرُوسٌ عَلَيْهَا﴾ [يونس: ٢٤]. والتقدير: وظن أهلها قدرتهم.
- ٤ - إذا وقعت مع معموليها بعد «لولا» نحو قول الله تعالى: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصافات: ١٤٣]. والتقدير: فلولا كونه من المسبحين.
- ٥ - إذا جاءت مع معموليها في موضع المبتدأ نحو قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّا نَسُفُّ الْأَرْضَ خَشْعًا﴾ [فصلت: ٣٩]. والتقدير: ومن آياته رؤيتك الأرض.
- ٦ - إذا جاءت بعد «لا جرم» في قول الله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [النحل: ٢٣].

واتها

سمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها ويقع اسمها اسماً ظاهراً أو ضميراً
كان وأخواتها «مفرداً، جملة، شبه جملة»
سم «إن»



اعلم - أخي الحبيب - أن:

- (١) اللام المرحلة. سميت مرفوعة؛ لأن الأصل فيها أنها تدخل على المبتدأ لأنها لام الابتداء المؤكدة؛ فلما دخلت «إن» على المبتدأ دخلت على الخبر، فالأصل «هؤلاء ضالون».
- (٢) والضمائر المتصلة التي تأتي اسمها لـ «إن» هي «ياء المتكلم، نا المتكلمين، كاف المخاطب، هاء الغائب» وكلها في محل نصب اسم لـ «إن».

وتكرر حمزة «إن» في المواضع التالية:

- (١) في ابتداء الكلام: نحو قول الله تعالى: «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» [الكوثر: ١].
- (٢) بعد «ألا» الاستفهامية: نحو قول الله تعالى: «أَلَا إِنَّ أَوْلَىٰ لِآسَاءِ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» [يونس: ٦٢].
- (٣) بعد القول: نحو قول الله تعالى: «قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ» [مريم: ٣٠].
- (٤) في جواب القسم: نحو قول الله تعالى: «يَسَّيْ: وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ: إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ» [يس: ١-٣].
- (٥) في صدر جملة الصلة: نحو قول الله تعالى: «وَأَتَيْنَهُ مِنَ الْكَوْثَرِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ» [القصص: ٧٦].
- (٦) في ابتداء جملة «إن» الواقعة بعد النداء: نحو قول الله تعالى: «قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ» [يوسف: ٧٨].
- (٧) بعد «كَلَّا»: نحو قول الله تعالى: «كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِكَبِيرٌ» [العلق: ٦].
- (٨) في أول جملة الحال: نحو قول الله تعالى: «كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنَ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاهِنُونَ» [الأغصان: ٥].
- (٩) إذا اتصل خبرها بـ «لام الابتداء»: كما في قول الله تعالى: «وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْغَيْثَ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ» [الصافات: ١٥٨].

الحروف التي تعـ

لا النافية

شروط عملها

يشترط فيها الشروط الآتية:

(١) أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، فإذا دخلت على معرفة أهملت «لا تعمل» وكررت، وتكون نافية فقط وما بعدها يعرب مبتدأ أو حسب موقعه في الجملة.

نحو قول الله عز وجل: «لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ» [يس: ٤٠].

ف«لا» حرف نفي.

وكل من «الشَّمْسُ» و«اللَّيْلُ»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٢) ألا يتقدم خبرها على اسمها ولو كان شبه جملة، فإن تقدم

خبرها على اسمها أهملت وكررت، نحو قول الله تعالى:

«لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ» [الصافات: ٤٧].

ف«لا» حرف نفي.

و«فِيهَا» جار ومجرور وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.

«غَوْلٌ» مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٣) ألا يدخل عليها حرف جر.

فتكون «لا» نافية لا عمل لها ويعرب ما بعدها مجرورًا بحرف الجر.

تعريفها

هي: لا العاملة عمل «إن» وهي نص في نفي جنس ما دخلت عليه.

سميت بذلك؛ لأنها تنفي معنى الخبر عن جنس المبتدأ أي «عن جميع أفراد» (١) نفيًا شاملًا (٢) وتسمى أيضًا «لا للتبرئة»؛ لأنها تفيد تبرئة المتكلم للجنس وتنزيهه إياه عن الاتصاف بالخبر.

وإرادة نفي الواحد أو الجنس بها هو أمر راجع إلى المتكلم أما السامع فله أن يفهم أحد الأمرين.

فمثلاً:

في قول الله تعالى: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» [آل عمران: ٢].

ف«اللَّهُ»: اسم الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و«لا»: نافية للجنس.

و«إِلَهٌ»: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب، وخبر «لا» محذوف تقديره «موجود» والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

فاسم «لا»: «إِلَهٌ».

وخبر «لا»: محذوف تقديره «موجود» والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

فجنس الآلهة وهو ما دخلت عليه «لا» منفي ولم تثبت الألوهية إلا «للله» أي لا إله بحق إلا الله.

وفي قول الله عز وجل: «ذَلِكَ الَّذِي كُتِبَ لَهُ رَبِّ فِيهِ» [البقرة: ٢].

ف«ذَلِكَ»: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

و«كُتِبَ»: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و«لا»: نافية للجنس.

«رَبِّ»: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب.

«فِيهِ»: جار ومجرور، وشبه الجملة في محل رفع خبر «لا» وجملة «لا» في محل رفع

خبر المبتدأ «ذَلِكَ».

فاسم «لا»: «رَبِّ».

وخبرها: «فِيهِ».

فجنس الشك والريب وهو ما دخلت عليه «لا» منفي عن القرآن الكريم.

أي لا شك في أنه حق من عند الله تعالى.

عملها: تعمل «لا» عمل «إن» في نصب المبتدأ ورفع الخبر إلا أن اسمها قد يكون مبيّنًا وقد يكون معربًا منصوبًا.

* أحكام «لا» إذا تكررت.

إذا استوفت «لا» شروط عملها ولم تتكرر وجب إعمالها كما سبق أما إذا استوفت الشروط وكررت جاز فيها الإعمال والإهمال

نحو: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

فيجوز في هذا القول خمسة أوجه هي:

(١) لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: بإعمال «لا» الأولى والثانية.

(٢) لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: بإعمال «لا» الأولى، وإهمال الثانية ورفع ما بعدها على أنه معطوف على محل «لا» واسمها.

(٣) لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: بإعمال الأولى وإهمال الثانية ونصب ما بعدها على أنه معطوف على محل اسم «لا».

(٤) لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: بإهمال الأولى وإعمال الثانية.

(٥) لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: بإهمال الأولى والثانية.

* دخول همزة الاستفهام على «لا».

إذا دخلت همزة الاستفهام على «لا» فلا تؤثر في عملها.

(١) أي: جنس اسمها كله.

(٢) وذلك لا يتوفر إلا إذا كان اسمها نكرة.

عمل عمل إن وأخواتها

قاعدة للجنس

أركانها

خبر لا

اسم لا

اعلم - أخي الحبيب - أن خبر «لا» النافية للجنس هو في الأصل خبر المبتدأ فقد يأتي مفرداً أو جملة وتعرب الجملة في محل رفع خبر «لا» وقد يكون شبه جملة سواء كان جازاً ومجروراً أو ظرف زمان أو ظرف مكان.

ففي قول الله تعالى: «وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ» [عمد: ١١].

ف«لا»: نافية للجنس.

«مَوْلَى»: اسم «لا» مبني على الفتح المقدر «اسم مقصور» في محل نصب.

«لَهُمْ»: جار ومجرور وشبه الجملة في محل رفع خبر «لا».

ونحو قول الله عز وجل: «لَا ظَلَمَ الْيَوْمَ» [غافر: ١٧].

ف«لا»: نافية للجنس.

«ظَلَمَ»: اسم «لا» النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

«الْيَوْمَ»: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وشبه الجملة في محل رفع خبر «لا».

ونحو قول الله تعالى: «فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ» [المؤمنون: ١٠١].

«فَلَا»: الفاء «رابطة»، و«لا» نافية للجنس، «أَنْسَابَ»: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب.

«بَيْنَهُمْ»: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وشبه الجملة في محل رفع خبر «لا».

حذف خبر «لا»: يكثر حذف خبر «لا» النافية للجنس إذا علم من الكلام.

نحو قول الله تعالى: «فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ» [البقرة: ١٩٧].

ف«لا»: نافية للجنس، و«رَفَثَ» اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب وخبر «لا» محذوف تقديره في الحج، و«وَلَا» الواو حرف عطف و«لا» نافية للجنس، «فُسُوقَ» اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب والخبر محذوف تقديره «فِي الْحَجِّ». و«لا»: نافية للجنس. «جِدَالَ» اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب، و«فِي الْحَجِّ»: جار ومجرور وشبه الجملة في محل رفع خبر لا.

* ويكثر أيضاً حذف خبر «لا» قبل «إلا» الاستثنائية: نحو قول الله عز وجل:

«وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ» [البقرة: ١٦٣].

ف«إِلَهَ»: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف تقديره «معبود بحق».

«إِلَّا»: أداة استثناء.

«هُوَ»: ضمير منفصل مبني في محل رفع بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف.

وهذه الآيات القرآنية الخبر فيها محذوف جوازاً للاختصار؛ ولأنه معلوم وتقديره

«موجود».

ينقسم اسم «لا» النافية للجنس إلى

١- مضر:

هو الاسم الذي لا يكون مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف.

إعرابه: يكون مبنياً في محل نصب، ويبنى على ما ينصب به^(٢)

نحو قول الله عز وجل: «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ» [البقرة: ٢٥٦].

ف: «إِكْرَاهَ»: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب.

٢- مضاف:

هو: ما أضيف إلى اسم بعده.

إعرابه: يعرب مضافاً إليه.

يكون معرباً منصوباً، اسم لا النافية للجنس.

حكمه: واجب النصب.

٢- شبيه بالمضاف:

هو: ما تعلق به شيء من تمام معناه ولم يجر بالإضافة فقد يكون

مرفوعاً وقد يكون منصوباً وقد يكون مجروراً بحرف الجر

وسواء كان فاعلاً، أو نائب فاعل أو مفعول به.

(٢) يبنى على ما ينصب به في محل نصب.

فإذا كان مفرداً يبنى على الفتح.

وإذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم يبنى على الياء.

وإذا كان جمع مؤنث سالم يبنى على الكسر.

وينصب اسم «لا» إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف.

وتنقص

❖❖❖ في أفعال القلوب: كثيراً ما يسد المصدر المؤول من «أَنَّ» وما دخلت عليه «اسمها وخبرها» مسد مفعولي فعل اليقين أو فعل الرجحان كما في قوله تعالى: «زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا» (التعاين: ١٧).

واتها

بدأ والخبر بعد استيفاء فاعلها

نصب الخبر مفعولاً ثانياً

م إلى

أفعال التحويل (التصيير)^(٣)«صَيَّرَ، جعل، اتخذ، تَخَذَ، رد، ترك، هب»^(٤)

من شواهد «جعل»:

قول الله عز وجل: «وَقَدْ مَنَّا عَلَى مَاعِمْلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا» [الفرقان: ٢٣].

ف «فَجَعَلْنَاهُ»: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بـ «نا» الفاعلين، و «نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و «الهَاء» ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول.

و «هَبَاءً»: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ومن شواهد «اتخذ»:

قول الله تعالى: «وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا» [النساء: ١٢٥].

ف «اتَّخَذَ»: فعل ماض مبني على الفتح.

«اللَّهُ»: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

«إِبْرَاهِيمَ»: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

«خَلِيلًا»: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ومن شواهد «رد»:

قول الله تعالى: «وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ كُفَّارًا حَسَنًا» [البقرة: ١٠٩].

ف «يَرُدُّوكُمْ»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و «الواو» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

«كُم»: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

«كُفَّارًا»: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ملحوظة (١):

«جعل» في اللغة العربية لها أربعة استعمالات:

الأول: أن تكون بمعنى «خلق» وهي فعل تام ينصب مفعولاً واحداً، نحو قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ [الأنعام: ١].

الثاني: أن تكون من أفعال اليقين.

نحو قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا أَلَمَلَتِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ انْتِفَاءً﴾ [الزخرف: ١٩].

الثالث: أن تكون من أفعال التحويل.

نحو قول الله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا﴾ [الفرقان: ٢٣].

الرابع: أن تكون من أفعال الشروع.

(٣) سميت بذلك؛ لأنها تدل على انتقال الشيء وتحوله من حالة إلى حالة أخرى مخالفة، لذلك تسمى أيضًا بأفعال «التصيير»؛ لأن كل فعل فيها يتضمن معنى «صَيَّرَ» أي

حول الشيء من حالته القائمة إلى حالة أخرى تغايرها في المعنى نحو: «صَيَّرْتُ الماء بارداً» أي: أنه لم يكن بارداً في الأصل.

* أفعال التحويل أفعال تامة تحتاج إلى فاعل «يقوم بالتحويل» نحو: «صيرت الماء بارداً» فالفاعل «تاء الفاعل» هو الذي صَيَّرَ الماء بارداً بخلاف الفعل «صار» الذي يدل على التحويل ولكنه من أخوات «كان» الناقصة التي لا تحتاج إلى فاعل وإنما تحتاج إلى اسمها وخبرها. نحو: صار الماء بارداً أي: صار بنفسه دون أن يحوله أحد.

واعلم - أخي الحبيب - أن هذه الأفعال لا تنصب مفعولين إلا إذا كانت بمعنى «صَيَّرَ» الدالة على التحويل أما إذا كانت بغير هذا المعنى فتكون ناصبة لمفعول واحد.

فمثلاً: «رد» إذا كانت بمعنى «رجع» كرددته أي «رجعته» كانت متعدية للمفعول واحد، نحو قول الله تعالى: «ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ» [التين: ٥].

ف «رَدَدْنَاهُ»: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بـ «نا» الفاعلين، و «نا» ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، و «الهَاء» ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

الفعل

- تعريفه:** هو ما دل على
- علاماته:** ويُعرف بقبوله إحدى الت
- حكمه:** البناء دائماً، والأصل فيه الب

الفعل الماضي

على الفتح

إذا لم يتصل به شيء

كما في قول الله تعالى:
«مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ»
[المائدة: ٢٠].

فعل ماضي مبني على الفتح
الظاهر وذلك لعدم اتصاله بشيء.
ويكون البناء على الفتح الظاهر كما سبق.

وقد يكون البناء على الفتح المقدر وذلك إذا
كان الفعل الماضي ناقصاً معتلاً بالألف.
نحو قول الله تعالى: «عَفَا اللَّهُ عَنْكَ»
[النوبة: ٤٣].

ف «عَفَا»: فعل ماضي مبني على الفتح
المقدر على الألف للتعذر.

وقول الله تعالى: «فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى
الْأُخْرَىٰ» [الحجرات: ٩].

ف «بَغَتْ»: فعل ماضي مبني على الفتح
المقدر على حرف العلة المحذوف لالتقاء
الساكنين.

وقول الله تعالى:
«مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ»
ف «أَغْنَىٰ»: فعل ماضي مبني على الفتح
المقدر.

على السكون

إذا اتصلت به «نون النسوة»

نحو قول الله تعالى:
«فَأَقْزَوْنَ بِهِ نَقْعًا»
[المائدة: ٤].

ف «أَقْزَوْنَ»: فعل ماضي مبني
على السكون لاتصاله بنون
النسوة.

و «نون النسوة»: ضمير متصل
مبني على الفتح في محل رفع
فاعل.

وقول الله تعالى: «فَوَسَّطَنَ بِهِ»
[المائدة: ٥].

ف «فَوَسَّطَنَ»: فعل ماضي مبني
على السكون لاتصاله بنون
النسوة.

و «نون النسوة»: ضمير متصل
مبني على الفتح في محل رفع
فاعل.

إذا اتصلت به «نا الفاعلين»

نحو قول الله تعالى:
«وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ» [الشرح: ٢].

ف «وَضَعْنَا»: فعل ماضي مبني
على السكون لاتصاله بـ «نا»
الفاعلين.

و «نا» الفاعلين: ضمير متصل
مبني على السكون في محل رفع
فاعل.

«وَوَضَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ» [الشرح: ٤].

ف «وَوَضَعْنَا»: فعل ماضي مبني
على السكون لاتصاله بـ «نا»
الفاعلين.

و «نا» الفاعلين: ضمير متصل
مبني على السكون في محل رفع
فاعل.

إذا اتصلت به «تاء الفاعل»

ففي قول الله تعالى:
«صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ»
[الفاتحة: ٧].

ف «أَنْعَمْتَ»: فعل ماضي مبني على
السكون؛ لاتصاله بـ «تاء الفاعل».

و «التاء»: ضمير متصل مبني على الفتح
في محل رفع فاعل.

وقول الله تعالى:
«يَقُولُ أَهْلَكَ مَا لَأَ كِبَدًا» [البقرة: ٦].

ف «أَهْلَكَ»: فعل ماضي مبني على
السكون؛ لاتصاله بـ «تاء الفاعل».

و «التاء»: ضمير متصل مبني على الضم
في محل رفع فاعل.

وقول الله تعالى: «يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ
أَمْتًا» [إبراهيم: ٣٠].

ف «أَمْتًا»: فعل ماضي مبني على
السكون، و «تاء الفاعل»: ضمير متصل
مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

ملحوظة:

قد يدل الفعل الماضي على حدث يقع في المستقبل وذلك إذا دخل عليه شرط نحو قول الله تعالى: «إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ» [الإسراء: ٧].
ف «أَحْسَنْتُمْ» فعل ماضي في اللفظ إلا أنه مستقبل في المعنى بعد دخول حرف الشرط عليه وهو «إِنْ».

وكذلك الفعل «تَقْتُلُونَ» فهو فعل مضارع ولكن في قول الله تعالى: «فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» [البقرة: ٩١] فهو فعل مضارع في اللفظ إلا
أنه ماضي في المعنى بدلالة قول الله تعالى: «مِنْ قَبْلُ» وقد يتسع الفعل لجميع الأزمنة وذلك إذا كان الفعل في حق الله عز وجل؛ لأن الفعل إذا أضيف إلى الله عز وجل تجرد
من الزمان وصار معناه الدوام نحو قول الله تعالى: «وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا» [النساء: ٩٦] و«وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا» [الأحزاب: ٢٧].

ماضي

يحدث وقع قبل زمن التكلم.

«اءين» تاء التانيث الساكنة أو تاء الفاعل.

ناء على الفتح وقد يسكن وقد يضم.

ي يبنى دائماً

على الضم

إذا اتصلت به «واو الجماعة»

نحو قول الله تعالى:

«إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» (آل عمران: ١٠٧).

فـ «آمَنُوا» و «عَمِلُوا»: فعل ماض مبني على الضم الظاهر؛ لاتصاله بـ «واو الجماعة».

و «واو الجماعة»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

واعلم - أخي - أن البناء على الضم قد يكون ظاهراً كما في الأمثلة السابقة وقد يكون مقدراً، كما في قول الله تعالى:

«وَنُوحِصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالْعَمْرِ» (المعارج: ١٣).

فـ «تَوَاصَوْا»: فعل ماض مبني على الضم المقدر. على الألف التي حذفت؛ لاتقاء الساكنين.

ونحو قول الله تعالى: «وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا هُدًى» (مريم: ٧٦).

فـ «آمَنُوا»: فعل ماض ناقص مبني على الضم المقدر على حرف العلة المحذوف.

إذا اتصلت به «تاء التانيث الساكنة»

نحو قول الله تعالى:

«ثَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» (الدخان: ١٩).

وقوله تعالى:

«فَأَمَّا مَنْ نَفَذَتْ مَوَازِينَهُ» (الطارق: ١٦).

وقوله تعالى: «وَأَمَّا مَنْ حَقَّنْ مَوَازِينَهُ»

(الطارق: ١٨).

فكل من «ثَبَّتْ»، و «نَفَذَتْ»، و «حَقَّنْ»:

فعل ماض مبني على الفتح؛ لاتصاله بـ «تاء التانيث الساكنة».

إذا اتصلت به «ألف الاثنين»

نحو قول الله تعالى:

«فُلَمَّا دَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ نَفْسِهِمَا وَطَفِقَا» (الأعراف: ٢٢).

فكل من «دَاقَا»، و «وَطَفِقَا»: فعل ماض مبني على الفتح؛ لاتصاله

بـ «ألف الاثنين».

و «ألف الاثنين»: ضمير متصل مبني

على السكون في محل رفع فاعل.

ف

تعريفه: هو ما دل على طاء

علاماته: ويعرف بقبوله

حكمه: البناء دائماً ويناؤه على ما يجزم به مضارعه أي ع

فعل الأمل

حذف حرف العلة (ا/و/ي)
وذلك إذا كان معتل الآخر

الياء

في قول الله تعالى:

﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾

[الكوثر: ٢].

الواو

في قول الله تعالى:

﴿وَأَنْتَلَّ عَلَيْهِمْ نَبَأُ﴾

إِبْرَاهِيمَ [الشعراء: ٦٩].

الألف

في قول الله تعالى:

﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾

[الصافات: ١٧٤].

فـ «فَصَلَّ»: فعل أمر مبني على

حذف حرف العلة وهو «الياء».

وقول الله تعالى:

﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا﴾

[الدخان: ٢٣].

وهو «الواو».

وقوله تعالى:

﴿أَدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ﴾

[النحل: ١٢٥].

فـ «فَأَسْرِ»: فعل أمر مبني على

حذف حرف العلة وهو «الياء».

فـ «أَدْعُ»: فعل أمر مبني

على حذف حرف العلة

وهو «الواو».

على السكون

إذا اتصلت به نون النسوة

[إذا كان صحيح الآخر وليس من في قول الله تعالى:

﴿وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ

الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾

[الأحزاب: ٣٣].

إذا لم يتصل به شيء

نحو قول الله تعالى:

﴿فَلْيُحَذِّرِ النَّاسَ﴾

[الناس: ١].

فـ «فَلْيُحَذِّرِ»: فعل أمر مبني على «أَقِمْنَ»، «آتِينَ»، «أَطِعْنَ»: فعل

السكون لأنه صحيح الآخر أمر مبني على السكون؛ لاتصاله بنون

ولم يتصل بآخره شيء، النسوة.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً و«نون النسوة»: ضمير متصل مبني على

تثنية «أَنْتَ». الفتح في محل رفع فاعل.

وقول الله تعالى: ﴿تَقْرَأُ بِأَسْمِ

رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ [المائدة: ١].

فـ «تَقْرَأُ»: فعل أمر مبني على

السكون والفاعل ضمير مستتر

تثنية «أَنْتَ».

الأمور

ب حصول شيء بعد زمن التكلم.

باء المخاطبة أو نون التوكيد.

على السكون أو حذف حرف العلة أو حذف النون

سريبنى دائماً

على حذف النون

وذلك إذا كان مضارعه من «الأفعال» الخمسة^(١)

إذا اتصلت به «ياء المخاطبة»

نحو قول الله تعالى:

«وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا» [النحل: ٦٨، ٦٩].

فكل من «اتَّخِذِي»، و«كُلِي»، و«اسْلُكِي»: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بياء المخاطبة، و«ياء المخاطبة»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إذا اتصلت به «واو الجماعة»

نحو قول الله تعالى:

«وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ» [البقرة: ٤٣].

فكل من «أَقِيمُوا»، و«آتُوا»، و«ارْكَعُوا»: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بواو الجماعة. و«واو الجماعة»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

إذا اتصلت به «ألف الاثنين»

نحو قول الله تعالى:

«وَكُلًّا مِّنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا» [البقرة: ٢٥].

ف«كُلًّا»: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بألف الاثنين.

و«ألف الاثنين»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

وقول الله تعالى:

«فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا» [طه: ٤٤].

ف«قُولَا»: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بألف الاثنين.

و«ألف الاثنين»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ملحوظة:

إذا كان هذا الفعل يُفيد الطلب من الله سمي فعل دعاء نحو قوله تعالى: «وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا» [البقرة: ٢٨٦] فكل من «أَعْفُ»، «اعْفِرْ»، «ارْحَمْنَا» فعل دعاء؛ وذلك لأن الأمر من الله والدعاء من العباد.

(١) الأفعال الخمسة: هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة المؤنثة.

الف

هو: ما دل على حدث يقع في الحال أو في الاستقبال وكان في أوله حـ
أحواله من حيـ

يعرب إذا خلا من النونين «نون التوكيد ونون النسوة»

ينصب إذا سبقه ناصب

يرفع إذا لم يسبقه ناصب أو جازم

بحذف النون

بافتحة (ظاهرة أو مقدرة)

بثبوت النون

بالضمة

وذلك إذا كان من
«الأفعال الخمسة»

ظاهرة أو مقدرة

يرفع بالضمة إذا لم
يسبق بناصب أو جازم.

نحو قول الله تعالى:

«وَاللَّهُ يَفْعَلُ الْكَيْلَ
وَالنَّهَارَ» [الزلزال: ٢٠]

ف«يَفْعَلُ»: فعل مضارع

مرفوع وعلامة رفعه

الضمة الظاهرة؛ لأنه لم

يسبق بأداة نصب أو

أداة جزم.

ونحو قوله تعالى:

«وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ

السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ

يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ» [يونس: ٢٥]

فكل من «يَدْعُو»،

يَهْدِي»: فعل مضارع

مرفوع وعلامة رفعه

الضمة المقدرة.

نحو قول الله تعالى:

«الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ

وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ» [البقرة: ٣]

فكل من: «يُؤْمِنُونَ،

وَيُقِيمُونَ، يُنْفِقُونَ»: فعل

مضارع مرفوع وعلامة

رفعه ثبوت النون؛ لأنه من

«الأفعال» الأمثلة الخمسة

و«واو الجماعة»: ضمير

متصل مبني على السكون

في محل رفع فاعل.

وقوله تعالى:

«فَاتَّخَذَ إِنْ يَقُولُ مَقَامَهُمَا»

[المائدة: ١٠٧]

ف«يَقُولُ»: فعل مضارع

مرفوع بثبوت النون لأنه من

الأفعال الخمسة، و«الف

الائتين» ضمير متصل مبني

على السكون في محل رفع

فاعل.

وقول الله تعالى: «فَانْظُرِي

مَاذَا تَأْمُرِينَ» [النمل: ٣٣]

ف«تَأْمُرِينَ»: فعل مضارع

مرفوع وعلامة رفعه ثبوت

النون؛ لأنه من الأفعال

الخمسة، و«ياء المخاطبة»

ضمير متصل مبني في محل

رفع فاعل.

«وَمَا تَقْصُرُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ» [البروج: ٨]

«رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا» [التغابن: ٧]

«.....»

«لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ» [الحديد: ٢٣]

«وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِیَعْبُدُوا اللَّهَ» [البينة: ٥]

«وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً» [التوبة: ١٢٢]

«حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ» [المنحة: ٤]

«أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا» [يوسف: ١٠٩]

«.....»

«.....»

«.....»

فكل من «يُؤْمِنُوا، يُبْعَثُوا، تَأْسَوْا، لِيَعْبُدُوا، لِيَنْفِرُوا،

تُؤْمِنُوا، فَيَنْظُرُوا»: فعل مضارع منصوب وعلامة

نصبه حذف النون؛ لأنها من الأفعال الخمسة.

و«واو الجماعة»: ضمير متصل مبني على السكون في

محل رفع فاعل.

أن: «لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ» [التكوير: ٢٨]

لن: «وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا» [الجن: ٢]

إذن: «.....»

كي: «كَتَى تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ» [طه: ٤٠]

لام التعليل: «لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا» [الباء: ١٥]

لام الجحود: «مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ» [يوسف: ٧٦]

حتى: «حَتَّى أَتْلُجَّ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ» [الكهف: ٦٠]

فاء السببية: «فَأَصْدَقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ» [الأنعام: ١٠]

واو المعية: «يَلْبِسُنَا نَزْدًا وَلَا نَكْذِبَ» [الأنعام: ٢٧]

«أو» بمعنى إلا: «.....»

«أو» بمعنى إلى: «.....»

* النواصب الأربعة الأولى تنصب المضارع بنفسها، أما النواصب

الستة الباقية فتنصب المضارع بأن مضمرة بعدها إضمارًا جائزًا بعد

«لام التعليل» وإضمارًا واجبًا بعد بقية الحروف.

فكل من «أن، لن، كي، لام التعليل، لام الجحود، حتى،

فاه السببية، واو المعية»: حروف نصب.

وكل من «يَسْتَقِيمُ، نُشْرِكُ، تَقَرَّ، لِنُخْرِجَ، لِيَأْخُذَ، أَتْلُجَّ،

فَأَصْدَقُ، نَكْذِبُ»: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة.

اقتران جواب الشرط بالفاء:

إن جواب الشرط يكون مجزومًا مثل فعل الشرط تمامًا إلا أن جواب الشرط قد يقترن بالفاء في عدة مواضع:

١- فاء الشرط تدخل على الجملة الإسمية بدون شرط:

نحو قول الله تعالى: «مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ» [الكهف: ١٧]. فجملة «فَهُوَ الْمُهْتَدِ» في محل جزم جواب الشرط.

٢- فاء الشرط تدخل على الجملة الفعلية بشروط:

أ- أن يكون فعلها طلبي نحو قول الله تعالى: «قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ» [آل عمران: ٣١].

ب- أن يكون فعلها جامد «عسى - نعم - بش - ليس» نحو قول الله تعالى: «فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَمَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا» [النساء: ١٩]. ف«فَمَسَى»: الفاء رابطة لجواب الشرط و«عسى» فعل ماضي جامد جواب الشرط مبني على الفتح المقدر.

ج- فعلها مسبوق ب«قد» نحو قول الله تعالى: «مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَفْلَحَ اللَّهُ» [النساء: ٨٠].

د- فعلها مسبوق ب«س» نحو قول الله تعالى: «وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا» [النساء: ١٧٢].

هـ- فعلها مسبوق ب«سوف» نحو قول الله تعالى: «وَإِنْ حَقَّقْتُمْ عَيْلَةَ فَسَوْفَ يُعْطِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» [التوبة: ٢٨].

و- فعلها منفي ب«ما» نحو قول الله تعالى: «فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْنَاكُمْ مِنْ بَعْزٍ» [يونس: ٧٢].

أو منفي ب«لن» نحو قول الله تعالى: «وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَنْظُرَ اللَّهُ شَيْئًا» [آل عمران: ١٤٤].

* الأفعال الخمسة: هي كل مضارع اتصلت به.

«الف الاثنتين» أو «واو الجماعة» أو «ياء المخاطبة».

الف

تعريفه: هو الاسم المـ
أنواعه: يأتي اسماً ظاهراً

اسم ظاهر

مصدر مؤول

من: أن والفعل. أو: ما والفعل.
 أو أن مع اسمها وخبرها.
 وذلك في قول الله تعالى: «أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ» [الحديد: ١٦].
 فـ«أن»: حرف مصدرى ونصب.
 و«تخشع»: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
 والمصدر المؤول من أن والفعل «خشع» في محل رفع فاعل للفعل «يأن»
 [النمل: ٤٠].

صريح

مبني

وقد يأتي الفاعل اسماً مبنيًا في محل رفع.
 كاسم الإشارة: في قول الله تعالى:
 «أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ» [الطغف: ٤].
 فـ«أُولَئِكَ»: اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل.
 وكالاسم الموصول:
 نحو قول الله تعالى: «قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ»
 فـ«الَّذِي»: اسم موصول مبني في محل رفع فاعل.

معرب

بعلامة أصلية

نحو قول الله تعالى: «يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنَ أَخِيهِ» [عبس: ٣٤].
 وقوله تعالى: «يَوْمَ تَرُجِفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ» [الزلزل: ١٤].
 وقوله تعالى: «يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ» [المنحة: ١٠].
 وقوله تعالى: «فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ» [مريم: ٣٧].
 فكل من «الْمَرْءُ، الْأَرْضُ، الْمُؤْمِنَاتُ، الْأَحْزَابُ»:
 فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بعلامة فرعية

نحو قول الله تعالى: «وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ» [فاطر: ١٢].
 وقوله تعالى: «إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ» [آل عمران: ١٢٢].
 فكل من «الْبَحْرَانِ، طَّائِفَتَانِ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى.
 وقول الله تعالى: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» [المؤمنون: ١].
 فـ«الْمُؤْمِنُونَ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.
 وقول الله تعالى: «لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ» [الطلاق: ٧].
 فـ«ذُو»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

ملحوظة: ونلاحظ أن الفعل مع الفاعل المثنى والجمع لم تلحقه علامة ثنية ولا علامة جمع.

نحو قول الله تعالى: «وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ» [البقرة: ٣٠]، «قَالَ رَجُلَانِ» [البقرة: ٢٣]، «وَقَالَ الْكَاذِبُونَ» [ص: ٤] فالفعل «قَالَ» بصورة واحدة مع الفاعل المفرد والمثنى والجمع.

*** تأنيت الفعل مع الفاعل المؤنث له حكمان «واجب وجائز»:**

فيجب في مسألتين:

- ١ - إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً حقيقي التأنيت ولم يفصل عن الفعل نحو قول الله تعالى: «إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ» [آل عمران: ٣٥].
- ٢ - إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث مطلقاً حقيقياً كان أو مجازياً. نحو قول الله تعالى: «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» [الانشقاق: ١]، «فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ...» [مريم: ٢٢].

ويجوز التأنيت في أربعة مواضع:

- ١ - إذا كان الفاعل مجازياً التأنيت نحو قول الله تعالى: «يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ» [يونس: ٥٧]، «فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ» [البقرة: ٢٧٥].
- ٢ - إذا كان الفاعل حقيقياً التأنيت ولكنه فصل عن الفعل نحو قوله تعالى: «إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ» [المنحة: ١٠]. فصل بين الفاعل المؤنث الحقيقي وهو «الْمُؤْمِنَاتُ» وبين الفعل «جاء» بالمفعول به وهو «ك» المخاطب.
- ٣ - إذا كان الفاعل جمعاً غير سالم «جمع تكسير». نحو قول الله تعالى: «قَالَتِ الْأَعْرَابُ» [الحجرات: ١٤].
- ٤ - إذا كان الفعل نعم أو بش والفاعل مؤنث فيجوز: «نعم المرأة هند»، «ونعمت المرأة هند».

اعمال

رفع المذکور قبله فعله .

راكما يأتي ضميرا .

ضمير

بارز

منفصل

لا بد أن يكون واحداً من ضمائر الرفع المنفصلة وهي:
للمتكلم: أنا، نحن.
للمخاطب: أنت، أنتم، أنتما، أنتم، أنتن.
للقائِب: هو، هي، هما، هم، هن.
 ولا يأتي ضمير الفصل فاعلاً إلا بعد «إلا»، نحو قول الله تعالى:
 «وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ» [الدحر: ٣١]. فـ «هو» ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

متصل

- (١) تاء الفاعل ولا تأتي إلا مع الفعل الماضي:
 نحو قول الله تعالى: «صَرَطَ الَّذِينَ أُنْعِمْتُ عَلَيْهِمْ» [الأنعام: ٧]، «يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لَبَدَّ» [البقرة: ٦]، «يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ؟» [ق: ٣٠]، فالتاء في كل من «أُنْعِمْتُ»، «أَهْلَكْتُ»، «امْتَلَأَتْ»: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- (٢) ألف الاثنين وتكون مع الماضي والمضارع والأمر:
 نحو قول الله تعالى: «قَالَ رَبِّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا» [الأعراف: ٢٣]، وقول الله تعالى: «إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا» [التحریم: ٤]، وقول الله تعالى: «أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى» [طه: ٤٣].
 فالألف في كل من «قَالَ»، «تَتُوبَا»، «أَذْهَبَا»: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- (٣) واو الجماعة وتكون مع الماضي والمضارع والأمر:
 نحو قول الله تعالى: «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» [الحجرات: ٢٢٧]، وقول الله تعالى: «وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ» [النصر: ٢]، وقول الله تعالى: «ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُخْبَرُونَ» [الزمر: ٧٠].
 فالواو في كل من «يَدْخُلُونَ»، «ادْخُلُوا»، «آمَنُوا»، «عَمِلُوا»: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- (٤) نون النسوة وتكون في المضارع والماضي والأمر:
 «فَأَنْتَرْنَ بِهِنَّ» [هود: ٤]، «وَأَلْوِلْنَّ أَنْتِ بِهِنَّ» [البقرة: ٢٣٣]، «وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا» [الأحراب: ٣٢].
 فـ «النون» في كل من «يَنْتَرْنَ»، «فَأَنْتَرْنَ»، «قُلْنَ»: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- (٥) ياء المخاطبة وتكون مع المضارع والأمر:
 نحو قول الله تعالى: «فَأَنْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ» [النمل: ٢٣].
 فـ «الياء» في كل من «أَنْظُرِي»، «تَأْمُرِينَ»: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- (٦) نا الفاعلين وتكون مع الماضي فقط:
 نحو قول الله تعالى: «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ» [العلق: ١٨].
 فـ «نا»: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

مستتر

جوازاً

- ويستتر الضمير الواقع فاعلاً استثنائاً جازئاً:
- ١ - إذا كان الفعل ماضياً نحو قول الله تعالى: «فَأَمَّا مَنْ مَنَعَنِي» [الزمر: ٣٧-٣٨].
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 - ٢ - أو كان الفعل مضارعاً مبدوءاً بالياء نحو قول الله تعالى: «وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ» [النجم: ٦٦]، ففاعل هذه الأفعال ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو»

وجوباً

- ضمير الرفع الفاعل يستتر في أربعة مواضع وجوباً:
- فاعل فعل الأمر للواحد المذكر نحو: «فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ» فالفاعل ضمير مستتر تقديره «أنت».
 - فاعل الفعل المضارع المبدوء بالهمزة نحو: «لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ» [البقرة: ١] فالفاعل ضمير مستتر تقديره «أنا».
 - فاعل الفعل المضارع المبدوء بالنون نحو: «سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ» [الملق: ١٨] فالفاعل ضمير مستتر تقديره «نحن».
 - فاعل الفعل المضارع المبدوء بالتاء التي هي للمخاطب نحو: «فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ» [المعنى: ٩] فالفاعل ضمير مستتر تقديره «أنت».

نائب الفاعل

تعريفه: هو ما ^(١) حل محل الفاعل «ناب عنه» بعد حذف الفاعل

ولا بد معه من تغيير صورة الفاعل

أن

اسم ظاهر

مصدر مؤول

المصدر المؤول هو ما كان من «أن» والفعل.

أو «أن» مع اسمها وخبرها.

أو «لو» والفعل.

أو ما «المصدرية» والفعل.

ففي قول الله تعالى: «قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ

أَسْمَعُ نَفَرًا» [الحج: ١].

فـ «أن»: حرف توكيد ونصب.

و«هاء»: ضمير مبني في محل نصب اسم «أن».

و«أَسْمَعُ»: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

و«نَفَرًا»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة.

وجملة «أَسْمَعُ نَفَرًا» في محل رفع خبر «أن».

والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها.

في محل رفع نائب فاعل للفعل «أُوحِيَ».

ملحوظة: كل «أن» مفتوحة همزة مؤولة مع

اسمها وخبرها بمصدر.

صريح

مبني

فقد يأتي نائب الفاعل اسما مبنيًا فيكون في محل رفع.

كاسم الإشارة:

نحو قول الله تعالى:

«وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ» [الأنعام: ١٩].

فـ «هَذَا»: اسم إشارة مبني في محل رفع نائب فاعل.

والاسم الموصول:

نحو قول الله تعالى: «وَمَا يُلْقِئُهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا» [نمل: ٣٥].

فـ «الَّذِينَ»: اسم موصول مبني في محل رفع نائب فاعل.

معرب

بعلامة فرعية

نحو قول الله تعالى: «قُلْ آلَإِسْ مَا أَكْفَرُهُ»

[ميس: ١٧].

«إِذَا زُلْزِلَتْ زُلْزِلَتْ زُلْزِلَتْ» [الزلزلة: ١].

«قُلْ أَتُحِبُّ الْأَخْذُودَ» [الدَّج: ٤].

«حِجْرٌ كَسِيرٌ مِثْلُ» [يَوْمَ تَشَى السَّرَابُ] [الطارق: ٩].

فكل من: «قُلْ»، «تَشَى»، «تَشَى»: فعل ماضٍ مبني

للمجهول.

وكل من: «آلَإِسْ»، «زُلْزِلَتْ»، «تَشَى»: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

على آخره.

كما في قول الله تعالى: «مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ» [الزمر: ٣٥].

فـ «الْمُتَّقُونَ»: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، وبني الفعل

معه للمجهول.

وفي قول الله تعالى: «وَمَا يُلْقِئُهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ» [نمل: ٣٥].

فـ «ذُو»: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

(١) محل محل الفاعل وينوب عنه في بناء الجملة الفعلية: المفعول به، والمصدر، والظرف، والجار والمجرور بشرط أن يكون كُلُّ منها متصرفًا تامًا.

ينوب المفعول به عن الفاعل نحو قول الله تعالى: «وَخُلِقَ آلَإِسْ ضَعِيفًا» [النساء: ٢٨] فـ «آلَإِسْ»: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وينوب المصدر عن الفاعل نحو قول الله تعالى: «رُبُّنَا لِلنَّاسِ خَشْيَتُ اللَّهِ هَوَاتٍ» [المر: ١٤] فـ «خَشْيَتُ»: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وينوب الظرف عن الفاعل نحو قول الله تعالى: «وَجِبِلٌ سِهْنًا» [سبا: ٥٤] فـ «سِهْنًا»: شبه الجملة في محل رفع نائب فاعل.

وينوب الجار والمجرور عن الفاعل نحو قول الله تعالى: «وَتُنْبِغُ فِي الْقُصُورِ» [الكهف: ٩٩] فـ «فِي الْقُصُورِ»: جار ومجرور وشبه الجملة في محل رفع نائب فاعل.

وقد يأتي نائب الفاعل جملة فتكون في محل رفع نائب فاعل نحو قول الله تعالى: «قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ» [يس: ٢٦] فجملة «ادْخُلِ الْجَنَّةَ»: في محل رفع نائب فاعل للفعل «قِيلَ» وهي

جملة فعلية، ومن أمثلة الجملة الاسمية قول الله تعالى: «وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» [الزمر: ٧٥] فجملة «الْحَمْدُ لِلَّهِ»: من المبتدأ والخبر في محل رفع نائب فاعل للفعل «قِيلَ».

* **مختص:** يقبل التعريف بـ «أل» أو الإضافة.

* **متصرف:** أي يقبل علامات الإعراب.

فاعل

ل وأخذ أحكام الفاعل ^(١) مثل «آلَا نَسْنُ» في قول الله تعالى: «وَحَلِقَ آلَا نَسْنُ ضَعِيفًا»
ل ومجيئه مبنيًا للمفعول أو المجهول ^(٢)

واعه

ضمير

منفصل

ولا يقع ضمير الرفع المنفصل نائبًا
عن الفاعل إلا إذا كان مفصولًا عن
الفعل بـ «إلا» ولم أقف على مثال له
في القرآن الكريم.

متصل

- (١) «تاء» الفاعل: نحو قول الله تعالى: «قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا» [الزمر: ١١]، «وَقِيلَ لَكَ فَادْعْ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ» [التورى: ١٥].
فـ «التاء» في «أُمِرْتُ، أُمِرْتُ»: ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.
(٢) «واو الجماعة»: ففي قول الله تعالى: «وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ»، «يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ» [المطففين: ٢٥].
فـ «الواو» في «أُوتُوا، يُسْقَوْنَ»: ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.
(٣) «ألف الاثنين»: كما في قول الله تعالى: «وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا» [الحاقة: ١٤]، «وَقَالَ لَا يَا أَبَتِ كُفَا طَعَامُ تَرْزُقَانِي» [يوسف: ٣٧].
فـ «الألف» في «دُكَّتَا، تَرْزُقَانِي»: ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.
(٤) «نون النسوة»: كما في قول الله تعالى: «ذَلِكَ أَذَى أَنْ يُعْرِضَ فَلَا يُؤْذِينَ» [الأحزاب: ٥٩].
فـ «النون» في «يُعْرِضَ، يُؤْذِينَ»: ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.
(٥) «نا الفاعلين»: كما في قول الله تعالى: «عَلِمْنَا مَنْطِقَ الْقَطْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» [النمل: ١٦].
فـ «نا» في «عَلِمْنَا، أُوتِينَا»: ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.
* وقد يقع نائب الفاعل ضميرًا مستترًا على التفصيل السابق ذكره في باب الفاعل.
نحو قول الله تعالى: «وَيَلْبِسُنِي لَمَّا أَوْتِ كِتَابِيَّةً» [الحاقة: ٢٥].
فنائب الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنا».
أما قوله تعالى: «فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ» [الحاقة: ١٩].
فنائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره «هو».
* ما يحدث في الفعل المسند إلى نائب الفاعل من تغيير: لا يسند إلى نائب الفاعل إلا الماضي والمضارع ويضم أولهما ويكسر ما قبل آخر الماضي مثل:
«وَيُنْفِخُ فِي الصُّورِ» [الكهف: ٩٥] ويفتح ما قبل آخر المضارع مثل: «يَوْمَ يُنْفِخُ فِي الصُّورِ» [النبا: ١٨].
ملحوظة: إذا كان الفعل المبني للمجهول معتل العين مثل: قال، ساق، باع، قُلبت عينه «الألف» ياء وكُسر الفتحه التي في أوله لمناسبة الياء كما في قوله تعالى: «وَقِيلَ يَتَّزِشْ أَبْلَعِ مَاءً» [مود: ٤٣]، وقوله تعالى: «وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا» [الزمر: ٧٣].

(٢) أغراض بناء الفعل للمجهول: يبنى الفعل للمجهول؛ لأغراض معنوية ولفظية منها.

(١) العلم بالفاعل نحو قول الله تعالى: «فَلْيَنْظُرِ آلَا نَسْنُ مِمَّ خُلِقَ» [الطارق: ٥]، إذ لا يخفى على أحد أن الخالق هو الله جلَّت قدرته.

(٢) التركيز على الحدث ففي قول الله تعالى: «وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا» [الأعراف: ٢٠٤] فالأمر في الآية الكريمة بضرورة الإنصات وحسن الاستماع يتعلق بالحدث وهو قراءة القرآن دون التقيد بقارئ معين.

(٣) تنزيه الفاعل عن إسناد الفعل إليه نحو قول الله تعالى: «وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَرِيدَ يَمَنُ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا» [الحج: ١٠]، فجاء الفعل مبنيًا للمجهول مع إرادة الشر ومبنيًا للمعلوم مع إرادة الخير تنزيهًا لله سبحانه وتعالى أن يسند إليه الشر.

(٤) في مقام الدعاء نحو قوله تعالى: «قَتِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ» [البروج: ٤].

(٥) الجهل بالفاعل.

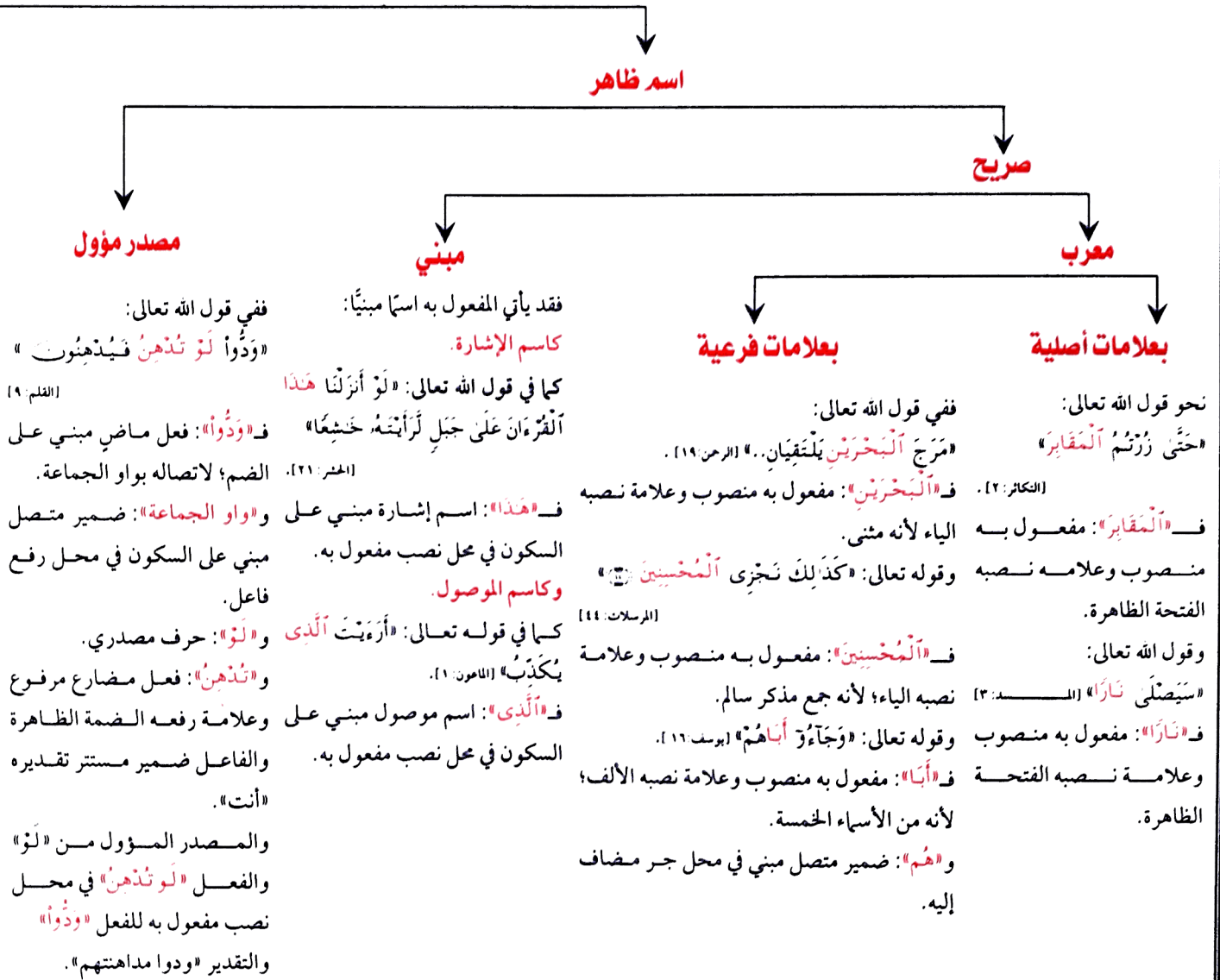
(٦) الخوف من الفاعل.

* ملحوظة: معنى ناب عنه: أي قام مقامه وحل محله، ونائب الفاعل ينوب عن الفاعل في بناء الجملة فقط. فإسناد الفعل إلى نائب الفاعل إسناد مجازي وليس إسنادًا معنويًا

ومن ثم وجب تغيير صورة الفعل مع نائب الفاعل للدلالة على أنه مسند إلى غير فاعله.

المفعول

تعريفه: هو الاسم المنصوب الواقع عليه فعل الفاعل



قول به

لوقد يأتي اسما ظاهراً أو ضميراً

ضمير^(١)

ضمير متصل

وهو: (ياء المتكلم، وكاف المخاطب، وهاء الغائب، و«نا» المتكلمين أو المفعولين)
إذا اتصلت بالفعل كانت في محل نصب مفعول به

نحو قول الله تعالى: «الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ» ﴿٢٠﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ

[الشراء: ٧٨، ٧٩].

وقوله تعالى: «أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ» ﴿١٠﴾ [التكاثر: ١].

وقوله تعالى: «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» ﴿١﴾ [الكوثر: ١].

وقوله تعالى: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» [القدر: ١].

وقوله تعالى: «وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَدَّهَا» ﴿٢﴾ [الشمس: ٢].

وقوله تعالى: «أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ» [قريش: ٤].

وقوله تعالى: «رَبَّنَا ءَامِنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا».

فكل من ياء المتكلم في «خَلَقَنِي، يُطْعِمُنِي» وكاف المخاطب في «أَعْطَيْنَاكَ، أَلْهَنَكُمْ» وهاء الغائب في «أَنْزَلْنَاهُ، تَلَدَّهَا، أَطْعَمَهُمْ، وَءَامَنَهُمْ» و«نا» المفعولين في «وَارْحَمْنَا»:

ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

ضمير منفصل^(*)

في قول الله تعالى:

«إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» [الفاحة: ٥].

وقوله تعالى: «وَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ» ﴿٤٠﴾ [البقرة: ٤٠].

وقوله تعالى: «بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ» [الأنعام: ٤١].

فكل من «إِيَّاكَ، إِيَّنِي، إِيَّاهُ»: ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم

وقوله تعالى: «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا

إِيَّاهُ» [الإسراء: ٢٣].

فـ «إِيَّاهُ»: ضمير منفصل مفعول به متأخر عن الفعل مفصول بـ «إِلَّا».

يجب أن يتقدم المفعول به على الفاعل وجوباً:

(١) إذا كان ضميراً منفصلاً نحو قول الله تعالى: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ»، أو كان ضميراً متصلاً نحو قول الله تعالى: «أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ»، فـ «إِيَّاكَ»، «كُمْ» ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم، و«نَعْبُدُ»، فعل مضارع مرفوع، «التَّكَاثُرُ» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٢) إذا كان في الفاعل ضمير يعود على المفعول به نحو قول الله تعالى: «وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ» فـ «رَبُّهُ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و«إِبْرَاهِيمَ» ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه مضاف إليه يعود على المفعول به «إِبْرَاهِيمَ» فقد تقدم المفعول به حتى يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة.

(٣) قول الله تعالى: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» فـ «يَخْشَى»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، و«اللَّهُ» لفظ الجلالة مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

و«الْعُلَمَاءُ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وقد تقدم المفعول به «اللَّهُ» وتأخر الفاعل «الْعُلَمَاءُ»؛ لأن الفاعل محصور بـ «إِنَّمَا».

ملحوظة:

لا يأتي ضمير النصب المنفصل مفعولاً به - كما مر في درس الضمائر - إلا متقدماً على الفاعل أو متأخراً عن الفعل مفصلاً بـ «إلا» أو كان مفعولاً ثانياً لفعل ينصب مفعولين وكان المفعول الأول ضميراً «في حالة جواز فصل الضمير»، مثل: «الكتاب أعطيتك إياه» أو: أعطيتكه.

الفعل اللازم

قد يكون في الجملة مفعول به واحد
طبيعة الفعل فقد يكون الفعل متعديا لمفعول

الفعل اللازم

هو الذي لا يتعدى إلى مفعول به بنفسه نحو قول الله تعالى:

«جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ» [الإسراء: ٨١].

أفعال متعدية

حيث تنصب هذه الأفعال مفعولين قد يكون أصـ

أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر

وهي أفعال القلوب وأفعال التصيير «التحويل» وهذه الأفعال تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبها كمفعولين ويسمى المبتدأ مفعولاً أول ويسمى الخبر مفعولاً ثانٍ وهي:

(١) أفعال تفيد الرجحان وهي: «ظن - حسب - زعم - خال».

(٢) أفعال تفيد اليقين وهي: «رأى - علم - وجد».

(٣) أفعال تفيد التحويل وهي: «صير - جعل».

انظر إلى: ظن وأخواتها.

متعدٍ إلى مفعول به واحد

وهو كثير في القرآن

نحو قول الله تعالى: «وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ»

[الحاقة: ٢٢].

فـ «السَّمَوَاتِ»: مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وقول الله تعالى: «حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ» [التكاثر: ٢].

فـ «الْمَقَابِرَ»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com

رابطہ پیدیل
lisanerab.com



والفعل المتعدي

— أو مفعولان أو أكثر وهذا راجع إلى
— أو واحد وقد يكون متعدياً لأكثر.

الفعل المتعدي

هو ما يتعدى إلى مفعول به أو أكثر وينقسم من حيث تعديه إلى:

أفعال متعدية إلى ثلاثة مفاعيل

فعلان متعديان بواسطة همزة التعدية وهما «أَعْلَمَ - أَرَى»،
«أَعْلَمَ» المنقول بالهمزة من «علم».
«أَرَى» المنقول بالهمزة من «رأى».
وخمسة ما ضمن معنى «أعلم، أرى» وهي «حدث، أنبأ، نبأ،
أخبر، خبر».

والغالب في الخمسة أنها تُبنى للمجهول فيكون نائب الفاعل
مفعولها الأول.

وخلاصة الأمر: أن الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل -
الثاني والثالث أصلهما المبتدأ والخبر - سبعة أفعال هي:
(أَعْلَمَ - أَرَى - أَنْبَأَ - نَبَأَ - أَخْبَرَ - خَبَرَ - حَدَّثَ).

نحو قول الله تعالى: «إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا» [الأنفال: ٤٣].
فـ «يُرِيكُهُمُ»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
و«اللَّهُ»: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
و«فِي مَنَامِكَ»: جار ومجرور «حال».

و«الكاف»: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب
مفعول به أول.

و«هم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب
مفعول به ثان.

«قَلِيلًا»: مفعول به ثالث لـ «يُرِيكُهُمُ» منصوب وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «وَلَوْ أَرْنَكُهُمْ كَثِيرًا» [الأنفال: ٤٣].

فـ «أَرْنَكُهُمْ»: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف والفاعل
ضمير مستتر تقديره «هو». و«الكاف»: ضمير متصل مبني في محل نصب

مفعول به أول. و«هم»: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ثان.
و«كَثِيرًا»: مفعول به ثالث لـ «أَرْنَكُهُمُ» منصوب وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة.

ملحوظة: رأى الحلمية تنصب مفعولين بلا همزة، فإذا دخلت عليها
الهمزة نصبت ثلاثة.

تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

لها المبتدأ والخبر وقد لا يكون أصلهما المبتدأ والخبر

أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر^(١)

نحو قول الله تعالى: «أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» [الفاتحة: ٦].

فـ «أَهْدِنَا»: فعل أمر للدعاء مبني على السكون المقدر والفاعل
ضمير مستتر تقديره «أنت».

و«نا»: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

و«الصِّرَاطَ»: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «هُوَ سَمَنُكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ» [الحج: ٧٨].

فـ «سَمَنُكُمْ»: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر.

و«كم»: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

و«الْمُسْلِمِينَ»: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع
مذكر سالم.

وقول الله تعالى: «رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ» [آل عمران: ١٩٤].

فـ «ءَاتِنَا»: فعل أمر للدعاء مبني على حذف حرف العلة والفاعل
ضمير مستتر تقديره «أنت».

و«نا»: من «اتنا» ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

و«ما»: اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ثان.

(١) واعلم - أخي الحبيب -:

أن هذه الأفعال يجوز معها حذف المفعولين أو أحدهما:

حيث جاء حذف المفعول الثاني، وإبقاء المفعول الأول.

نحو قول الله تعالى: «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى» [الضحى: ٥].

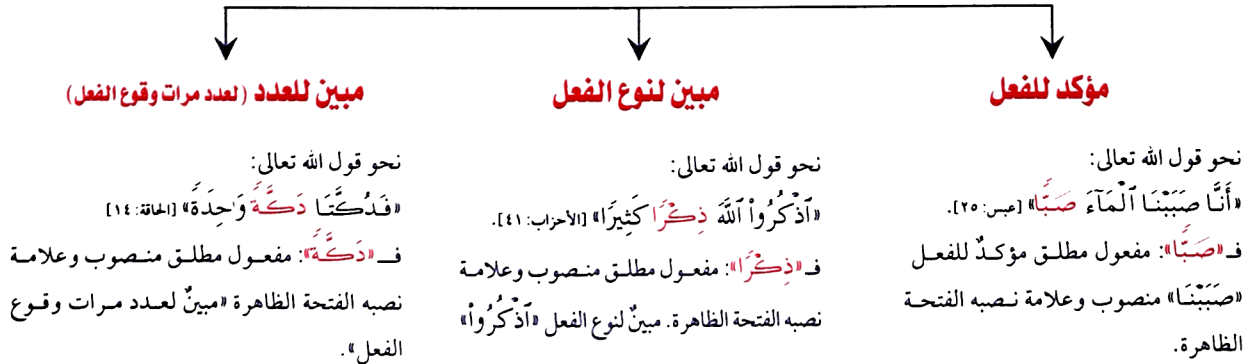
وجاء حذف المفعول الأول وإبقاء المفعول الثاني، نحو قول الله تعالى:

«حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ» [التوبة: ٢٩].

وذلك بخلاف الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر فلا يجوز
حذف المفعولين أو أحدهما إلا إذا قام عليه دليل.

المفعول المطلق

تعريفه: هو المصدر الفصلة^(١) المأخوذ من لفظ الفعل السابق أو من معناه وهو من منصوبات الأسماء ويأتي مؤكداً للفعل أو لبيان نوعه أو لبيان عدده.



تنبيه: اعلم - أخي الحبيب - أن المفعول المطلق المبين للنوع:

يأتي **منعوتاً** إن كان ما بعده نكرة كما في قول الله تعالى: «يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا» فـ «كَثِيرًا»: وهي نكرة نعت للمفعول المطلق «ذِكْرًا»، أو **مضافاً** إن كان ما بعده معرفة كما في قول الله تعالى: «فَشَرِبُوا شَرِبَ الْهَيْمِ» [النساء: ٥٥] فالمفعول المطلق «شَرِبَ» مضاف إلى «الهيَم» وهو مضاف إليه. واعلم أيضاً: أن المفعول المطلق إن كان من لفظ الفعل **سُمِّيَ لفظياً** كما في قول الله تعالى: «ثُمَّ شَفَقْنَا الْأَرْضَ شَفَقًا» [يس: ٢٦]. وإذا كان المفعول المطلق من معنى الفعل **سُمِّيَ معنوياً** كما في قول الله تعالى: «فَمَهَلْ الْكَافِرِينَ أَنهْلَهُمْ رُؤُودًا» [طارق: ١٧] فـ «رُؤُودًا» بمعنى «إمهالاً».

ما ينوب عن المفعول المطلق

(١) كلمة «كل» أو «بعض» أو «حق» على أن تضاف إلى المصدر ويعرب المصدر مضافاً إليه ففي قول الله تعالى: «فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ» [النساء: ١٢٩]. فـ «كُلَّ»: نائب عن المفعول المطلق، و«الْمِيلِ»: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وقوله تعالى: «وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ» [الحاقة: ٤٤] فـ «بَعْضُ»: نائب عن المفعول المطلق، و«الْأَقَاوِيلِ»: مضاف إليه مجرور.

وقوله تعالى: «يَتْلُوهُ حَقُّ تِلَاوَتِهِ» [البقرة: ١٢١] فـ «حَقُّ»: نائب عن المفعول المطلق، و«تِلَاوَتِهِ»: مضاف إليه مجرور.

(٢) صفة المفعول المطلق بعد حذف المفعول المطلق كما في قول الله تعالى: «كَيْ تَسْبَحَكَ كَثِيرًا» [النور: ٢٥] وَتَذْكُرَكَ كَثِيرًا» [النور: ٢٣]. فـ «كَثِيرًا»: نائب عن المفعول المطلق بعد حذف المفعول المطلق «تَسْبَحَكَ».

(٣) ضمير المصدر كما في قول الله تعالى: «فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ» [النور: ١١٥].

فالضمير في «أُعَذِّبُهُ» **الثانية** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و«الهاء» ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب نائب عن المفعول المطلق؛ لأنه ضمير المصدر «عَذَابًا» والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنا».

(٤) العدد: فإذا تقدم العدد على المفعول المطلق المصدر يعرب العدد نائباً عن المفعول المطلق ويعرب المفعول المطلق «المصدر» تمييزاً للعدد منصوباً أو مجروراً بالإضافة.

ففي قول الله تعالى: «الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ» [النور: ٢٢] فـ «مِائَةَ»: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. و«جَلْدَةٍ»: مضاف إليه مجروراً وعلامة جره الكسرة الظاهرة أما في قوله تعالى: «فَاجْلِدُوهُمَا عَمَنِينَ جَلْدَةً» [النور: ٢٤].

فـ «عَمَنِينَ»: نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و«جَلْدَةً»: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(*) يكون المفعول المطلق ميبناً للعدد إذا ثني المصدر أو جمع أو ناب عنه عدد نحو قول الله تعالى: «عَمَنِينَ جَلْدَةً».

(١) **الفصلة:** ما جاء بعد تمام الجملة نحو: «وَتُحِبُّونَ آلَ مَا لَ جُنَاحَ مَا» [النور: ٢٠] فـ «جُنَاحًا» جاءت بعد تمام الجملة من الفعل والفاعل والمفعول وهي جملة «وَتُحِبُّونَ آلَ مَا».

وهناك كلمات تأتي - دائماً - ملازمة للنصب على أنها مفعول مطلق نحو: «سبحان، معاذ، حقاً»

المفعول لأجله

تعريفه: هو المصدر القلبي المبين لسبب حدوث الفعل المتحد مع الفعل في الفاعل والوقت.

أو هو: اسم يذكر لبيان سبب حدوث الفعل ويشاركه في الفاعل والزمن.

ويأتي على ثلاث صور

(١) مجرد من «ال» والإضافة

وهذا النوع يترجح نصبه

نحو قول الله تعالى: «إِنَّا مُرْسِلُوا السَّاعَةِ فَتَنَةً لَّهُمْ» [الزمر: ٢٧].
وقول الله تعالى: «وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا»

[الروم: ٢٤].

وقول الله تعالى: «ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً» [الأعراف: ٥٥].

فكل من «فِتْنَةً، خَوْفًا، تَضَرُّعًا»: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وفي قول الله تعالى: «فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ»

[فاطر: ٨].

ف «حَسْرَتٍ»: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

(٢) مقترن بـ «ال» (*)

وهذا النوع يترجح جره بـ «لام التعليل»

(٣) مضاف

وهذا النوع يجوز فيه الوجهان النصب أو الجرب «لام التعليل»

نحو قول الله تعالى: «وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ»

[النساء: ٣٨].

فـ «رِئَاءَ»: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

و «النَّاسِ»: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وقوله تعالى: «وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ»

[الرعد: ٢٢].

فـ «ابْتِغَاءَ»: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

و «وَجْهِ»: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

* ولم يرد له مثال في القرآن الكريم في حدود علمي.

* * *

المفعول معه

هو: الاسم المنصوب بعد «واو» تفيد معنى «مع» مسبوقه بفعل أو اسم فيه معنى الفعل وحروفه ودل على أن الحدث وقع بمصاحبته (*).

حكم نصبه

وجوب النصب على المفعولية

(إذا لم تصلح «الواو» للعطف)

نحو قول الله تعالى: «فَأَتَجَمِعُوا أَمْرَهُمْ وَشُرَكَاءَهُمْ»

[يونس: ٧١].

فـ «الواو»: بمعنى «مع»، و «شُرَكَاءَهُمْ»: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

و «كم»: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ملحوظة:

الفعل «أَجْمَعُ»: لا يقع على الذوات «الأشياء المحسوسة» ولكن يقع على الأمور المعنوية «أَمْرَهُمْ».

ومن هنا لا يصلح عطف لفظ «شُرَكَاءَهُمْ» وهي للذوات على «أَمْرَهُمْ» وهو للمعنى.

امتناع النصب

إذا تعينت الواو للعطف ولم تصلح أن تكون بمعنى «مع» كان الاسم الواقع بعدها معطوفاً وليس مفعولاً معه. وتعين «الواو» للعطف إذا كان الفعل قبلها لا يقع إلا من متعدد.

جواز النصب والعطف

فيجوز نصبه على أنه مفعول معه وأيضاً يجوز عطفه إذا كان المعنى يتحمل المعية أو العطف. نحو قول الله تعالى: «وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ» [الأنبياء: ٧٩]. فـ «الواو»: واو المعية. بمعنى «مع». و «الطَّيْرَ»: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقوله تعالى: «فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ» [التكوير: ١٥].

فـ «أَصْحَابَ»: يجوز إعرابها. مفعولاً معه وتكون الواو بمعنى «مع».

أي: أنجيناها مع أصحاب السفينة.

أو معطوفاً على المفعول به «هاء الغائب» في «أَنْجَيْنَاهُ»

وتكون الواو للعطف. أي: أنجيناها وأنجينا أصحاب السفينة.

(*) المفعول معه: هو اسم بعد «واو» لا يشترك في الفعل الذي قبلها.

المفعول فيه «الظرف»

هو: اسم الزمان أو المكان المنصوب على معنى «في»^(١)

ظرف مكان

هو: كل اسم دل على المكان ويصلح للنصب على الظرفية، ولا يصلح للنصب على الظرفية من أسماء المكان إلا ثلاثة أنواع:

١- أسماء المكان المبهمة كأسماء الجهات «فوق، تحت، أعلى، أسفل، يمين، يسار، تلقاء، أرض»

نحو قول الله تعالى:

«وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ» (النقص: ٢٢).

«وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ» (يوسف: ٧٦).

«أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا» (يوسف: ٩).

«تَجْرَى تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ» (النوبة: ١٠٠).

«وَالرَّكْبُ أَصْفَلُ مِنْكُمْ» (الأغفال: ٤٢).

فكل من «تِلْقَاءَ، وَفَوْقَ، أَرْضًا، تَحْتَهَا، أَصْفَلُ»:

ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- ما اشتق من الفعل نحو قوله تعالى: «وَأَنَا كُنَّا

نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِّلسَّمْعِ» (الجن: ٩).

ف«مَقْعِدًا»: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة وهو اسم مكان مشتق من القعود.

٣- أسماء المقادير كالفرسخ والميل.

ظرف زمان

هو: كل اسم زمان يصلح للنصب على الظرفية سواء كان مختصاً أو مبهماً

مختصاً

مختصاً «محدد»: وهو ما دل على زمان معين.

مثل: «يوم، أسبوع، شهر، حين»

نحو قول الله تعالى: «يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ» (الطارق: ٩).

ف«يَوْمَ»: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «وَالْوَلَدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ

حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ» (البقرة: ٢٣٣).

ف«حَوْلَيْنِ»: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء؛

لأنه مثنى.

مبهماً

مبهماً «غير محدد»: وهو ما دل على زمان غير معين.

نحو: «لحظة، برهة، قبل، بعد، مع، خلال، ساعة».

كما في قول الله تعالى: «وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ

وقول الله تعالى: «فَسُبِّحْنَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ

وَحِينَ تُصْبِحُونَ» (الروم: ١٧).

ف«حِينَ»: ظرف زمان مبهم منصوب وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة.

وقوله تعالى: «لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً» (يونس: ٤٥).

ف«سَاعَةً»: ظرف زمان مبهم منصوب وعلامة

نصبه الفتحة الظاهرة.

* الساعة في اللغة: هي جزء مبهم من الزمن

وليست بالمعنى المتعارف عليه الآن «٦٠ دقيقة».

* ظرف الزمان: اسم منصوب يبين الزمن الذي حصل فيه الفعل.

* ظرف المكان: اسم منصوب يبين المكان الذي حصل فيه الفعل.

ملخص

الجملة الاسمية

هي: الجملة التي يكون صدرها اسمًا، ولا عبرة بما يسبقه من حروف.

وتتكون الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر كركنين أساسيين.

ركنا الجملة الاسمية:

١- الركن الأول: المبتدأ.

٢- الركن الثاني: الخبر.

وقد يتصل بالجملة الاسمية ما يزيد عن هذين الركنين من مكملات الجملة التي تتم بها الفائدة ويتضح المعنى وتسمى هذه المكملات بالفضلة.

من الفضلة «مكملات الجملة الاسمية» ما يلي:

١- التوابع «التوكيد - النعت - البدل - العطف «بيان، نسق».

٢- الجار والمجرور.

٣- المضاف.

ترسم معادلة الجملة الاسمية بالشكل التالي:

الركن الأول «المبتدأ» + الركن الثاني «الخبر» + الفضلة

ومن صور وأشكال هذه المعادلة:

(١) المبتدأ + الخبر + الفضلة.

(٢) خبر مقدم + مبتدأ مؤخر + فضلة.

(٣) مبتدأ + خبر «جملة فعلية» + فضلة.

(٤) مبتدأ + خبر «جملة اسمية» + فضلة.

(٥) مبتدأ + خبر «جار ومجرور» + فضلة.

(٦) مبتدأ + خبر «ظرف» + فضلة.

*** الجملة المقلوبة أو المحولة:**

هي الجملة الاسمية التي يكون صدرها اسمًا والتي تتحول إلى جملة فعلية بعد دخول النواسخ عليها؛ لأن صدر الجملة يصبح فعلًا ناسخًا «بعد أن كان اسمًا» وذلك في الحالات التالية:

(١) دخول «كان» وأخواتها.

(٢) دخول «كاد» وأخواتها.

(٣) دخول «ظن» وأخواتها.

(٤) دخول «أعلم، أرى» وأخواتها.

الجملة الفعلية

هي: الجملة التي يكون صدرها فعلًا، ولا عبرة بما يسبقه من الحروف.

وتتكون الجملة الفعلية من الفعل والفاعل كركنين أساسيين.

ركنا الجملة الفعلية:

١- الركن الأول: الفعل.

٢- الركن الثاني: الفاعل أو نائب الفاعل.

٣- الفضلة: ما زاد على الركنين من مكملات الجملة الفعلية والتي تتم بها الفائدة ويتضح المعنى ومن مكملات الجملة الفعلية «الفضلة».

من مكملات الجملة الفعلية «الفضلة»:

١- التكملة لبيان الحال.

٢- التكملة بالمفعول به.

٣- التكملة بالمفعول المطلق.

٤- التكملة بالظرف (اسم الزمان واسم المكان).

٥- التكملة بالمفعول لأجله.

٦- التكملة بالاستثناء.

٧- التكملة بالإضافة.

٨- التكملة بالعدد.

٩- التكملة بالجار والمجرور.

المعادلة: ترسم معادلة الجملة الفعلية بالشكل التالي:

الركن الأول (الفعل) + الركن الثاني (الفاعل أو نائب الفاعل) +

الفضلة.

بعض أشكال المعادلة:

(١) فعل مبني للمعلوم + فاعل + الفضلة.

(٢) فعل مبني للمجهول + نائب فاعل + الفضلة.

(٣) مفعول به + فعل + فاعل.

(٤) فعل + مفعول به + فاعل.

ملاحظة: قد يستعمل من الفضلة نوع واحد أو أكثر من المكملات حسب الحاجة التعبيرية للمتكلم في الجملة الواحدة.

*** الأداة:** كلمة تقع بين أجزاء الجملة وقبلها وتربط فيما بينها كأدوات الشرط، والاستفهام، والتمني، ونواصب المضارع وجوازمه، وحروف العطف، وحروف الجر، وتحتل الأداة موقعًا من الإعراب إذا كانت اسمًا كما هو الحال في أسماء الاستفهام كقولك من عندك؟ أما إذا كانت حرفًا فليس لها موقع من الإعراب في ذاتها ولكن قد يكون لها تأثير في إعراب ما بعدها.

هو: الوصف^(١) الفضلة المبين لهيئة صاحبه والذي يصلح أن يكون جـ

اسم مفرد

وهو ما ليس بجملة ولا شبه جملة.
سواء كان مفرداً أو مثني أو جمعاً.

نحو قول الله تعالى:

«وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا» [الأنشقاق: ١٩].

فـ «مَسْرُورًا»: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقوله تعالى: «أَنْتَهُمَا فِي النَّارِ خِلْدَتَيْنِ فِيهَا» [الحجر: ١٧].

فـ «خِلْدَتَيْنِ»: حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثني.

وقوله تعالى: «وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ» [الطغفان: ٣٣].

فـ «حَفِظِينَ»: حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وقوله تعالى: «وَالنَّخْلُ بَاسِقَتٍ» [ق: ١٠].

فـ «بَاسِقَتٍ»: حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وقوله تعالى: «وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا» [النبا: ٨].

فـ «أَزْوَاجًا»: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تنبيه:

الحال المفرد يطابق صاحب الحال في النوع والعدد،

نحو قول الله تعالى: «تَرَى الْأَرْضَ خَنِيعَةً» [فصل: ٣٩].

فـ «الْأَرْضُ»: مفرد مؤنث، و«خَنِيعَةً»: مفرد مؤنث.

وفي قوله تعالى: «أَنْتَهُمَا فِي النَّارِ خِلْدَتَيْنِ».

وفي قوله تعالى: «وَالنَّخْلُ بَاسِقَتٍ» [ق: ١٠]. فـ «النخل»

جمع تكسير مؤنث، و«بَاسِقَتٍ» جمع تكسير مؤنث.

جاء الحال مثني «خِلْدَتَيْنِ» لأن صاحب الحال مثني وهو الضمير «هما» في «أَنْتَهُمَا» وقد لاحظنا أن الحال

جاء مفرداً ومثني وجمعاً بنوعيه.

جملة

جملة اسمية

في قوله تعالى: «وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ» [الأنشقاق: ٢٣].

فـ «و» الواو حالية.

و«اللَّهُ»: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و«أَعْلَمُ»: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر «وَاللَّهُ أَعْلَمُ» في محل نصب حال.

وفي قوله تعالى: «أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» [الملك: ١٤].

فـ «و» الواو حالية.

و«هُوَ»: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

و«الْلطيفُ»: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر «وَهُوَ اللَّطِيفُ» في محل نصب حال.

جملة فعلية

ففي قول الله تعالى: «وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا» [النصر: ٢].

فـ «يَدْخُلُونَ»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و«واو الجماعة» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية من الفعل

والفاعل «يَدْخُلُونَ»، في محل نصب حال لـ «الناس». وفي قول الله تعالى: «وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى» [يس: ٨].

فـ «يَسْعَى»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة. والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو».

والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال. * نلاحظ أن صاحب الحال في الآية الأولى مفعول به «الناس».

وفي الآية الثانية فاعل «جاء» وهو الضمير المستتر «هو».

ملحوظة:

* جملة الحال لا بد لها من رابط يربطها بصاحب الحال وهذا الرابط؛ إما الضمير كـ «واو الجماعة» في «يَدْخُلُونَ».

وإما «الواو» وحدها كما في قوله تعالى: «وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ» [الأنشقاق: ٢٣] وتسمى «واو الحال».

وإما واو الحال والضمير معاً كما في قوله تعالى: «وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» [الملك: ١٤].

وإذا كان من شروط صاحب الحال أن يكون معرفة فإن من شروط الحال أن تكون نكرة فإذا جاءت معرفة كانت مؤولة بنكرة ففي قوله تعالى: «قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبِدَ اللَّهَ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا» [الاعراف: ٧١] فهي

مؤولة بجاء منفرداً. [فـ «وحده» حال معرفة وهي مؤولة بـ «منفرداً» النكرة].

وقولهم: «ادخلوا الأول فالأول» فالأول مؤولة بـ «ادخلوا مترتين».

واعلم:

أن الجمل بعد المعارف أحوال: كما في قوله تعالى: «وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى» [يس: ٨]. فجملة «يَسْعَى» حال من ضمير الفاعل المستتر «هو» في جاءك والضمير أعرف المعارف عند النحاة.

والجمل بعد النكرات صفات: كما في قول الله تعالى: «وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى» [يس: ٢٠].

فجملة «يَسْعَى» بعد «رَجُلٌ» - وهو نكرة - نعت وليست حالاً.

(١) المراد بالوصف: الاسم المشتق كاسم الفاعل: «ضَاحِكًا». في قوله تعالى: «فَتَبَسَّ ضَاحِكًا» [النمل: ١٩].

واسم المفعول: «مَسْرُورًا» في قوله تعالى: «وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا» [الأنشقاق: ١٩].

وإذا وقع الحال اسماً جامداً يكون مؤولاً بمشتق كما في قوله تعالى: «فَأَنْفِرُوا فُبَاتٍ» [النساء: ٧١] فـ «فُبَاتٍ» حال وهو اسم جامد ولكنه يؤول بمعنى «متفرقين» وهو اسم مشتق.

(٢) معنى الفضلة: ما جاء بعد تمام الجملة لا ما يستغنى عنه ففي قول الله تعالى: «وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا» [الإسراء: ٣٧] فـ «مَرَحًا» حال لا يستغنى عنه.

ال

ـواباً لـ «كيف» وينقسم إلى مفرد وجملة وشبه جملة

شبه جملة^(١)

ظرف

في قول الله تعالى: «فَمَرَّ رَدَّذَنَّهُ **أَسْفَلَ** سَفِيلَيْنِ ۖ» [النين: ٥].
فـ «**أَسْفَلَ**»: ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف تقديره «كائنًا» وذلك المحذوف هو الحال.
أو «**أَسْفَلَ**»: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

جار ومجرور

في قول الله تعالى: «خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ **عَلَقٍ ۖ**» [العلق: ٢].
فـ «**مِنْ**»: حرف جر.
«**عَلَقٍ**»: اسم مجرور بـ «**مِنْ**» وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة من الجار والمجرور «**مِنْ عَلَقٍ**» في محل نصب حال.
وقوله تعالى: «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي **كَبَدٍ**» [البند: ٤].
فـ «**فِي**»: حرف جر.
«**كَبَدٍ**»: اسم مجرور بـ «**فِي**»، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وشبه الجملة «**فِي كَبَدٍ**» في محل نصب حال لـ «الْإِنْسَانَ».

« مثال الحال الذي يبين هيئة الفاعل قول الله تعالى «فَتَنَبَّهَ **صَاحِكًا**» [الشم: ١٩].
« مثال الحال الذي يبين هيئة المفعول به قول الله تعالى: «وَرَأَيْتَ النَّاسَ **يَدْخُلُونَ**» [المر: ٢].
تعليق:

وقد يأتي الحال من المبتدأ نحو قول الله تعالى: «أُنْهَمَا فِي النَّارِ **خَالِدَيْنِ** فِيهَا» [الحشر: ١٧].
تعدد الحال - واعلم - أخى الحبيب - أنه قد يتعدد الحال.

ففي قول الله تعالى: «أَرْجِعْنِي إِلَى رَبِّكَ **رَاضِيَةً** مُّرْضِيَةً ۖ» [التجر: ٢٩] فـ «**رَاضِيَةً**» حال أول، و«**مُرْضِيَةً**» حال ثان.
وفي قول الله تعالى: «يَقْلِبْ إِلَيْكَ **الْبَصَرُ خَائِسًا** وَهُوَ **خَائِبٌ**» فـ «**خَائِسًا**»: حال أول، والجملة الاسمية، و«**وَهُوَ خَائِبٌ**»: في محل نصب حال ثان.
وفي قول الله تعالى: «مَرَجَ **الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۚ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ ۚ بَيْنَهُمَا نَبْعِيَانِ ۚ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۚ يُخْرِجُ مِنْهُمَا الْقُلُوبُ وَالْمَرْجَاتُ ۚ يَلْتَقِيَانِ**» فعل مضارع مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة و«الآلف» فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال أول لـ «الْبَحْرَيْنِ».
«**بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ**» فـ «**بَيْنَهُمَا**» شبه جملة خبر مقدم، و«**بَرْزَخٌ**» مبتدأ مؤخر والجملة الاسمية في محل نصب حال ثان لـ «الْبَحْرَيْنِ».
و«**بَيْنَهُمَا نَبْعِيَانِ**» جملة فعلية في محل نصب حال ثالث، و«**يُخْرِجُ مِنْهُمَا الْقُلُوبُ وَالْمَرْجَاتُ**» جملة فعلية في محل نصب حال رابع.

واعلم أيضًا أن هناك كلمات تعرب حالًا مثل:

- كلمة «**كَيْفَ**» إذا جاء بعدها فعلٌ كما في قول الله تعالى: «أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى آلِ **إِبْرَهِيمَ كَيْفَ خُلِقَتْ** ۖ وَإِلَى» [الصافات: ١٧] إلى الآية ٢٠، فـ «**كَيْفَ**»: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

- كلمة «**جَمِيعًا**» كما في قول الله تعالى: «بَلْ لَّهِ **الْأَمْرُ جَمِيعًا**» [الرعد: ٣١] فـ «**جَمِيعًا**»: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- كلمة «**وَخَذَهُ**» وذلك في قول الله تعالى: «وَإِذَا دُخِرَ **آلَهُ وَخَذَهُ**» [الرعد: ٤٥] فـ «**وَخَذَهُ**»: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أجمعين - معًا - أولًا، ثانيًا، ثالثًا ... خاصة.

بدلًا - عامة - قاطبة - سهوًا - أدبيًا - سياسيًا.

« كل هذه الكلمات تعرف أحوالاً.

التميم

تعريفه: اسم منصوب نكرة جامدة

التمييز المفسر لخفاء عدد أو مقدار ويسمى:

التمييز الملفوظ أو «تمييز المفرد أو الذات»

تمييز العدد

تمييز أشباه المقادير

تمييز المقادير

نحو قول الله تعالى: «إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا» [يوسف: ٤].
فـ «أَحَدَ عَشَرَ» عدد مبهم وفيه خفاء وذلك؛ لأنه صالح لكل معدود، فجاءت كلمة «كَوْكَبًا» فأزالت ذلك الخفاء، وبينت المراد منه وحصل بها التمييز؛ ولذا أطلقنا عليها «تمييز العدد».
فـ «كَوْكَبًا»: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ويقصد بها ما تدل على مقدار غير منضبط وزناً أو كيلاً أو مساحة.
نحو قول الله تعالى: «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ» [الزلزلة: ٧].
«وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ» [الزلزلة: ٨].
فكل من «خَيْرًا» و«شَرًّا»: تمييز لـ «مِثْقَالَ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
تنبه: كلمة «مِثْقَالَ ذَرَّةٍ» فمِثْقَالُ الذرة لا يعلمه إلا الله عز وجل فهو شبه مقدار.

ويقصد به ما يدل على مقدار منضبط وزناً أو كيلاً أو مساحة.
ويعرب ما بعد الوزن أو الكيل أو المساحة، على ثلاثة أوجه:
تمييز منصوب.
أو مجرور بـ «مِنْ».
أو مجرور بالإضافة.
نحو قول الله تعالى: «مِثْلُ الْأَرْضِ ذَهَبًا» [ال عمران: ٩١].
فإذا كان المعنى هو ملء الأرض المعروفة لنا فهو مقدار ويعرب «ذهَبًا» تمييزاً منصوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وينقسم تمييز العدد إلى:

تمييز العدد الصريح وله في اللغة ثلاثة أحوال:

الأعداد المائة ومضاعفاتها

من ١١ إلى ٩٩

من ٣ إلى ٩ والعشرة المفردة

إعرابه: مفرد مجرور بالإضافة.
ففي قوله تعالى: «قَالَ بَلْ أَلِيتَ مِائَةَ عَامٍ» [البقرة: ٢٥٩].
فـ «عَامٍ»: تمييز مفرد للعدد «مائة» وهذا العدد «مائة» أضيف إليه ولذلك يعرب «مائة» مضاف.
و«عَامٍ» مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وكذلك قوله تعالى: «خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ» [الأنعام: ١٥].
فـ «سَنَةٍ»: مضاف إليه مجرور.

إعرابه: مفرد منصوب على التمييز.
في نحو قول الله تعالى: «فَأَنفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَجِيًّا» [البقرة: ٦٠].
«إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا» [يوسف: ٤].
«إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْعَةً» [ص: ٢٣].
«فَأَجْلَدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً» [النور: ٤].
«وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً» [الأنعام: ١٥٢].
فكل من: «عِشْرًا»، «كَوْكَبًا»، «نَجْعَةً»، «جَلْدَةً»، «لَيْلَةً»: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إعرابه: جمع مجرور بالإضافة.
نحو قوله تعالى: «سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ» [الحاقة: ٧].
فـ «لَيَالٍ» تمييز للعدد «سَبْعَ». ولكن «سَبْعَ» أضيفت إلى «لَيَالٍ». فجرت بالإضافة «مضاف إليه مجرور».
فنقول «لَيَالٍ»: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة.
وقول الله تعالى: «أَطْعَمَكُمُ عَشْرَةَ مَسْكِينٍ» [الأنعام: ٨٩].
فـ «مَسْكِينٍ»: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة الظاهرة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف جاء على وزن (مفاعيل).

(١) الملفوظ هو العدد أو المقدار أو شبه المقدار وهو الاسم الذي فيه خفاء وإبهام يحتاج إلى بيان وتوضيح وتمييز

فإذا قال لك أحد: اشترت أحد عشر وسكت فإنك لا تفهم أو تعرف الشيء الذي اشتراه فتقول إن به خفاءً أو إبهاماً فإذا قال لك: أحد عشر قلماً فقد زال الغموض من الكلام والكلمة التي وصحت الذي اشتراه وهي «قلماً» تسمى تمييزاً، والعدد «أحد عشر» يسمى مُميّزاً.

مميز

مفسر لخفاء عدد أو مقدار أو نسبة.

التمييز المفسر لخفاء النسبة ويسمى: بالتمييز الملحوظ، أو «تمييز الجملة» أو «تمييز النسبة»

تمييز نسبة غير محول

يغلب على هذا التمييز أن يقع في أسلوب: التعجب أو المدح والذم وقد يقع في غيرهما.

وهناك كلمات تأتي على أنها تمييز وهذه الكلمات هي:

كل اسم نكرة جامد وقع بعد.

(١) الفعل كفى نحو قول الله تعالى:

«وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا» (الأعراف: ٣٩).

فـ«حسباً»: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٢) الفعل ازداد:

نحو قوله تعالى: «وَبَزَادَ أَلَدِينَ آمَنُوا بِحُسْنِ الْبَيِّنَاتِ» (الأنفال: ٣١).

فـ«بِحُسْنِ»: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٣) الفعل قرأ نحو قوله تعالى: «وَقَرَأَ عِيسَىٰ» (مريم: ٢٦).

فـ«عيسى»: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٤) بعد أفعل التفضيل مثل: «أَشَدُّ، أضعف، أَقْل، أَحسن، أَفصح» كما

في قول الله تعالى: «لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» (إبراهيم: ٢٧).

«فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعُفٌ بَاصِرٌ وَأَقْلُّ عَدَدًا» (الحجر: ٢٤).

«لَيْسَلَوْكُمْ أَلَيْسَ أَحْسَنُ عَمَلًا» (مؤذ: ٧).

«وَأَخِي هِرُوبُ» هو أَفصحُ مِثْلِي لِسَانًا» (النمل: ٣٤).

فكل من: «خَلَقًا، نَاصِرًا، عَدَدًا، عَمَلًا، لِسَانًا»: تمييز منصوب وعلامة

نصبه الفتحة الظاهرة.

تمييز نسبة محول

ويكون التمييز محولاً إما من فاعل، أو مفعول به، أو مبتدأ.

(١) تمييز محول عن فاعل ونائبه:

ففي قول الله تعالى: «وَأَشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا» (مريم: ٢٤).

فـ«شَيْبًا» أصلها فاعل، فالذي اشتغل هو شيب الرأس.

إذن «شَيْبًا»: تمييز محول عن الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٢) تمييز محول عن مفعول به:

نحو قول الله تعالى: «وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا» (النمل: ١٦).

فـ«عُيُونًا» أصلها مفعول به؛ لأن العيون هي التي فجرت فهي مفعول به.

فـ«عُيُونًا»: تمييز محول عن المفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٣) تمييز محول عن مبتدأ بعد كلمة أفعل التفضيل:

كما في قول الله تعالى: «أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا» (النمل: ٢٤).

فـ«مَالًا» أصلها مبتدأ.

أذن «مَالًا»: تمييز محول عن المبتدأ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فائدة التحويل: (١) توضيح العموم. (٢) التفصيل.

ففي قول الله تعالى: «أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ» بدون ذكر التمييز وهو «مَالًا» دلالة على

العموم؛ لأنه يفيد الكثرة في كل شيء قابل للزيادة سواء المال، أو الولد أو غير ذلك

ولكن وقع في الجملة غموض وإبهام وعدم وضوح في عدم تحديد نوع الكثرة فجاء

التمييز «مَالًا» ليزيل هذا الغموض فكان كالتفصيل بعد الإجمال.

تمييز كنايات العدد

ومن تمييز العدد تمييز «كم» الاستفهامية لأنها يكنى بها عن عدد مبهم

كاين

وتكتب أيضًا «كأي» وهي مثل كم الخبرية

معنى، وحكم تمييزها أن يكون مفردًا

مجرورًا بـ«من» نحو قول الله تعالى:

«وَكَايُنَ مِنْ دَابَّةٍ» (المكوت: ٦٠).

«وَكَايُنَ مِنْ شَيْءٍ» (المرج: ١٦).

فـ«من»: حرف جر، «دَابَّة»، «شَيْء»:

اسمان مجروران بـ«من» وعلامة جرهما

الكسرة.

كم الخبرية

هي التي تكون بمعنى كثير وتكون إخبارًا عن عدد كثير مبهم

الكمية وحكم تمييزها أن يكون مفردًا، نكرة، مجرورًا بالإضافة أو

مجرورًا بـ«من».

في نحو قول الله تعالى: «أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ»

(الأنعام: ٦٦).

فـ«قَرْنٍ»: تمييز مجرور بـ«من»، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

كم الاستفهامية

يستفهم بها عن عدد مبهم يراد تعيينه وتمييزها

مفرد منصوب.

كما يجوز حذف تمييزها كما في قول الله تعالى:

«قُلْ كَمْ لِيْبَشَرٍ فِي الْأَرْضِ عَدَدٌ سِنِينَ»

(الأنعام: ١١١).

فـ«كَمْ»: اسم استفهام مبني على السكون في محل

نصب ظرف زمان وتمييزه محذوف أي: كم يومًا.

(١) ففي قول الله تعالى: «وَأَشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا».

لو جاء على الأصل وهو واشتغل شيب الرأس لصلح المعنى ولو كان الذي شاب بعض الشعرات فلما حُولَ الإسناد إلى المضاف إليه وهو الرأس أفاد عموم الاشتغال للرأس كله

ووقع في الكلام خفاء وإجمالًا فجاء التمييز ففُضِّلَ الإجمال ورفع الخفاء.

(٢) فلو كان الكلام على أصله وهو مالي أكثر من مالك ما فهم العموم واقتصر التكاثر على المال فقط فجاء التحويل وهو «تحويل المبتدأ إلى تمييز» فأفاد العموم ووقع خفاء وإجمال

فجاءت «مَالًا» ففسرت الإجمال ورفعت الخفاء.

المستثنى

هو: الاسم الواقع بعد أداة من أدوات الاستثناء

حكمه: ويكون حكمه على

فقد «يكون» واجب النصب أو ج

واجب النصب

إذا كان الكلام تاماً مثبتاً

فـ «تاماً» أي: ذكر فيه المستثنى منه.

وـ «مثبتاً»: أي: لم تسبقه أداة نفي أو نهي أو استفهام

نحو قول الله تعالى: «فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ»

(البقرة: ٢٤٩).

فالمستثنى منه موجود «واو الجماعة» من «فَشَرِبُوا» والكلام لم يسبقه نفي، ففي هذه الحالة يجب نصب المستثنى.

فـ «قَلِيلًا»: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وفي قول الله تعالى: «الْأَحْيَاءُ يَوْمَئِذٍ يَعْظُمُ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ الْأَمْتَقِينَ» [الزخرف: ٦٧].

فـ «الْأَمْتَقِينَ»: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

جائز النصب

إذا كان الكلام تاماً منفيّاً

فـ «تاماً» أي: ذكر فيه المستثنى منه

وـ «منفيّاً» أي: سبقه نفي أو نهي أو استفهام

وفي هذه الحالة يجوز في إعراب المستثنى وجهان:

النصب على الاستثناء

فيكون ما بعد «إلا» منصوباً

إتباع المستثنى للمستثنى منه في

الإعراب على أنه بدل منه

ويعرب بدلاً من المستثنى منه «بدل بعض من كل».

واعلم - أخي الحبيب - أن هذين الوجهين يجوزان بشرط أن يكون المستثنى «متصلاً»^(١) أي: أن المستثنى من جنس المستثنى منه.

ففي قول الله تعالى: «وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ» [مرد: ٨٨].

قرنت «أَمْرَاتُكَ» بالنصب وبالرفع.

فبالنصب «أَمْرَاتُكَ»: على أنها مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وبالرفع «أَمْرَاتُكَ»: على أنها بدل من «أحد» مرفوع بالضممة «بدل بعض من كل».

وكذلك في قول الله تعالى: «مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ» [الباء: ٦٦].

قرنت «قَلِيلٌ» بالرفع والنصب.

بالنصب «قَلِيلًا»: على أنها مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وبالرفع «قَلِيلٌ»: على أنها بدل من «واو الجماعة» في «فعلوه» وهي فاعل فتكون بدلاً مرفوعاً بالضممة.

أما إذا كان المستثنى «منقطعاً»^(٢) أي أن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه فلا يجوز في إعراب المستثنى إلا وجه واحد وهو النصب على الاستثناء.

في نحو قول الله تعالى: «مَّا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَتْبَاعُ الظَّنِّ» [الباء: ١٥٧].

فـ «أَتْبَاعُ»: مستثنى منصوب بالفتحة وهو استثناء «منقطع»؛ لأن أتباع الظن «المستثنى» ليس من جنس المستثنى منه «العلم».

بـ إِي

سواء والمخرج بواسطة هذه الأداة من الحكم الثابت قبله.

سـ حسب الكلام الذي قبل «إِلا»

انزـ النصب أو معرباً حسب موقعه في الجملة

يعرب حسب موقعه في الجملة

إذا كان الكلام ناقصاً منفياً

فـ «ناقصاً» أي: لم يذكر فيه المستثنى منه

وـ «منفياً» أي: سبقه نفي

وفي هذه الصورة تصبح أداة الاستثناء «إِلا» ملغاة لا عمل لها، ويعرب الاسم الذي بعدها حسب موقعه في الجملة، ويسمى الاستثناء بهذه الصورة بـ «الاستثناء المفرغ»؛ لأن العامل الذي قبل «إِلا» تفرغ للعمل في ما بعد «إِلا».

كيف يمكنك إعراب المستثنى الناقص المنفي؟

يسهل عليك معرفة إعرابه: إذا حذفت أداة النفي وأداة الاستثناء، فمثلاً قول الله تعالى: «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ» [آل عمران: ١٤٤].

فنتقول: «محمد رسول»، فتكون «رَسُولٌ» خبر مرفوع وذلك لأن «مُحَمَّدٌ» مبتدأ مرفوع وهكذا في باقي الأمثلة.

(١) إذا كان ما قبل «إِلا» مبتدأ فإن ما بعدها خبر «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ» [آل عمران: ١٤٤].

فـ «رَسُولٌ»: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٢) إذا كان ما قبل «إِلا» فعل ومفعول فإن ما بعدها فاعل «لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ» [الحاقة: ٣٧].

فـ: «الْخَاطِئُونَ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه «الواو»؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٣) إذا كان ما قبل «إِلا» فعل وفاعل فإن ما بعدها مفعول «إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنَّا تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا» [الإسراء: ٤٧].

فـ «رَجُلًا»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٤) إذا كان ما قبل «إِلا» خبراً كان ما بعدها مبتدأ مؤخرًا «إِنَّا أَلَيْنَاكَ إِلَّا أَلَيْنَاكَ» فـ «أَلَيْنَاكَ»: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٥) إذا كان ما قبل «إِلا» فعلاً مبنياً للمفعول «للمجهول» فإن ما بعدها يعرب نائب فاعل نحو قول الله تعالى: «وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ» [نصت: ٣٥].

فـ «ذُو»: نائب فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

(١) يتكون أسلوب الاستثناء من ثلاثة أجزاء:

(١) المستثنى منه: هو الاسم المذكور قبل أداة الاستثناء ويكون مشتملاً على المستثنى.

(٢) أداة الاستثناء: «إِلا، غير، سوى، عدا، خلا، حاشا، ليس، لا يكون»^(١).

وقد خصصت العنوان بالمستثنى بـ «إِلا»؛ لأن بقية الأدوات لم أقف عليها في القرآن الكريم؛ ولأن المستثنى بـ «إِلا» هو الأسلوب الوارد في القرآن الكريم.

(٣) المستثنى: هو الاسم الذي يذكر بعد أداة الاستثناء ويكون مخالفاً في الحكم لما قبله «المستثنى منه».

ويمكن أن يتضح لك ذلك من هذا المثال.

ففي قول الله تعالى: «فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا» [المنكوت: ١٤].

فالمستثنى منه «ألف» ذكر قبل أداة الاستثناء «إِلا» وهو أيضاً مشتملاً على المستثنى المذكور بعد «إِلا» وهو خمسين.

(٢) المستثنى المتصل: يقصد به ما كان المستثنى من جنس المستثنى منه.

(٣) المستثنى المنقطع: يقصد به ما كان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه.

(*) المستثنى بـ «سوى، غير» واجب الجر بالإضافة.

المستثنى بـ «ليس، لا يكون، ما خلا، ما عدا» واجب النصب على أنه خبر لـ «ليس، لا يكون» أو مفعول به لـ «ما خلا، ما عدا».

والمستثنى بـ «خلا، عدا» يجوز فيه النصب على أنه مفعول به أو الجر على أن «خلا وعدا» من حروف الجر.

المنادى

هو: الاسم الواقع بعد أداة مناد

وللمنادى حالتان: حال

حالة إعراب: ويكون فـ

وحالة بناء: ويكون فـ

يعرب منصوباً بالفتحة أو ما ينوب عنها^(٢) «الياء أو الألف أو الكسرة»

منادى نكرة غير مقصودة^(٣)

وهو ما تعلق به شيء من تمام معناه ولم يجر ما بعده بالإضافة
ففي قول الله تعالى: «يَحْسِرُ عَلَى الْعِبَادِ» (يس: ٣٠).
ف «يا»: حرف نداء.
و «حسرة»: منادى منصوب لأنه شبيه بالمضاف وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة.
و «على الْعِبَادِ»: جار ومجرور متعلق بـ «حسرة».

منادى شبيه بالمضاف

تنبيه: المنادى المضاف إلى ياء المتكلم فيه ست لغات:

- (١) إثبات ياء المتكلم ساكنة ونفى الكسرة على المنادى.
- (٢) إثبات ياء المتكلم مفتوحة... «فَلْيَعْبُدِي أَيْدِيَّ أَشْرَفُوا» (الزمر: ١٥٣).
- (٣) حذف ياء المتكلم وإبقاء الكسرة على آخر المنادى دليلاً عليها.
- نحو قول الله تعالى: «لَعْنَةُ قَاتِلِي» (الزمر: ١٦).
- (٤) قلب ياء المتكلم ألفاً وإبقائها في الرسم مع قلب الكسرة التي قبلها فتحة نحو قوله تعالى: «يَتَأَسَّى عَلَى يُونُسَ» (يوسف: ١٨).
- (٥) قلب ياء المتكلم ألفاً ثم حذفها وإبقاء الفتحة التي قبلها للدلالة عليها «يا غلام».
- (٦) حذف ياء المتكلم وضم ما قبلها وقد قرئ «قال رب احكم بالحق» بضم الباء بعد حذف الياء «ربي» وإذا كان المضاف إلى ياء المتكلم «أب، أم» جاز مع اللغات السابقة حذف ياء المتكلم والتعويض عنها بالتاء.
- في نحو قول الله تعالى: «يَتَأْتِي لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ» (إبراهيم: ١١).
- ويكون إعرابها: يا: أداة نداء، «أبت»: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المعوض عنها بالتاء منصوب بالفتحة الظاهرة، و «التاء» حرف جاء عوضاً عن الياء المحذوفة لا محل له من الإعراب.

منادى مضاف

ففي قول الله تعالى: «يَنْسَا النَّبِيَّ...» (الأحزاب: ٣١).
ف «يا»: حرف نداء.
و «نساء»: منادى منصوب؛ لأنه مضاف وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة.
و «النَّبِيَّ»: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وقول الله تعالى: «رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا»
(البقرة: ٢٨٦).
و «رَبِّ»: منادى بحرف نداء محذوف، فأصلها «يا ربنا»
منصوب؛ لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
و «نا»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
وقول الله تعالى: «رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ»
(الصافات: ١٠٠).
و «رَبِّ»: منادى بحرف نداء محذوف فأصلها «يا رب»
منصوب؛ لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة المقدرة،
لاشتغال المحل وهو «الباء» بحركة المناسبة «الكسرة» لياء
المتكلم المحذوفة والياء المحذوفة: ضمير متصل مبني على
السكون، في محل جر مضاف إليه.
وقول الله تعالى: «يَنْصَحِيَّ النَّبِيَّ» (يوسف: ٣٨).
ف «صاحبي»: منادى منصوب بالياء؛ لأنه مثنى نيابة عن
الفتحة لأنه مضاف.
و «النَّبِيَّ»: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
و «ياء» المتكلم: ضمير مبني على السكون في محل جر
مضاف إليه.
وقوله تعالى: «يَنْبِيئُ أَذْهَبُوا» (يوسف: ٨٧).
«بني»: منادى منصوب بالياء التي أدغمت في ياء المتكلم؛
لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف.

(١) هو مفعول به لفعل مقدر ثابت عنه أداة النداء، فقولنا: «يا عبد الله» أصله [أدعو أو أنادي عبد الله].

فـ «أدعو»، «أنادي» كل منهما فعل وفاعل والمنادى مفعول به منصوب.

(٢) الياء علامة للنصب نيابة عن الفتحة في المثنى وجمع المذكر السالم.

والألف علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الأسماء الخمسة.

والكسرة علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم.

(٣) هو أن يكون المنادى نكرة مبهمه لا يدل على معين مقصود بذاته مثل قول الأعمى لأحد الناس: «يا رجلاً خذ بيدي» فإن الأعمى لا ينادي رجلاً بعينه.

أدى

أدوات النداء وهو من منصوبات الأسماء لأنه مفعول به^(١)

بناء وحالة إعراب.

يها منصوباً في اللفظ

يها منصوباً في المحل

يبني على الضم أو ما ينوب عن الضمة «الألف أو الواو»^(٢)

منادى نكرة مقصودة^(*)

النكرة المقصودة: هي النكرة التي تعينت بالنداء من بين النكرات فأخذت حكم العلم.

ففي قول الله تعالى: «يَنْجِبَالُ أَوْيى مَعَهُ وَالطَّيْرُ» [سبا: ١٠].

«يا»: حرف نداء.

«جِبَالُ»: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب.

وقول الله تعالى: «قُلْنَا يَسَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ» [الأنبياء: ٦٩].

ف «يا»: حرف نداء.

و «سَارُ»: منادى مبني على الضم في محل نصب؛ لأنه نكرة مقصودة.

وقوله تعالى: «وَقِيلَ يَتَاْرُضُ آبِلْعَى مَاءٍ ذِكٍ وَيَسْمَاءُ أَقْلِعِي» [مرو: ٤٤].

ف «يا»: حرف نداء.

و «أَرْضُ»، «سَمَاءُ»: منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه نكرة مقصودة.

(*) هو كل اسم نكرة وقع بعد حرف من أحرف النداء وقصد تعيينه وبذلك يصير معرفة ويزال إبهامه؛ لدلالته حينئذ على معين بعد أن كانت تدل على واحد غير معين.

منادى علم مفرد

نحو قول الله تعالى: «وَنَذِيْنُهُ أَنْ يَتَابِرَ هَيْمٌ» [الصافات: ١٠٤].

ف «يا»: حرف نداء.

و «تَابِرَ هَيْمٌ»: منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب.

وقول الله تعالى: «يَنْحِيْنِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ» [مريم: ١٢].

ف «يا»: حرف نداء.

و «يَنْحِيْنِي»: منادى علم مفرد مبني على الضم المقدر في محل نصب؛ لأنه علم مفرد.

وقوله تعالى: «يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا» [يوسف: ٢٩].

ف «يُوسُفُ»: منادى بحرف نداء محذوف مبني على الضم في محل نصب لأنه علم مفرد.

تنبيه: ١: كيفية نداء الاسم المعرف بالألف واللام «ال»:

اعلم - أخي الحبيب - أنه إذا كان الاسم الذي نريد نداءه معرفاً بـ «ال» فإنه يتعذر أن نجتمع بين حرف النداء «يا» وبين «ال» فيؤتى بـ «أي» مع المذكر أو «أية» مع المؤنث للتوصل إلى ندائه فمع المذكر نحو قول الله تعالى: «يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَنُ مَا غَرَكُ» [الانفطار: ٦]، ومع المؤنث نحو قول الله تعالى: «يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَةُ» [الفجر: ٢٧]، وكلاهما مع «ها» التنبيه.

إعرابها: «أي - أية»: منادى مبني على الضم، في محل نصب وال «ها»: للتنبيه.

ويعرب الاسم الذي بعد «أيها، أيتها» نعتاً مرفوعاً بالضمة، فـ «الْإِنْسَنُ، النَّفْسُ» نعت مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ويستثنى من هذه القاعدة لفظ الجلالة «الله»، فيجوز نداؤه مباشرة فنقول: «ياالله».

ويكون لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب وغالباً ما يحذف حرف النداء ويعوض عنه بميم مشددة «م» في آخره فنقول «اللهم». كما في قول الله تعالى: «قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ» [ال عمران: ٢٦].

وإعرابه: لفظ الجلالة «الله» منادى مبني على الضم في محل نصب، والميم المشددة «م» عوض عن حرف النداء المحذوف «يا» وهي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

(٤) يُبْنَى على الألف إذا كان مثنى، ويبني على الواو إذا كان جمع مذكر سالم.

* قد يحل محل «أي، أية» اسم الإشارة فيستخدم اسم الإشارة بدلاً منها.

* لاحظ أن «أي، أية، هذا» تعرب منادى مبني والاسم الذي بعدها يعرب إما نعتاً مرفوعاً بالضمة أو عطف بيان:

فإذا كان مشتقاً نحو قول الله تعالى: «يَتَأْتِيهَا الْمَرْبَلُ» يكون نعتاً.

وإذا كان جامداً نحو قول الله تعالى: «يَتَأْتِيهَا النَّمْلُ» يكون عطف بيان.

النعت

هو: المشتق أو المؤول بالمشتق ^(١) الموضح لمبتدأ

وينقسم النعت

نعت حقيقي

هو: ما رفع ضميرًا مستترًا يعود على المنعوت ودل على معنى في منعوته حقيقة. والنعت الحقيقي: يكون مفردًا أو جملة أو شبه جملة ^(*).

شبه جملة

جملة

مفرد

كما في قول الله تعالى:

«بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ»

[البروج: ٢١].

كما في قول الله تعالى:

كما في قول الله تعالى:

فـ «مَجِيدٌ»: نعت لـ «قُرْءَانٌ» «عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ» [الإنسان: ١٦] «يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَابٍ مَزَاجُهَا

مرفوع وعلامة رفعه فـ «يَشْرَبُ»: فعل مضارع مرفوع

فـ «كَابٍ»: فعل مضارع ماضٍ ناسخ مبني على

الضمة الظاهرة. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فـ «كَابٍ»: فعل مضارع ماضٍ ناسخ مبني على

وقول الله تعالى:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»

و «عِبَادُ»: فاعل مرفوع وعلامة

الفتح.

رفعه الضمة الظاهرة والجملة و «مَزَاجُهَا»: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه

الفعلية من الفعل والفاعل في محل الضمة الظاهرة، و «اهاء» ضمير متصل

مجرور وعلامة جره نصب نعت لـ «عَيْنًا» وهي نكرة. مبني في محل جر مضاف إليه.

و «كَافُورًا»: خبر كان منصوب وعلامة

نصبه الفتحة الظاهرة. وجملة كان مع اسمها وخبرها «كَانَ

مَزَاجُهَا كَافُورًا» في محل جر نعت لـ «كَأْسٍ».

لفظ الجلالة وهو «اللَّهُ».

و «الرَّحِيمِ»: نعت ثان

لـ «اللَّهُ» مجرور بالكسرة، وهو مثل الأول.

وهو مثل الأول.

وهو مثل الأول.

نحو قول الله تعالى: «وَتَفَاخُرُ بَيْنَكُمْ» [الحديد: ٢٠]

فـ «بَيْنَكُمْ»: ظرف (شبه جملة) في محل رفع نعت لـ «تَفَاخُرُ».

نحو قول الله تعالى: «فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ» [الد: ١٠].

فـ «مِّن مَّسَدٍ»: جار ومجرور وشبه الجملة في محل رفع نعت لـ «حَبْلٌ».

* النعت الجملة وشبه الجملة لا يكون إلا لمنعوت نكرة، فالجمل وأشباه الجمل بعد النكرات صفات.

- النعت الحقيقي يتبع منعوته في أربعة أمور:

(١) الإعراب: رفعًا ونصبًا وجرًا.

(٢) التعريف أو التنكير.

(٣) النوع: التذكير أو التأنيث.

(٤) العدد: الأفراد والتثنية والجمع.

فـ «مَجِيدٌ» وهو نعت «قُرْءَانٌ». تتبع منعوته في الإعراب «الرفع»؛ لأن المنعوت مرفوع.

وفي التنكير: لأن المنعوت نكرة. وفي النوع «التذكير»؛ لأن المنعوت مذكر.

وفي العدد «الأفراد»؛ لأن المنعوت مفرد.

(١) المراد بالمشتق: كل اسم مشتق كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المُشَبَّهة وأفعال التفضيل.

والاسم المشتق يعمل عمل الفعل فيرفع فاعلاً أو نائب فاعل، وينصب مفعولاً أو أكثر، ومن هنا فإن رفع ضميرًا مستترًا كان نعتًا حقيقيًا وإن رفع اسمًا ظاهرًا كان نعتًا سببيًا.

نعت

نوعه إن كان معرفة أو المخصص له إن كان نكرة

نعت إلى قسمين:

نعت سببي

هو: ما رفع اسماً ظاهراً أضيف إلى ضمير يعود على المنعوت ويعرب هذا الاسم الظاهر «فاعلاً أو نائب فاعل».

نحو قول الله تعالى: «يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ» [الحل: ٦٩].

فـ «مُخْتَلِفٌ»: نعت سببي لـ «شَرَابٌ» وليس نعتاً حقيقياً، وذلك؛ لأن الاختلاف في الألوان «الاسم المرفوع» وليس في الشراب ولكن لما كان بين الألوان والشراب ارتباط «سبب» جاز أن نقول عن صفة الألوان أنها صفة للشراب. ومعنى السببية: أن الاسم المرفوع بعد النعت بينه وبين المنعوت سبب بإضافته إلى ضميره. فالوصف حقيقة بـ «مُخْتَلِفٌ» هو «أَلْوَانُهُ» وأضيف إلى الضمير «الماء» وهي تعود على المنعوت وهو «شَرَابٌ». إذن فـ «مُخْتَلِفٌ»: نعت سببي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و «أَلْوَانُهُ»: فاعل لاسم الفاعل «مُخْتَلِفٌ» مرفوع بالضمة الظاهرة و «الماء» ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه يعود على الشراب. * النعت السببي يتبع منعوته في أمرين فقط هما:

(١) الإعراب: فـ «مُخْتَلِفٌ» وهو النعت تبع منعوته وهو «شَرَابٌ» في الإعراب «الرفع».

(٢) التعريف أو التنكير: فـ «مُخْتَلِفٌ» تبع «شَرَابٌ» في التنكير.

أما من حيث النوع فيتبع ما بعده ومن حيث العدد يلزم الأفراد على الراجح.

* * *

أيتان في كتاب الله فيهما جميع أنواع النعت (المفرد والجملة «اسمية وفعلية» وشبه الجملة «جار ومجرور وظرف»

نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ [التحریم: ٦]



جار ومجرور

ظرف

نحو قول الله تعالى: وَتَكَاثُرُوا فِي الْأَمْوَالِ [الحديد: ٢٠]

«وَتَفَاخَرُوا بَيْنَكُمْ»

فـ «فِي الْأَمْوَالِ»: جار ومجرور (شبه جملة) في محل رفع نعت لـ «تَكَاثَرُوا»

فـ «بَيْنَكُمْ»: ظرف (شبه جملة) في محل رفع نعت لـ «تَفَاخَرُوا».

تعدد النعت الحقيقي: في قول الله تعالى: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» [الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] «مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ» [الفاتحة: ١-٣].

فـ «رَبِّ» نعت لـ «لِلَّهِ» مجرور وعلامة جره الكسرة، و «الرَّحْمَنِ» نعت ثان، و «الرَّحِيمِ» نعت ثالث، و «مَلِكِ» نعت رابع.

وفي قول الله تعالى: «عَسَى رَبُّهُ أَنْ يُلَاقَهُمْ مِنْ يَمِينِهِمْ أَوْ يُزِيلَهُمْ أَوْ يُنَادِيَهُمْ أَوْ يُنَادِيَهُمْ أَوْ يُنَادِيَهُمْ أَوْ يُنَادِيَهُمْ» [التحریم: ٥].

فـ «مُسْلِمِينَ» نعت أول، و «مُؤْمِنِينَ» نعت ثان، و «قَتِيلِينَ» نعت ثالث، و «تَائِبِينَ» نعت رابع، و «عَبِيدَاتٍ» نعت خامس، و «سَبَّحِينَ» نعت سادس، و «تُحِبِّينَ» نعت سابع.

وفي قوله تعالى: «هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ» [الحشر: ٢٣].

فـ «الْمَلِكُ» نعت أول، و «الْقُدُّوسُ» نعت ثان، و «السَّلَامُ» نعت ثالث، و «الْمُؤْمِنُ» نعت رابع، و «الْمُهَيْمِنُ» نعت خامس، و «الْعَزِيزُ» نعت سادس، و «الْجَبَّارُ» نعت سابع، و «الْمُتَكَبِّرُ» نعت ثامن.

الع

ينقص

عطف بيان

هو: تابع جامد يوضح متبوعه إن كان معرفة ويخصصه إن كان نكرة^(١)

تخصيص النكرة

كما في قول الله تعالى: «يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ»

(البور: ١٣٥)

فـ «زَيْتُونَةٍ»: خصصت «شَجَرَةٍ» وهي نكرة.

فـ «زَيْتُونَةٍ» عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وفي قوله تعالى: «أَوْ كَفَّةٍ طَعَامٍ مَسْكِينٍ» (البقرة: ١٩٥)

فـ «طَعَامٍ»: عطف بيان على «كَفَّةٍ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

توضيح المعرفة

كما في قول الله تعالى:

«إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ» (البقرة: ١٧١)

فـ «الْمَسِيحُ»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وـ «عِيسَى»: عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

وهو عطف بيان موضح لمتبوعه؛ لأن المعطوف عليه معرفة.

وقول الله تعالى: «بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى» (إبراهيم: ١٦)

فـ «طُوًى»: عطف بيان على «الوادي المقدس» مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدرة؛ لأنه اسم مقصور.

* **اعلم - أخي الحبيب -**: أن كل ما جاز إعرابه عطف بيان، جاز إعرابه بدلاً مطابقاً إلا إذا لم يصلح التابع أن يحل محل المتبوع أو

كان التابع أعرف من المتبوع ففي قول الله تعالى: «وَأَخِي هَارُونُ» (سمر: ٢٤) فـ «هَارُونُ» تصلح عطف بيان وبدلاً من «أخي».

أما في قوله تعالى «صِرَاطَ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۚ إِنَّ اللَّهَ ۖ» (إبراهيم: ٢٠١) فـ «اللَّهُ» لفظ الجلالة عطف بيان، ولا يصلح إعرابه بدلاً من «الْحَمِيدِ»؛ لأنه أعرف من الحميد. فـ «اللَّهُ» بينت كل من «الْحَمِيدِ» و«الْعَزِيزِ».

* يمكن التمييز بين البدل وعطف البيان بمعرفة قصد المتكلم فإذا كان يقصد الاسم الأول كان الاسم الثاني عطف بيان. وإذا كان يقصد الثاني كان بدلاً، لأنه هو المقصود بالحكم.

(١) وظيفة عطف البيان هي وظيفة النعت، إلا أن النعت باسم مشتق وعطف البيان باسم جامد فكما أن النعت يكون للتوضيح والتخصيص والمدح كذلك قد يكون عطف البيان للمدح أيضاً كما في قول الله تعالى: «جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْآبِيَةَ حَرَامًا» (النساء: ٩٧) فـ «الْآبِيَةُ»: عطف بيان للكعبة وظيفته المدح.

(٢) في عطف البيان المعطوف عليه هو المقصود بالحكم ويأتي المعطوف كنوضح أو تخصيص له وهو ما يعرف بعطف البيان أي بيان المعطوف عليه.

أما في البدل فالتابع «البدل» هو المقصود بالحكم وبالتالي يمكن الاستغناء عن البدل منه «المتبوع».

طف

إلى:

عطف نسق

هو: تابعٌ يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف وهي: «الواو، الفاء، ثم، أو، أم، حتى، بل، لا، لكن» واعلم - أخي الحبيب - أن لكل حرف من الحروف العاطفة معنى محددًا يميزه عن باقي الحروف:

- ف «الواو» تفيد مطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه دون التقيد بترتيب:

فقد تفيد الترتيب كما في قول الله تعالى: «فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ» [المائدة: ٦].

وقد تفيد عكس الترتيب كما في قوله تعالى: «وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي» [آل عمران: ٤٣] فالسجود لا يكون إلا بعد الركوع.

وقد تفيد المعية والمصاحبة كما في قوله تعالى: «فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ» [النكبت: ١٥]. أي: أنجيناها وأنجينا معه أصحاب السفينة.

- و «الفاء» تفيد الترتيب والتعقيب بين المعطوف والمعطوف عليه أي الترتيب بلا مهلة أو تراخ.

نحو قول الله تعالى: «فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ» [البقرة: ٣٧] ف «تَابَ» معطوف على «فَتَلَقَّى» فالتوبة وقعت بعد التلقي مباشرة وكلاهما فعل ماض مبني على الفتح.

- و «ثم» تفيد العطف مع الترتيب والتراخي أي بمهلة.

نحو قول الله تعالى: «فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ» [الحج: ٥] ف «ثُمَّ» حرف عطف و «مِنْ نُطْفَةٍ» جار ومجرور معطوف على «مِنْ تُرَابٍ» وهناك فاصل زمني بين التراب وبين النطفة.

- و «أو» تفيد مع العطف التخيير أو الشك أو الإباحة:

فتفيد التخيير نحو قول الله تعالى: «فَكَفَّرْنَاهُ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ» [المائدة: ٨٩] ف «كِسْوَتُهُمْ» معطوف على «إِطْعَامَ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أو تفيد الإباحة نحو قول الله تعالى: «أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ...» [النور: ٦١].

ف «أَوْ» حرف عطف و «بُيُوتِ» معطوف مجرور على «بُيُوتِكُمْ».

وتفيد التشكيك أو الإبهام في نحو قوله تعالى: «قُلِ اللَّهُ وَآنَا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ» [سبا: ٢٤].

ف «إِيَّاكُمْ»: ضمير منفصل مبني في محل نصب معطوف على اسم «إِنْ».

- «أم» تفيد طلب التعيين بعد همزة استفهام، نحو قول الله تعالى: «أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا» [التازعات: ٢٧].

ف «أَمِ» حرف عطف، «السَّمَاءُ» معطوف على «أَنْتُمْ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أو تفيد التسوية بعد همزة التسوية نحو قول الله تعالى: «وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» [يس: ١٠].

ف «لَمْ تُنذِرْهُمْ» معطوف على «أُنذِرْتَهُمْ» أي: إنذارك وعدمه سواء.

واعلم: أن عطف النسق لا يختص بالأسماء، بل يكون في الأفعال أيضًا ويُعطى الفعل المضارع «المعطوف» حكم «المعطوف عليه».

فإن كان المعطوف عليه مرفوعًا رُفِعَ المضارع المعطوف كما في قول الله تعالى: «وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ» [القصص: ٦٨].

ف «يَخْتَارُ» فعل مضارع مرفوع معطوف على مرفوع «يَخْلُقُ».

وإن كان المعطوف عليه منصوبًا نصب المضارع المعطوف كما في قوله تعالى: «لَيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ» [يس: ٧٠].

ف «يَحِقُّ» فعل مضارع منصوب معطوف على منصوب «لَيُنْذِرُ».

وإن كان المعطوف عليه مجزومًا جُزِمَ المضارع المعطوف: كما في قول الله تعالى: «فَتَلْتُلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ...» [التوبة: ١٥]. ف «يَنْصُرْكُمْ» فعل مضارع مجزوم معطوف على مجزوم «وَيُخْزِيهِمْ».

التوكيد

وينقسم إلى:

توكيد معنوي

هو: توكيد الاسم بكلمات معروفة بعينها تسمى «ألفاظ التوكيد المعنوي».

وهي: (نفس، عين، كل، جميع، عامة، كافة، كلا، كلتا).

بشرط: أن يتصل بها ضمير يعود على الاسم المؤكد ويطابقه في النوع والعدد.

نحو قول الله تعالى: «وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا» (البقرة: ٣١).

فـ «كُلَّهَا»: توكيد لـ «الْأَسْمَاءَ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. و «ها» ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه يعود على «الْأَسْمَاءَ».

أما «جميع»: فتأتي توكيداً معنوياً بلا ضمير؛ لأنها في الغالب تأتي بعد «كل» فاستغنت عن الضمير بالضمير الذي في «كل».

نحو قول الله تعالى: «فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ» (إبراهيم: ١٧٣).

وقد يؤكد بها وحدها فتبقى أيضاً مستغنية عن الضمير نحو: «لَأَعْلُوهُنَّ أَجْمَعِينَ» (إبراهيم: ١٨٠).

فـ «أَجْمَعِينَ»: توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* وكلمة «أَجْمَعُونَ» من ألفاظ التوكيد المعنوي دون أن يكون فيها ضمير يعود على المؤكد وقد يؤكد بها وحدها ولها حالتان: أ- أن تحل محل «كل» دون أن تحمل ضميراً يعود على المؤكد.

نحو قول الله تعالى: «وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ» (النمر: ١٩٠).

فـ «أَجْمَعُونَ»: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ب- وقد تكون لزيادة التوكيد بعد «كل» نحو قول الله تعالى: «فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ» (الحجر: ٣٠).

فـ «كُلُّهُمْ»: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و «هم»: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

و «أَجْمَعُونَ»: توكيد معنوي ثانٍ «توكيد بعد توكيد» مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

توكيد لفظي

ويكون بتكرار اللفظ الأول بعينه سواء كان اسماً أو فعلاً أو حرفاً أو جملة.

ففي قول الله تعالى: «إِلَّا قِيلاً سَلَمًا سَلَمًا» (الواقعة: ٢٦).

فـ «قِيلاً»: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

و «سَلَمًا» الأولى: بدل من «قِيلاً» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

و «سَلَمًا» الثانية: توكيد لفظي لـ «سَلَمًا» الأولى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «هَيَّاهُتْ هَيَّاهُتْ لِمَا تُوْعَدُونَ» (المؤمن: ٣٦).

فـ «هَيَّاهُتْ» الأولى: اسم فعل ماض مبني على الفتح بمعنى «بَعُدْ».

و «هَيَّاهُتْ» الثانية: توكيد لفظي للأولى مبني على الفتح.

ملحوظة: التوكيد اللفظي للضمير المتصل:

يجوز أن يؤكد الضمير المتصل بضمير منفصل سواء كان في محل رفع أو نصب أو جر.

ففي قول الله تعالى: «لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ» (الآب: ١٥١) فالضمير المتصل في «كُنْتُمْ» في محل رفع «اسم كان» أكده الضمير المنفصل «أَنْتُمْ» وهو ضمير منفصل للرفع.

وقد يكون الضمير المنفصل مؤكداً للضمير مستتر ففي قول الله تعالى: «أَسْكَنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ» (البقرة: ٣٥).

فـ «أَسْكَنْ»: فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره «أَنْتَ» والضمير المنفصل «أَنْتَ» مبني في محل رفع توكيد للضمير المستتر.

وقد يأتي التوكيد اللفظي جملة نحو قول الله تعالى: «فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» (الشرح: ١٦٠).

وإذا كان التوكيد اللفظي جملة فإنه يكثر اقترانها بحرف العطف «ثُمَّ» كما قول الله تعالى: «كَلَّا سَيَعْلَمُونَ» ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (النا: ٥٠، ٥١) ويعرب «ثُمَّ» حرف عطف مهملاً مبنيًا على الفتح والجملة بعده توكيداً لفظياً لا محل له من الإعراب.

البديل (*)

هو: الاسم المقصود بالحكم بلا واسطة
وينقسم البديل إلى ثلاثة أقسام:

بديل اشتمال

وفيه: يكون المبدل منه مشتملاً على البديل بشرط أن يكون بين البديل والمبدل منه علاقة غير الجزئية ففي قول الله تعالى: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ» [الأنفال: ٢١٧].
فـ «الشَّهْرِ»: وهو «المبدل منه» مشتمل على «القتال» وهو «البديل» وليس القتال جزءاً من الشهر.
فـ «قِتَالٍ»: بديل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة؛ لأن المبدل منه مجرور.
وقول الله تعالى: «قَتِيلٌ أَصْحَبُ الْأَخْدُودِ» [النار: ٥٠٤].
فـ «النَّارِ»: بديل اشتمال من «الْأَخْدُودِ»؛ لأن النار ليست نفس الأخدود حتى تكون «بديلاً» مطابقاً ولا هي جزء من الأخدود حتى تكون «بديل بعض» ولكن الأخدود اشتمل عليها فهي «بديل اشتمال».
فـ «النَّارِ»: بديل من «الْأَخْدُودِ» مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

* **بديل الاشتمال:** هو ما يدل على صفة عارضة في المبدل منه.

بديل بعض من كل

وفيه: يكون البديل جزءاً من المبدل منه سواء أكان هذا الجزء أكبر من باقي الأجزاء أم أصغر أم مساوياً.
ففي قول الله تعالى: «قَمَرٌ أَلِيلٌ إِلَّا قَلِيلًا» [النجم: ٢٠١].
فـ «نِصْفُهُ»: بديل من «الْأَلِيلِ» منصوب وهو بديل بعض من كل لأن نصف الليل جزء من الليل كله.
وقول الله تعالى: «فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى» [النبأ: ٣٩].
فـ «الذَّكَرَ»: بديل من «الزَّوْجَيْنِ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بديل بعض من كل هو:

ما كان البديل فيه جزءاً حقيقياً من المبدل منه.

بديل مطابق كل من كل

وفيه: يكون البديل هو عين المبدل منه.
ففي قول الله تعالى: «أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» [الفاتحة: ٧٠].
فـ «صِرَاطَ»: بديل من «الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وقول الله تعالى: «وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَرُونَ وَزِيرًا» [الفرقان: ٣٥].
فـ «هَرُونَ»: بديل من «أَخَاهُ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
قاعدة: أي اسم معرف بـ «ال» يقع بعد اسم الإشارة، يعرب بدلاً من اسم الإشارة ويأخذ نفس الحكم الإعرابي رفعا ونصباً وجزاً.
ففي قول الله تعالى: «ذَلِكَ الْكِتَابُ» [البقرة: ٢].
فـ «ذَلِكَ»: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.
و «الْكِتَابُ»: بديل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ونحو قول الله تعالى: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ» [الإسراء: ٩].
فـ «هَذَا»: اسم إشارة مبني في محل نصب اسم «إِنَّ».
و «الْقُرْآنَ»: بديل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الغالب في الاسم المعرف بـ «ال» بعد اسم الإشارة إعرابه بدلاً ويأخذ نفس الحكم الإعرابي لاسم الإشارة «المبدل منه».

ملحوظة: في بديل البعض من الكل وبديل الاشتمال يضاف إلى «البديل» ضمير يعود على «المبدل منه» ويوافق في النوع والعدد فالهاء في البديل «نصفه» تعود على المبدل منه «الليل» وكذلك الهاء في «فيه» تعود على الشهر، وكل من الضميرين يوافق «المبدل منه» في النوع «التذكير» والعدد «الإفراد».

(*) **تعريف البديل:** هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه.

ففي قوله تعالى: «قَمَرٌ أَلِيلٌ إِلَّا قَلِيلًا» [النجم: ٢٠١] المقصود بحكم القيام هو نصف الليل «وهو البديل» وليس الليل كله «وهو المبدل منه».
ومعنى «بلا واسطة»: أن هذا قيد ليخرج المعطوف من التعريف؛ لأن المعطوف مقصود بالحكم أيضاً ولكن بواسطة حرف العطف ومنه قوله تعالى: «قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ» [آل عمران: ٣٢] فالرسول مقصود بالحكم وهو الطاعة ولكن بواسطة حرف العطف فلا يكون بدلاً.

المجرور

يكون الاسم مجرور

١- إذا سبقه

٢- إذا كان

المجرور بحرف الجر

يجر الاسم إذا وقع بعد حرف من حروف الجر وهي:

من - إلى - عن - على - في - الباء - الكاف - اللام - واو القسم - تاء القسم - خلا - عدا - حاشا - حتى - مذ - منذ - رُبَّ -

«من» و«إلى» من حروف الجر:

وذلك نحو قول الله تعالى: «سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَرَتْ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا» [الإسراء: ١].

ف«مِنَ» و«إِلَى»: حرف جر. و«الْمَسْجِدِ»: اسم مجرور بـ«مِنَ» أو «إِلَى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

«على» حرف جر:

نحو قول الله تعالى: «ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ» [الأعراف: ٥٤].

وقول الله تعالى: «عَلَى الْأَرْيَافِ يَنْظُرُونَ» [المطففين: ٢٣].

ف«عَلَى»: حرف جر.

و«الْعَرْشِ»، «الْأَرْيَافِ»: اسم مجرور بـ«عَلَى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

«في» حرف جر:

قول الله تعالى: «وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ» [الفلق: ٤].

وقول الله تعالى: «الَّذِي يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ» [الناس: ٥].

ف«فِي»: حرف جر.

و«الْعُقَدِ»، و«صُدُورِ»: اسم مجرور بـ«فِي» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

«عن» حرف جر:

نحو قول الله تعالى: «لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ» [الانشقاق: ١٩].

ف«عَنْ»: حرف جر.

و«طَبَقٍ»: اسم مجرور بـ«عَنْ» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ» [الفتح: ١٨].

ف«عَنِ»: حرف جر.

و«الْمُؤْمِنِينَ»: اسم مجرور بـ«عَنِ» وعلامة جره الباء لأنه جمع مذكر سالم.

«الباء» حرف جر:

في قول الله تعالى: «قِيلَ يَتَنُوحُ أَهْبِطْ يَسْلِمِ» [هود: ٤٨].

ف«الباء»: حرف جر.

و«يَسْلِمِ»: اسم مجرور بـ«الباء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

«الكاف» حرف جر:

في قول الله تعالى: «فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ» [الرحمن: ٣٧].

ف«الكاف»: حرف جر.

و«الدِّهَانِ»: اسم مجرور بـ«الكاف» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

«اللام» حرف جر:

نحو قول الله تعالى: «وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى» [الرعد: ٢].

ف«اللام»: حرف جر.

و«أَجَلٍ»: اسم مجرور بـ«اللام» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

«واو القسم» حرف جر:

نحو قول الله تعالى: «وَالشَّمْسُ وَضُحُنَّهَا» [الشمس: ١].

«الواو»: حرف قسم.

و«الشَّمْسُ»: اسم مجرور بـ«واو القسم» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

«تاء القسم» حرف جر:

نحو قول الله تعالى: «وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ» [الأنبياء: ٥٧].

ف«التاء»: حرف قسم.

و«الله»: لفظ الجلالة اسم مجرور بـ«التاء» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

«حتى» حرف جر:

في قول الله تعالى: «سَلِّمُ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ» [القدر: ٥].

ف«حَتَّىٰ»: حرف غاية وجر.

و«مَطْلَعِ»: اسم مجرور بـ«حتى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ملحوظة:

١ - تزداد «ما» بعد «من» و«عن» و«الباء» فلا تكفيها عن العمل نحو قول الله تعالى: «مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ»

[نوح: ٢٥]، «فَقَالَ عَمَّا قَلِيلٍ» [المؤمنون: ٤٠]، «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ» [آل عمران: ١٥٩].

علامات الجر هي:

١ - الكسرة: في المفرد وجمع التذكير وجمع المؤنث السالم وتسمى علامة أصلية.

٢ - الباء: في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة وتسمى علامة فرعية.

٣ - وهناك أسماء تجر بالفتحة في المفرد وجمع التذكير وتسمى هذه الأسماء بـ«المنوع من الصرف».

٤ - يجر الاسم المعتل الآخر بالألف أو بالياء بكسرة مقدرة على آخره.

واعلم - أخي الحبيب - أن كثيرا من كتب النحو قد خاضت في ذكر معاني حروف الجر فذكروا أن حرف الجر «من» له سبعة معاني، منها التبعية وبيان النوع وابتداء المكان أو الزمان والعموم والبدل والظرفية والتعليل، والحق أن هذه المعاني تفيد دارس البلاغة فهو الذي يبحث عن معاني الحروف وما تؤديه من جملة إلى أخرى؛ أما دارس النحو فإن الذي يهمه أن يعرف فقط أن هذه الحروف تجر الأسماء التي بعدها مهما كان المعنى الذي تؤديه في الجملة، فمن السهولة واليسر ألا تعرض هنا معاني الحروف الجارة لأن ذلك لا يفيدنا نحويا.

(١) كذلك يكون الاسم مجرورا إذا كان تابعا لاسم مجرور.

مرورات

مروراً في حالتين^(١):

— حرف جر.

— ان مضافاً.

المجورر بالإضافة

*** **الإضافة:** هي نسبة بين اسمين وبينهما علاقة على تقدير حرف جر يوجب جر الاسم الثاني.

ويسمى أولهما (مضافاً) وإعرابه على حسب موقعه في الجملة.

ويسمى ثانيهما (مضافاً إليه^(١)) وإعرابه الجر دائماً.

المضاف إليه: هو اسم أو ضمير ينسب إلى اسم سابق.

نحو قول الله تعالى: «قُلْ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً» [الأعراف: ١٥٨]. فـ «رَسُولُ» خبر إن مرفوع بالضم.

وقول الله تعالى: «مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ» [الأحزاب: ٤٠]. فـ «رَسُولُ» معطوف على «أَبَا» منصوب بالفتحة.

وقول الله تعالى: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» [الأحزاب: ٢١]. فـ «رَسُولُ» مجرور بـ «في» وعلامة جره الكسرة، ولفظ الجلالة «اللَّهُ» مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

فـ «رَسُولُ» في هذه الآيات (مضاف) وهو مرفوع في المثال الأول «رَسُولُ»، ومنصوب في المثال الثاني «رَسُولُ»، ومجرور بحرف الجر في المثال الثالث «رَسُولُ».

ولفظ الجلالة (اللَّهُ) في الأمثلة الثلاثة مضاف إليه مجرور بالمضاف وهو لفظ (رَسُولُ) وعلامة جره كسر آخره.

يفسر النحويون سبب جر المضاف إليه بأنه مجرور بحرف جر مقدر وهو: «اللام» أو «من» أو «في».

حروف الجر التي تقدر بين المضاف والمضاف إليه.

(١) يمكننا أن نستخرج المضاف إليه بسهولة إذا قدرنا وجود حرف جر من هذه الأحرف التالية (من - اللام - في) بين المضاف والمضاف إليه وإليك التفصيل:

١ - تكون الإضافة على معنى (من).

وضابطه أن يكون المضاف جزءاً من المضاف إليه.

نحو قول الله تعالى: «قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا» [يونس: ٥٨].

أي: قل بفضل من الله وبرحمته منه فليفرحوا، ومن

هنا يتضح أن المضاف إليه هو «اللَّهُ» أما المضاف

فهو الاسم الذي يسبقه «بِفَضْلِ» وقوله تعالى:

«وَيَوْمَئِذٍ يَقَرِّحُ الْمُؤْمِنُونَ أَنَّ يُنْصَرَّ اللَّهُ» [الروم: ٥٠، ٤].

أي: ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر من الله.

*** ما يحذف من أجل الإضافة.

علمت أخي الحبيب أن الإضافة تكون بين اسمين: الأول يسمى «مضافاً» والثاني يسمى «مضافاً إليه» والاسم المضاف «الأول» يحذف منه شيان عند الإضافة.

أ - التنوين.

ب - النون في المثنى والجمع.

نحو قول الله تعالى: «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» [المدثر: ١].

فـ «يَدَا» أصلها «يدان» فحذفت النون من أجل إضافتها إلى «أَبِي» لأن «يَدَا» مثنى.

وقول الله تعالى: «إِنَّا مُرْسِلُونَ النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَأَرْتَبَهُمْ وَأَصْطَبِرُوا» [القمر: ٢٧].

حذفت النون من «مُرْسِلُونَ» وأصلها «مرسلون»؛ لأنها جمع مذكر سالم، فـ «مُرْسِلُونَ» أضيفت إلى «النَّاقَةِ» فحذفت النون منها.

وقول الله تعالى: «إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ» [الزمر: ٩].

فـ «أُولُوا»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون منه لإضافته إلى «الْأَلْبَابِ» فأصلها «أولون».

ج - الألف واللام في الإضافة المحضة.

(١) المضاف إليه يكون اسماً ظاهراً أو ضميراً، انظر ضرائر الجر.

*** الإضافة تفيد المضاف التعريف إذا كان المضاف إليه معرفة. وتفيد التخصيص للمضاف إذا كان المضاف إليه نكرة نحو قول الله تعالى: «لَيْلَةُ الْقَدَرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ» [القدر: ٣].

*** هناك أسماء تلزم الإضافة أي لا تستعمل مفردة بل تكون - دائماً - مضافاً وما بعدها مضافاً إليها ومنها (عند - لدي - ذو - بعض - لدن - كلا - كلتا - أولوا - وحداً).



تم بحمد الله

جمعية تحفيظ القرآن الكريم

مسجد العادل عمر بن عبد العزيز بشبرا

٠١٠٦٧٠٦٧٣٧

قائمة المراجع

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- إعراب القرآن الكريم.
- ٣- مشكل إعراب القرآن.
- ٤- التبيان في إعراب القرآن.
- ٥- اعراب القرآن.
- ٦- مشكل إعراب القرآن.
- ٧- اعراب القرآن.
- ٨- اعراب القرآن.
- ٩- بناء الجملة بين منطق اللغة والنحو.
- ١٠- النحو الميسر.
- ١١- النحو المصنف.
- ١٢- التحفة الوصابية.
- ١٣- النحو الكافي.
- ١٤- النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم.
- ١٥- النحو العربي.
- ١٦- تحفة الأحاب في النحو والإعراب.
- ١٧- النحو للجميع.
- ١٨- التحفة المهدية.
- ١٩- جامع الدروس العربية.
- محيي الدين درويش.
- أ.د/ أحمد بن محمد الخراط.
- للعكبري.
- لابن سيده.
- لمكي بن أبي طالب.
- التراث.
- .RDI
- نجاه عبد العظيم الكوفي.
- د. محمد خير حلواني.
- د. محمد عيد.
- أحمد بن ثابت بن سعيد الوصابي.
- أيمن أمين عبد الغني.
- د. محمود سليمان ياقوت.
- جابر عبد المنعم مشابط.
- د. رمضان عبد التواب، د. رجب عثمان.
- حافظ حسن حسني جلال.
- محمد بن مهدي ظافر العمراني.
- للشيخ / مصطفى الغلايني.



الفهرس

الصفحة

الموضوع

٣	تقديم
٤	تقريظ
٥	شكر و عرفان
٦	مقدمة المؤلف
٨	صورة بخط د. عبد الغني (رحمه الله)
١٠	علم النحو
١٠	تعريف الإعراب والبناء
١١	المعرب بعلامات أصلية
١١	المعرب بعلامات فرعية
١٢	تقدير حركات الإعراب الأصلية في (الإسم - الحرف)
١٣	أنواع الكلمة (اسم - فعل - حرف)
١٣	ما يدخله الإعراب من أنواع الكلمة
١٤	علامات الإعراب الأصلية
١٦	المعرب بعلامات فرعية (سبع أنواع)
١٦	أ- خمسة في الأسماء
١٨	ب- اثنان في الفعل
٢٠	البناء
٢٢	الضمائر
٢٤	المبتدأ
٢٦	الخبر
٢٨	التقديم والتأخير في الجملة الإسمية
٢٩	حذف المبتدأ والخبر
٣٠	كان وأخواتها
٣٢	الحروف التي تعمل عمل (ليس)

الصفحة

الموضوع

٣٤	كاد وأخواتها
٣٦	إن وأخواتها
٣٨	الحروف التي تعمل عمل إن وأخواتها
٤٠	ظن وأخواتها
٤٢	الفعل الماضي
٤٤	فعل الأمر
٤٦	الفعل المضارع
٤٨	الفاعل
٥٠	نائب الفاعل
٥٢	المفعول به
٥٤	الفعل اللازم والفعل المتعدي
٥٦	المفعول المطلق
٥٧	المفعول لأجله
٥٨	المفعول فيه «ظرف»
٥٩	ملخص لـ (الجملة الاسمية - الجملة الفعلية)
٦٠	الحال
٦٢	التمييز
٦٤	المستثنى بإلا
٦٦	المنادى
٦٨	النعت
٧٠	العطف
٧٢	التوكيد
٧٣	البدل
٧٤	المجرورات
٧٧	قائمة المراجع
٧٨	الفهرس



الفقر الى اغفر ذنوبنا

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الهداية في القواعد النحوية بالشواهد القرآنية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، وعلى آله وصحبه ومن والاه. وبعد فإن اللغة العربية لغة القرآن، والعمل على خدمتها، والحرص على حمايتها، والسعي في نشرها؛ خدمة للإسلام، وللغة العربية أساليب بليغة، وآداب جميلة، وبيان ساحر، وفيها من السعة والمرونة والضبط ما ليس في غيرها من اللغات.

كيف لا وهي لغة القرآن الكريم، والقرآن معجز في بلاغته وفنه، وهو المعجزة الباقية التي حفظها الله عز وجل من كل تحريف وتبديل، قال تعالى: « إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ » [الحجر: ٩]، واللغة العربية باقية ما بقي القرآن الكريم، فهي الطائر الذي يحمل الدين على جناحيه فينشره هنا وهناك، وهذه المحاولة التي بين يديك - أخي الحبيب - هي هدية متواضعة لتيسير النحو، وأن نعود به إلى مورده العذب، ودراسته من خلال القرآن الكريم. ولذا فإنني أنصح نفسي، وإخواني وأخواتي من الآباء والأمهات أن يذلوها ما في وسعهم من أجل سعادتهم وسعادة أبنائهم بمعاونتهم على حوز هذا الشرف.

وأمل أن يسلك المعلمون هذه الطريقة حتى ينشئوا أجيالاً مثقفة تنطق بالكلام العربي على الوجه الصحيح ولا يخطئون.

والله أسأل أن يجعله عملاً نافعا، وأن يتقبله مني، فهو ولي ذلك والقادر عليه.

أخوكم

أحمد عبد الحليم محمد فرج الطويل

مُحَقِّقُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مُسَجِّدُ الْجَارِدِ، مُرَبِّنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ شَيْخًا

